لمباركي بلحاج

صور وخصائل من مجتمع أولاد نائل

دراسة

السهل
ESSAHL

- الكاتب: لمبارِكي بلحاج.
- العنوان: صور وخصائل من مجتمع أولاد نائل/ دراسة.
- السنة: 2009
- الغلاف/الإخراج: Simple Production
- العنوان: 2 شارع مصطفى بوحيرد. الجزائر العاصمة.
- البريد الإلكتروني: simplvision@yahoo.com
- رقم الإيداع القانوني: 841 - 2009
- ردمك: 3- 33- 921- 9947- 978

لمباركي بلحاج

صور وخصائل من مجتمع أولاد نائل

دراسة



صدر هذا الكتاب بدعم من وزارة الثقافة
في إطار الصندوق الوطني لترقية الفنون والآداب وتطويرها!.



ترجمة للمؤلف:

ولد سنة 1954 ببادية مسعد ، توفيت أمه و هو رضيعاً، فكفلته خالته التي تزوّجها أبوه (بعد وفاة أختها)، تلقّى تعليمه الأول في كُتّاب بتقرت ، ثم واصل تعليمه القرآني بكتاتيب مدينة مسعد ، التي رحل إليها أبوه (فحفظ النصف عند سي بوزيد ثم واصل عند ابن عمه سي عبد القادر الذي كان يدرس معه عند سي بوزيد وفتح كتابا) وواصل بزاوية القاهرة قراءته للقرآن عاش في بيتي أبيه وأخيه متنقلاً بينهما ، دخل المدرسة في سن متأخرة ، ولكونه كان حافظا لجزء من القرآن ، فقد ساعده ذلك على مواكبة التّمدرس ، وأثبت جدارة .

درس المتوسط بمسعد ، ثم تحوّل إلى التعليم التقني بالجلفة ، وشارك في آخر دورة للمرّنين سنة 1974 بالمدية ، ونجح فيها ، فدخل معلّماً سنة 1975 ، ومارس التعليم الابتدائي ، فعمل معلما بمدارس عديدة منها : عين الشهداء ، القاهرة ، سي عبد القادر بن إبراهيم ، لعياضي مختار (التي كان بها مُعلما ثم نائبًا ثم مكلفًا بإدارتها) ثم رُقِّي مديراً بتوصية شخصية من مدير التربية لنشاطه الثقافي كشاعر بارز ، مارس الشعر بنوعيه ملحوناً و فصيحاً منذ 1977 وتناول كل الأغراض ، كان ومازال مناضلاً بحزب : ج ت و ، وكان أميناً لقسمة قطارة من 1984 إلى 1988 ، وأمينا لقسمة مسعد من 2002 إلى 2006 .

شارك في ملتقيات عديدة (محلية و ولائية و وطنية) ونال عدة شهادات وجوائز كشاعر .

نشرت له جرائد عديدة بعضاً من إنتاجه ((صوت السهوب ، دنيا الجزائر ، الشعب ، بانوراما)) سجّل مع إذاعة صوت السهوب بالأغواط عدة حصص ، ومع التلفزة الوطنية حصّتين .

له رصيد يناهز 40 قصيدة ملحوناً ، و 20 فصيحاً).

رقم الهاتف: 07-77-70-77-59

الإهــداء :

أهدي كتابي المتواضع هذا :

إلــى :

. كل الذين ساعدونا من قريب أو بعيد لطبعه أو للمساعدة على طبعه .

ـ مدير التربية بالولاية السابق الذي شجعني من قبل بتشجيع خاصٍ (غازي سبتي)،حيث شرفني بترقيتي إلى منصب مدير مدرسة ابتدائية بتوصية شخصية منه لنشاطي كشاعر وضحية إرهاب ، اعترافا له بالجميل حيث كنت خلالها ذا أقدمية تقدر بـ **24** سنة توضيحا للقارئ ورفعا لأي إلتباس .

. كلِّ عربِّي يعتزُّ بعروبته و يفتخر بها ، أينما كان و حيثما وجد .

. كلِّ جزائري مخلص لوطنه ، متمسك بأصالته .

. كلِّ سكَّان المنطقة : (بدواً و حضراً) .

. كلِّ من حافظ و اعتَّز و تمسَّك بتراثه و لم ينسلخ عن جلدته ، ولم تبهره المظاهر و المعاصرة .

ـ كل من علّمني : الحرف ، و الكلمة ، و الجملة ، و الرَّقم ، و العملية ، و المعادلة إلى معلِّمي الفاضل في تقرت وفي مسعد وفي الجلفة وفي الزاوية الطاهرية (قرآنا ومدرسة) .

. إلى أمِّي المحترمة التي عاشت و ماتت بالبادية و لم ترها عيناي قط .

. إلى كل قارئ كريم .

. وإلى كل من عرفونا وعرفناهم في كل مكان وزمان .

. إلى كل شعراء منطقة مسعد (ملحونا وفصيحا) وكل شعراء الولاية والوطن .

شكر وعرفان وتقدير

أتقدم بخالص شكري و عرفاني و تقديري للسادة:

- **السيدة: خليدة تومي.**
- **السيد: ياسر عرفات.**
- **الشاعر: سليمان جوادي.**
- **الأستاذ: بن عبد الله نور الدين.**

المؤلف

تصدير الكتاب :

إن الكتابة في رأيي مخاض عسير و هاجس يهزنا هزا ليحررنا من سلطة المجهول ,و يضعنا في محكمة المعلوم ويستدعي ضمائرنا المغيبة ليشهدها على مدى ما إقترفته نفوسنا من خير وشر ومليح وقبيح وهكذا إلى آخر حدود المسؤولية عن الأخلاق وعن الإبداع ,أما أن يغادر المرء بالكتابة عن التراث فهذا لعمري ضرب من التحدي .

ولقد أولاني مؤلف هذه السطور تصديرها بكلمة وجيزة ,مقتضبة فلم أتردد في القبول لسببين :

أولهما: إنه من أكبر الصعوبات التي يواجهها الباحث في مجال التراث أو الأثنو غرافيا هي المادة الإثنوغرافية , فنراه يتجشم عناء السفر والجري قصد تحصيل ما أمكنه من تلك المادة الهامة لبحثه الشيء الذي يؤدي به إلى إضاعة الكثير من الوقت الثمين الذي يؤثر سلبا فيما بعد على سير البحث . وإختصارا للوقت كان هذا الكتاب بمثابة المونوغرافيا التي حاول فيها صاحبها جمع ما أمكنه من المادة الفلكلورية (التراثية) . وعليه فالكتاب يلعب دور الوسيط بين المادة التراثية والباحث الأكاديمي ,وهنا تكمن أهمية مثل هذه الكتابات .

ثانيهما: ما لمسته من جد وعزم عند المؤلف وذلك من خلال قراءتي لهاته السطور ,فبالرغم من إفتقاره لأدوات الكتابة العلمية إلا أنه يملك روح البحث التي إفتقدناها عند الكثير من الباحثين , وهذا ليس غريبا على من إستهواه حب التراث ,فأمثال هؤلاء جديرين بالتشجيع والأخذ على أيديهم .

لهذين السببين أصدر هذا الكتاب بتقرير حقيقة لا تغرب إلا عن البعداء عن ميدان الكتابة والتأليف هذه الحقيقة هي أن الكاتب مهما كانت مقدرته الإبداعية وتفوقه في العلم والمعرفة , فإنه لا يستطيع أن يرضي بما كتب كل القراء على إختلاف طبقاتهم ومشاربهم , فهناك من يرضى وهناك من يسخط وهناك من يهز كتفيه ويمط شفتيه إستخفافا ,فإن رضى الناس غاية لاتدرك , فالناس أذواق مختلفة ومذاهب متعددة ونظرات متباينة ,وأخلاق وأغراض ومشارب ....وبما أن إرضاء الناس متعذر غير ممكن قصي غير قريب صعب غير يسير فليحاول المؤلف أن ينال بعمله رضى ربه ,وأن يكون مقتنعا بجدواه وبأنه قد أضاف به إلى عالم المعرفة فكرة هادية أو أحدث في جمود العقل وشلل الفكر ثقوبا تتسع منها أفواه تكشف وتهدي وتصحح....والحقيقة أن البحث في مجال التراث لا يتأتى إلا لمن عشق التراث وعمل من أجل حفظه ثم صيانته ليصل في الأخير إلى ترقيته ,لأن ذلك

كله يعد عنصرا من عناصر شخصية المجتمع .ومهما يكن فإن إنتاج الأجداد عمل فني وأروع ما في الفن إنه يقول شيئا لا تقوله الحياة .

ويرسم باللون أو بالكلمة أو حتى بالحجر نور المعرفة , وقديما كان الفنان الأول يمد يده ليتكلم ويرسم

وربما كان كلامه صلاة وربما كان رسمه محاولة للخروج إلى المطلق , أو حتى إستغراق صوفي

في الكون ,غير أنه وقد بدأ بالأعاجيب الصغيرة ملك نفسه واطمأن أينما سار, فكان كمن يمر بحلم وراء

حلم حتى يستيقظ على الإيماء الصحيح ,وفي رحلته تلك أفضى بكل شيء ,وترك إفضائه على لسان الزمان وديعة ؛ولم تستطع الأجيال أن تعيش ماضيها إلا بعد أن راحت تسأله وتحاوره .ذلك أنه ليس أعظم من كل قديم يبعث .وما أجمل أن يبرز مع الحاضر نصب الماضي ..أذا يكون التكامل الحضاري ولا ضير من ثم أن يعقب سائل : أترى وراء هذه الموروثات ما يجعلني أعيش ؟

إن الإجابة لن تكون نهائية ,ولكن السؤال يعني أنه بدأ يؤمن بالفنان الأول ؛ونستطيع إذا آمنا بما أودعه آباؤنا لسان الزمان أن نرى أنفسنا على حقيقتها , وهذا سر غايتنا بفعل الأولين ,إننا إمتدادا لهم ولا يمكن

في ظل التقدم الفكري الراهن أن ننكر أننا أكثر حاجة اليوم إلى بداهتهم .

الأستاذ :/ بن عبد الله نور الدين

الجلفة في : 2007/06/12

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

خدمة للمجتمع المسعدي العظيم والذي هو الصورة الصادقة والمصغرة والمشرفة للمجتمع النائلي الكبير ، واعترافا له ولعظمائه بالجميل أقول :

إن لكل أمة من الأمم ولكل شعب من الشعوب عبر المعمورة تراثا يعتز به ، يعبّر عن أصالته وشخصيته، والأمة الجزائرية هي واحدة من تلك الأمم وسكان المنطقة (أولاد نائل) بدواً و حضراً هم جزء من هذه الأمة ، فإذا كانت معاني التراث كثيرة،وأغلبها يتفق على أنه ما يتركه الأولون للآخرين من عادات وتقاليد وعلوم وثقافة وغيرها من سلوكات ،بكل ما فيها دون مسٍّ أو تغيير أو تحريف ، فإن ما تركه الأولون لنا يحتوي على جوانب عديدة و متشعبة ، ورأيت أن أحمل للقارئ الكريم الصورة الصادقة والمصغرة والمعبرة عن المجتمع النايلي وهم : سكان منطقة مسعد الكبيرة بدوائرها القديمة :

(مسعد،عين الإبل، ،فيض البطمة) وهي الدوائر التي جل سكانها من عرش أولاد نايل والتي يمكن إسقاط صورة مسعد عليها أفرادا وجماعات أينما كانوا وحيثما وجدوا ،كما أن أغلب سكان ولاية الجلفة تنطبق عليهم هذه العادات والتقاليد ويشتركون فيها ، وأشير إلى أن ذرية سيدي نايل منتشرة عبر كل الوطن وحتى خارجه وقد رأيت أن اجمع ما استطعت من عادات وتقاليد في كتابي هذا والذي سميته :

(صور وخصائل من مجتمع أولاد نائل) مبتدءا بالتعريف بنسب سيدي نائل ثم أصله ثم حياته ثم تنقله وانتشار ذريته عبر الصحراء ثم العروش المنتمية إليه ثم أولاده من صلبه . وذلك لكون سكان المنطقة جزء من ذرية سيدي نائل ، والذين لم يغيروا طباعهم ولم يتغيروا أبدا وقد اجتهدت أيما اجتهاد في جمع وتقصي المعلومات وخاصة من المصادر المكتوبة ككتاب : (تحفة الأفاضل بترجمة سيدي نائل (مخطوطا) تعطير الأكوان ، وتحفة السائل بباقة من تاريخ سيدي نايل للشيخ محفوظي سي عامر ، وتنبيه الأحفاد .

بمناقب الأجداد للشيخين نعاس علي وعبد القادر زياني ، وبعض المصادر والشهادات الشفوية) .
وقد دعمت بعض المعلومات بصور فوتوغرافية تبييناً و توضيحاً. وقد اعتمدت أسلوبا عاديا بسيطا هبوطا لمستوى القارئ العامي لكون الكتاب تراثيا في إعداده ، وقد بوبته كما يلي :

- الجانب التاريخي لحياة سيدي نايل .
- الجانب العقائدي (الروحاني) .
- السلوكات اليومية .
- الألعاب الشعبية والفلكلور المحلي .
- اللباس وأدوات الزينة .
- المأكولات والمشروبات .
- أدوات وتجهيزات للإستعمال وتسميات لأماكن .
- الشعر الشعبي والقصص والنكت والطرائف .

وذيلته بملاحق تحتوي على : (الكلمات المتداولة ، الأمثال الشعبية ، قصيدة للمؤلف ، صور فوتوغرافية توضيحية .) .

والله أرجو أن أكون قد وفقت في خدمة تراث منطقتي وأهلي ووطني وقدمت للأجيال حقها في الإطلاع على تراثها ونسبها .

- المؤلف -

الجانب التاريخي لحياة سيدي نايل

ترجمة لحياة سيدي نائل :

1/نسـبه [1] :

قال تعالى " وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا أن اكرمكم عند الله أتقاكم " صدق الله العظيم .

إنطلاقا من الآية الكريمة : فإن سيدي نائل (محمد بن عبد الله) قد نال شرفا وعلوا بسبب تقاه وطاعته لله تعالى أولا ثم لشيخه سيدي أحمد بن يوسف ثانيا، فطاعته للأولياء والصالحين وأهل البر والتقوى والصلاح والشيوخ هي من طاعة الله لقوله تعالى :(قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) ولقوله ايضاً :(ألا إن أولياء الله لاخوف عليهم ولا هم يحزنون) ولقوله ايضاً في حديث قدسي :(من عادى لي وليا آذنته بالحرب) ولقوله صلى الله عليه وسلم : (إن لله رجالا لو اقسموا على الله لأبرهم ابروه فأبرهم) إنطلاقا من هذا كله :

فإن نسب سيدي نائل يعود إلى فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ماورد في كتاب تحفة الأفاضل بترجمة سيدي نائل، وكذا كتاب : تحفة السائل بباقة من تاريخ سيدي نايل، وتعطير الأكوان ، وتنبيه الأحفاد بمناقب الأجداد ، هذه المراجع كلها تثبت أن نسب سيدي نائل يعود إلى فاطمة الزهراء بنت رسول الله(ص) وأنه كان عالما وصالحا وفقيها وحاكما في الساقية الحمراء قاد معارك وفيالق هناك ونسبه كمايلي :

محمد بن عبد الله (سيدي نائل) بن علال بن موسى بن عبد السلام بن أحمد بن علال بن عبد السلام بن مشيش بن بوبكر بن علي بن حرمه بن حرمه بن عيسى بن سلام بن مروان بن علي (حيدر) بن محمد بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبطي بن علي بن ابي طالب وفاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

اختلف الناسبون لسيدي نايل في جد من أجداده وهو (مروان) فمنهم من ذكره (مزوار) كالشيخ سي عطية في شجرته الموجوده بكتاب تنبيه الأحفاد بمناقب الأجداد صفحة **141** ومنهم من ذكره باسم مروان كالشيخ سي عامر في كتابه تحفة السائل بباقة من تاريخ سيدي نايل صفحة **12** وتعطير الأكوان في الصفحة **14** طبعة **1916** م ، ومنهم من ذكره في شجرات (مزور

---

[1] محفوظي عامر كتاب: تحفة السائل بباقة من تاريخ سيدي نايل ص**10-14** طبعة **2002** .
سيدي محمد الصغير كتاب تعطير الأكوان ص **14** طبعة **1916** .

) لذلك أنبه القارئ الكريم إلى التأكد من هذا الاسم والعهدة على أصحاب المراجع لأن الخوض في الأنساب ليس سهلا ، وأرجح أن يكون مروان لتكرر هذا الاسم وشيوعه بين أسماء أحفاده وتعدد المراجع لذكر مروان .

2/ أصـــله [1]:

يقال أن اصله من المغرب الأقصى لكون إدريس الأكبر الجد **18** لسيدي نائل مؤسس مملكة الأدارسه بالمغرب الأقصى جاء فاراً من ابي جعفر المنصور الخليفة العباسي بعد مقتل أخويه إبراهيم ومحمد وفيه استقر وبقي ومنه جاء وهوالراجح ، وفيه تزوج بأمازيغية تدعى (كنزه) ويقال أن سيدي نايل مكث بالمغرب الأقصى طويلا ، وكان حاكما مهابا في إقليم الساقية الحمراء وفيه قاد معارك وفيالق ضد الإقليم التونسي آنذاك ، واحتشد حوله أنصار كثيرون ، توجه بهم نحو المغرب الأوسط ، بدل المغرب الأقصى ، وتوجه بالذات إلى منطقة (قراص) بالمغرب الأوسط ومكث فيه قليلا ، وألتحق به أنصاره ومؤيدوه . وأما ماذكره إبن خلدون في كتابه المقدمة (بصيغة النوايل) فهم العرب الهلاليون الذين سكنوا طرابلس الغرب وليسوا أولاد نائل .

3/سبب صبغه لخيمته باللون الأحمر : يقال أن سبب ذلك هو رأي شيخه سيدي أحمد بن يوسف الذي أمر بذلك ويقال أنه تمييز لخيمته عن باقي الخيم (من العروش الأخرى) وخاصة ايام الغزوات والغارات للقبائل على بعضها البعض لتميز عن غيرها .

4/ حيــاتـه [2] :

قصته مع سيدي أحمدبن يوسف وأسباب تسميته :

كـان يـسمى بإسـمه الحقيقـي محمـد بـن عبـد الله وذلـك حتـى النـصف الثـاني مـن القـرن **15** الميلادي تقريباً، حيث كان تلميذاً عند سيدي أحمد بن يوسف صاحب زاوية مليانه ، ومعه تلاميذ آخرون.

وذات يوم أراد الشيخ اختبار محبة تلاميذه له،وصدقهم معه وقوة ايمانهم وثباتهم ، فأخبر الطلبة (التلاميذ) بأن عيد الأضحى اقترب ولايجد ما يضحي به، وأنه سيضحي بسبعة طلبة منهم فلما حل العيد كان الكثير من الطلبة قد فر خوفا من الذبح (التضحية) بهم .

---

[1] محفوظي عامر كتاب: تحفة السائل بباقة من تاريخ سيدي نايل ص**10-14** طبعة **2002** – مرجع سبق ذكره –.

[2] نفس المرجع السابق ونفس الصفحات .

ولم يبق سوى (محمد بن عبد الله) سيدي نائل وستة آخرون (وسموا المذابيح) فأوهمهم أنه مضح بهم (وكان قد اعد كباشاً للتضحية بها خفية عنهم) وكان يدخل التلاميذ واحداً واحداً إلى غرفة ويسيل الدم من ميزاب ليراه المشاهدون (دم الكباش) وكان من بين المضحبهم (زعماً) هو محمد بن عبد الله اختبارا لثباته ، فلما حان دوره قال له جاء دورك فبقي ثابتاً فقال له الشيخ : نلت الخير كله والصلاح فسمي من يومها نائلا من الفعل نال فهو اسم فاعل من نال ، فسمي من يومها سيدي نائل .

5/ رحلته إلى برج أم نايل[1] : ثم رحل إلى برج أم نايل وتزوج بإمرأة (قبائلية) هناك واستقر واستوطن به وقتا لم تحدده المصادر ، ثم توفيت أمه هناك في برج أم نايل واطلق اسمها عليه وسمي باسمها تبركا بها لكونها كانت إمرأة صالحة كإبنها أما أخوه سليمان فإن أولاده ونسله هم بنوا سليمان إلى اليوم (بالتل)((لم يرد هذا في كتاب بل مصادر شفوية فقط)) .

6/ رحلته إلى الصحراء[2] : وتذكر المصادر المكتوبة أن سيدي نائل لما انتشرت ذريته وكثر عددهم إرتحل إلى صحراء سيدي عيسى وزاغز والمحاقن وهناك تسميات لأماكن باسمه هناك كمراح سيدي نائل سيدي وحمادة سيدي نائل التي يقال انها مدفنه ، وأما المدفون بواد الشعير فليس سيدي نايل بل هو عبد الرحمن بن سالم بن مليك من أبناء أبنائه (من سلالته) وقبره يزار تبركا به .

ويقال أن سيدي نائل وذريته وقعت لهم غزوات ومعارك مع من وجدوهم بهذه الأرض كعادة البدو ربما عن الماء أو الكلاء أو الاستقرار أو دفاعا عن الشرف أو الوجود ،ثم انتشرت ذريته عبر الصحراء وقد كانت تقع بينهم وبين من يجدونهم قبلهم معارك تنتهي بانتصار ذرية سيدي نائل وانتشارهم الكثير عبر الصحراء دليل ذلك ،ويقال أن سبب انتصاراته دعوة الشيخ سيدي احمد بن يوسف له بالخير والنجاح والتوفيق ، وقد ذكر الشيخ سي عبد الرحمن طاهيري أنه بعد وفاة الشيخ سيدي أحمد بن يوسف ارتحل سيدي نايل وقصد الجزائر فمكث فيها يعلم مدة سنوات ، ثم تحول إلى الونشريس ونزل عند سيدي شعيب بن سيدي بوزيد فتلقاه بالاكرام وأنزله خير منزل وزوجه من ابنته زعما لرؤية رآها في المنام وطلب منه أن يعلم أولاده القرآن ثم الفقه فتصدر لذلك 20 سنة[3].

---

[1] مصادر شفوية من بعض كبار العروش وكبار السن .

[2] تعاس علي وعبد القادر زياني كتاب تنبيه الأحفاد بمناقب الأجداد ص 11 طبعة 2004 م .

[3] محفوظي عامر كتاب: تحفة السائل بباقة من تاريخ سيدي نايل ص14 طبعة 2002 – مرجع سبق ذكره –.

7/ وفاتــه :

يقول صاحب كتاب تنبيه الأحفاد بمناقب الأجداد في وفاته ما يلي : (وقد انتهت رحلته الطويلة المليئة بالأحداث فوصل إلى نواحي منطقة سيدي عيسى ، وهنا ضربت الأقدار موعدها ووافته المنية بمنطقة (ضاية اللحم) ، ودفن على ضفاف الوادي في المكان المسمى حاليا (حمادة سيدي نايل) [1] انتهي .

8/ العروش المكونة والمنتمية لسيدي نائل [2]: يقال انها 24 عرشا (حسب التنظيم الإداري الفرنسي)وكل عرش يتوزع إلى قبائل كثيرة ثم إلى عائلات أكثر ،وهذه العروش ليست متمركزة بمنطقة معينة بل منتشرة عبر الوطن وأغلبهم في جهة الصحراء والتل .

9/العروش الكبرى المنتمية لسيدي نائل هي أولاد (ونشير إلى أن كلمة أولاد تذكر قبل تسمية كل عرش (و هي مرتبة ترتيبا أبجديا) :

الرقم	العـرش
01	أحمدبن يحي بن يحي (عين الملح)
02	أخناثة
03	أم لخوة
04	أم هاني
05	أمحمد لمبارك
06	الرقاد
07	بوعبد الله
08	حركات
09	خالد
10	رابح
11	رحمة
12	زيان
13	ساسي
14	سليمان

1 تعاس علي وعبد القادر زياني كتاب تنبيه الأحفاد بمناقب الأجداد ص 11 طبعة 2004 م – مرجع سبق ذكره –

2 مصادر شفوية من بعض كبار العروش وكبار السن .

15	سي احمد
16	سي امحمد
17	طعبة
18	عامر
19	عيفة
20	فرج
21	لعور
22	لغويني بن أمحمد
23	لغويني بن سالم
24	يحي بن سالم

أولاد سيدي نايل من صلبه :

نقلا عن كتاب الشيخ محفوظي سي عامر ما نصه : (قال الشيخ سي عبد الرحمن طاهيري اعلم أن الناس اختلفو في عدد أولاد سيدي نايل لصلبه فبعضهم يقول ترك أربعة وبعضهم يقول ثلاثة وذهب الخلاف إلى سبعة ، والصحيح عندي أنهم أربعة ، فأما ثلاثة فأمهم بنت سيدي شعيب وهم : (مليك وأحمد ويحي) ، وأما الرابع فأمه بنت سيدي حملة وهو : (زكري) ولم نر غير هؤلاء فإن كانوا أكثر فلم يعقبوا فالمعقبون أربعة كما قلناه لا غير وأكبرهم يحي ثم مليك ثم زكري واصغرهم أحمد .

. ترك يحي : ولد اسمه عيسى ولعيسى : ولد اسمه يحي وليحي أربعة أولاد وهم : (بن دقمان وسعد وابراهيم وعبد الغني) .

فأما بن دقمان فقد ترك ولد اسمه محمد وترك محمد ولدين وهما : (بن دقمان وبن مهيريس) ، ولكل منهما ذرية ، فأولاد بن دقمان هم : (أولاد محمد لمبارك وألاد عمارة وأولاد ڤرونة وأولاد بوزيد المعروفون بالمهاش ، وأما أولاد بن مهيريس فهم أولاد أحمد الأعور ولقب بالأعور لاسترخاء في عينه ، وكان رجلا صالحا تقيا وقبره بالقنجاية بجوار جده سيدي محمد بن دقمان قريبا من أساس القبة من جهة الغرب بدائرة حاسي بحبح في زاغز الشرقي وكان لأحمد الأعور امرأتان امباركة بنت عبد الله انجبت عبد الرحمن والدبزة والأخرى تدعى ((رقيه)) لبلولية وقيل عيفوية انجبت سالما وسعدا والأخير لم يعقب ، وكانت تحت بوزيد بن جدي بن علي بن سعد وتركت له ولدين (بلول والميهوب) وأخذت الأخير (الميهوب) ، حيث تربى ربيبا في حجر أحمد الأعور وبقي المواهيب في نسب أولاد

لعور ، أما أولاد عبد الرحمن والدباز وسالم فهم أحفاده وأولاد موسى النعامة جد النعايم وأولاد عطا الله بونيف جد النيوف وأولاد سليمان لطرش جد الطرش وأولاد أحمد النقاز جد النقاقزة .

وأما سعد المعروف بابن محجوبة دفين عين الريش شمال شرقي مدينة فيض البطمة فهو جد أولاد ملخوة وسبب تسميتهم بهذا الاسم أن سعدا جدهم لما توفي ترك أولاده وأولاد لإخوته وأيتاما من بني عمومته كانوا تحت كفالته فحضنتهم جميعا زوجته عائشة من قبيلة أولاد سي أحمد وكانت تقول لهم إنكم إخوة ، فسميت بأم الإخوة ، واطلق على قبيلتهم هذا الاسم الذي عرفوا به حتى الآن . وأما ابراهيم فله ثلاثة أولاد وهم (لخضر جد أولاد لخضر) ، وله ثلاثة أولاد وهم (أحمد ، وأبوالقاسم وعلي وحفيد وهو بوميدونة) ، ولهم فروع كثيرة . (والخليفة جد أولاد وطية وهي زوجة الخليفة وينسبون إليها وتدعى وطية ابنة أحمد بن سعد بن سالم بن مليك .والثالث أحمد المعروف بالزير جد أولاد الزير المنضوون إلى أولاد عيفة) .

وأما عبد الغني فجد أولاد ساسي ولهم فروع كثيرة وهم بأولاد جلال بولاية بسكرة ، وكذلك جد أولاد الصالح المنضمين إلى أولاد الأعور . فهؤلاء الأربعة ابن دقمان وسعد وابراهيم وعبد الغني أولاد يحي بن عيسى بن يحي مسعد بن محمد نايل ولا أدري إذا كانت بلدة مسعد التي انشئت بتاريخ **1207** هـ الموافق لـ **1793** م مسماة باسمه أو هو المؤسس لها وهو ما يستبعد لتقدم زمنه عن التأسيس ، والعلم عند الله .

. مليك له ولد اسمه سالم ولهذا أربعة أولاد (عبد الرحمن وسعد وعامر ويحي) .

فعبد الرحمن انجب ولد يدعى سي محمد وله ثلاثة عشر ولدا من ثلاث نسوة :

- شليحة ولها خمسة : (وهم لغويني سي أحمد ومزور والتوأمان : طعبة وشتوح) .
- ضياء ولها خمسة أيضا : (وهم عبد القادر وبوعبد الله ودنيدينه وموسى وڤيطون) .
- ام هانئ ولها ثلاثة :

(وهم سيدي ثامر وله ثلاثة أولاد من ثلاث نسوة مريم وإليها ينسب أولادها فيقال لهم أولاد مريم ، وحنه وإليها ينسب أولادها ، وبيده وإليها ينسب أولادها .

والثاني من اولاد ام هانئ هو : أحمد بن براهيم وإليه ينسب أولاده ، وابراهيم ليس اباه وإنما رباه فنسب إليه .

والثالث من أولاد ام هانئ : هو عثمان وقد خلف (أولاد مريجه) وكل هؤلاء من أولاد سي محمد لهم فروع كثيرة يعسر حصرها .

والثاني من أولاد سالم هو سعد وله ولدان هما : (أحمد جد أولاد مجبر وعلي وله من الأولاد أحمد الرقاد جد أولاد الرقاد الغرابه ، وبن جدي وله أربعة وهم : (عمر ومحداد وابراهيم لحويواني وتكرور) ، أما عمر فخلف أولادا ويقال لهم أولاد بلقاسم بن عمر ، وأما محداد فلم يبق من نسله إلا بيتا واحدا وابراهيم لحويواني جد أولاد خناثه ، وأما تكرور فجد أولاد بلول ولمواهيب ، فانضم أولاد بلول إلى اولاد الرقاد الغرابه ، وانضم لمواهيب لأولاد الأعور .

والثالث من أولاد سالم هو عامر وأولاده يقطنون في تراب بوسعادة ولاية المسيلة وهم على قسمين شراقه وغرابه .

والرابع من أولاد سالم هو يحي وله ثلاثة أولاد وهم : (جحيش والعيش وبوزيد وهذا الأخير له ولدان هما الجنيدي وسعد) .

. والثالث من أولاد نايل لصلبه هو زكري وله من الأولاد : (حركات ، رابح ، خالد ، سليمان رحمة) ولهم فروع كثيرة وكلهم بأولاد جلال ولاية بسكرة .

. والرابع وهو الأصغر من بني نائل هو أحمد وله ولدان : (ابراهيم : وهو جد لخمسة فرق من أولاد عيفه : (سعد ، قسميه ، شرابه ، النصير ، عبد الله) ، والثاني أحمد وهو جد أولاد أحمد وأولاد سيدي زيان وهم بعين الملح ، وذكر صاحب التحفة فرج جد أولاد فرج . ويفترقون فرقا كثيرة [1].)

وقد وقع اختلاف كثير في ما ترك سيدي نايل من أولاد فمنهم من قال أربعة ، كما ذكر ومنهم من قال خمسة ، وهو صاحب كتاب تنبيه الأحفاد بمناقب الأجداد نقلا عن شجرة سيدي نايل التي أعدها الشيخ سي عطية ، فأضاف لأولاده المذكورين سابقا (أبو الليث) [2].

---

[1] محفوظي عامر كتاب: تحفة السائل بباقة من تاريخ سيدي نايل ص19–22 طبعة 2002 – مرجع سبق ذكره –.

2 نعاس علي وعبد القادر زياني كتاب تنبيه الأحفاد بمناقب الأجداد ص 12 طبعة 2004م – مرجع سبق ذكره –

الجانب العقائـدي

(الروحاني)

- توطئة : نقلا عن كتاب تعطير الأكوان الذي يسمي شيوخ الزوايا وينسبهم إلى عروشهم وكذا كتاب الشيخ محفوظي سي عامر : تحفة السائل بباقة من تاريخ سيدي نايل .

الزوايا المشهورة بالمنطقة :

1 – الزاوية الطاهيرية (بيت سيدي الطاهر) :

الموجودة اليوم بالقاهرة بمسعد، والتي تأسست في سنة **1837** تقريبا وأسسها الشيخ الطاهر بن محمد الذي كان تلميذا في الزاوية العثمانية بطولقة والزاوية المختارية بأولاد جلال ، وأسسها بإذن من مشيخة الزاويتين ، وكانت سدا منيعا في وجه المستعمر لمحو الشخصية الوطنية الاسلامية والعربية والهوية الوطنية الجزائرية بتركيزها على تعليم القرآن والمحافظة على الأخلاق والتفقه في الدين ، والمحافظة على السيرة النبوية ، وذلك لكونها تزامنت مع الاحتلال الفرنسي للجزائر ، إلى أن توفي شيخها سنة **1891** م ، ثم خلفه أخوه الشيخ سي يوسف وواصل على نهجه ، وتخرج منها طلبة كثيرون ، إلى أن توفي سنة **1917** م فتولى الزاوية بعده ابنه الأكبر الشيخ المختار ، الذي عرف بالكرم والزهد وواصل على نهج سلفه ، إلى أن توفي سنة **1951** فخلفه على الزاوية أخوه الشيخ محمد الطيب الذي كان فقيها حليما وزاهدا حكيما ، وسار على خطاه إلى أن توفي سنة **1969** م ، فجاء بعده أخوه الشيخ سي بلخير بمساعدة أخيه وقرينه الشيخ سي بلقاسم ، فعاشا متعاونين متصادقين لا يفترقان إلا قليلا ، وواصلا على نهج وخطى أسلافهما ، إلى أن توفي الشيخ سي بلقاسم سنة **1975** م ، وبقي الشيخ سي بلخير مسؤولا على الزاوية حتى توفي سنة **1982** م ، فخلفه ابنه الشاب سي المختار بمعاونة أخيه وابن عمه سي عبد العزيز وسارا على نهج والديهما ، ويساعدهما على الطلبة سي عبد الرحمن (دحمان) أخ سي المختار – الذي أنشأ فرعا للزاوية غير بعيد عنها

لتصبح الزاوية زاويتين – إلا أن أبناء الشيوخ الحاليين الذين يشرفون على الزاوية تلقوا متاعب ومشاكل في العشرية الأخيرة واستهدفوا في حياتهم عدة مرات ، ولم يؤثر ذلك على سير الزاوية [1] وشيخ الزاوية من عرش أولاد لعور [2].

2 – زاوية الشيخ سي عبد الرحمن بن سي بلخير (المدعو سي دحمان (حديثة النشأة)):

وهي زاوية متفرعة عن الزاوية الأصلية الزاوية الطاهيرية ، وغير بعيدة عنها تقدم للطلبة علم القرآن والفقه والتجويد ، و هي عبارة عن أحواش يبيت فيها الطلبة كالزاوية الأصلية . وانشئت حديثا بعد وفاة الشيوخ سي بلخير وسي بلقاسم .

3 – زاوية الشيخ سي عبد الرحمن بن الطاهر(بيت سي عبد الرحمن) :

ولد الشيخ سي عبد الرحمن بن أحمد طاهيري ونسبته إلى الطاهر عرفية لأنه عمه ومربيه وبه عرف في الأوساط الشعبية سنة **1882** م بمسعد ، وبنى زاويته شرق دمد غير بعيد عنها في الموضع المسمى (لمكيمن) ورتب فيها طلبة القرآن الكريم وزودها بمعلمين أكفاء ورفعها بتعليم العلم (الفقه ، اللغة العربية) ، ومن جملة المشايخ الأستاذ محمد الطاهر من تقرت ، ومنها تخرج فقهاء ذوو كفاءة في اللغة ومنهم الشيخ محمد بن ربيح الامام في الجامع الكبير بالجلفة سنة **1938** م ، والشيخان أبو القاسم وأبو الخير أبناء عمه ، الشيخ سي يوسف وولده الشيخ عمر طاهيري خليفته في الزاوية والذي له نبوغ في الأدب والشعر والفقه المالكي ، وغيرهم كثير ، وهذه الزاوية كانت تحيط بها ظروف سيئة لأن الاستعمار آنذاك كان ينظر إليها بعين الريبة والخيانة (للإستعمار الفرنسي) ، حيث كان شيخها

---

[1] محفوظي عامر تحفة السائل بباقة من تاريخ سيدي نايل ص 27 – 28 طبعة 2002 م– مرجع سبق ذكره –

[2] سيدي محمد الصغير كتاب تعطير الأكوان ص14 طبعة 1916م.

معارضا للتجنيد الاجباري سنة **1914** م ، والذي بسبب معارضته ادخل السجن سنة **1931** وتوفي فيه وكان وقتها يراسل الزعيمين الشيخ السنوسي وعمر المختار الزعيمين الليبيين وإليهما بعث الشيخ المبروك بن هبال (الأخضري) فكان بذلك أول زعيم مصلح وطني في الجهة إن لم يكن في القطر وكان شجاعا مهابا كريما عليما زعيما ، وخلفه من بعده على الزاوية ابنه الشيخ عمر طاهيري الذي تكفل بشؤون الزاوية وطلبتها واستمر على نهج ابيه إلى أن توفي سنة **1960** م فخلفه ابنه الشيخ محمد طاهيري الذي سماه باسم شيخه في العلم [1] وشيخ الزاوية من عرش أولاد لعور [2].

4 – زاوية الحاج امحمد الزبده (بيت الحاج امحمد الزبده) :

ولد شيخها حوالي **1820** م تقريبا ، وعاش **80** سنة تقريبا و هي زاوية كانت على شكل خيمة متنقلة عبر الصحراء ، في القرن الثامن عشر ، ثم تحوّلت إلى فيض البطمة على شكل حوش ، وقد تخرّج منها طلبة في القرآن والفقه ، وكان بها معلمون في الفقه والقرآن (من أولاد سيدي ناجي) ، وكان الطلبة يبيتون فيها ويقرأون ، توفي شيخها في سنة **1900** م تقريبا وخلفه من بعده ابنه سي المصطفى وواصل على نهج أبيه من سنة **1900** م إلى سنة **1920** م ، فخلفه من بعده ابنه المقدم سي أحمد (الزبده) ، وواصل على نهج سلفيه من سنة **1920** م إلى سنة **1972** م وخلال هذه المدة (**52** سنة) ، عرفت الزاوية استقرارا من حيث تثبيتها بفيض البطمه وبقيت تمارس نشاطها إلا أنها خلال الثورة عرفت فتورا لأسباب سياسية – معارضة شيوخها للسياسة الاستعمارية – إلى أن توفي شيخها في سنة **1972** م ، وبقي يدرس فيها أبناء شيوخها ومن جاورهم فقط لظروف الثورة إلى أن توفي شيخها ، وعرفت استقرارا من حيث البناء فثبتت بفيض البطمه خارج المدينة ، فتولى شؤونها من بعده سي عبد

---

[1] محفوظي عامر تحفة السائل بباقة من تاريخ سيدي نايل ص **35** – **36** طبعة **2002** م– مرجع سبق ذكره – .

[2] سيدي محمد الصغير كتاب تعطير الأكوان ص**14** طبعة **1916** م – مرجع سبق ذكره –

الحميد الذي أصبح مقدما على زاوية تدرس لأبنائها ومن جاورهم فقط (وبقيت مزارا للتبرك إلى اليوم) ، إلى أن توفي سنة **2003** م ، وكانت وقتها رمزا روحيا ومكانا يزار سنويا لحل المشاكل كعادة كل زاوية ، وتولى من بعده ابنه المقدم سي مصطفى الذي يحاول الآن رد الاعتبار لها بتدريس القرآن في حوش أبيه بمسعد تحضيرا لإرجاع مجد الزاوية ، وما زال يزار ويعتبر مقدما رمزيا وروحيا للزاوية والعرش ، ((صاحب هذه الزاوية من عرش أولاد أملخوة)) [1] .

5 – زاوية الحاج برابح (بيت الحاج برابح) :

ولد شيخها الحاج برابح حوالي سنة **1784** م ، وتولى الزاوية تقريبا سنة **1830** م ، وعاش **136** سنة كان يشرف على الزاوية ويسيرها بنفسه وقد انتدب لها معلمين في القرآن والفقه منهم ابنه العلامة سي علي بن الحاج برابح ، الذي كان ضليعا في الفقه المالكي والشيخ سي محمد بن الملكي البوخلطي معلم قرآن وسي عبد القادر بن القالي (العيفاوي) الذي كان معلم قرآن أيضا والشيخ سي أحمد بن العاريه (باكريه) كان معلم قرآن ، نشير إلى أن سي محمد بن الملكي توفي عند الحاج برابح وهو معلم ، وكان مكان الزاوية في (السخفه) بالصحراء على شكل خيمة متنقلة بين السخفه وبريش والبرج وكان شيخها غنيا ينفق من ماله على الزاوية ويحكى عنه أنه كان يسمع آذان مكه ، وكان الشيخ سي عبد الرحمن طاهيري يزوره باستمرار ةيحترمه ويقدره ويجله ، ((صاحب الزاوية من عرش أولاد وطية)) [2] ، توفي حوالي **1920** م ، وواصل ابنه بعده سي محمد إلى **1950** تقريبا ، وتولى شؤونها ابنه سي عمر الذي كان مقدما روحيا للزاوية التي فتر نشاطها واصبحت تدرس لأبناء شيوخها ومن

---

[1] سيدي محمد الصغير كتاب تعطير الأكوان ص**14** طبعة **1916** م – مرجع سبق ذكره –
نقلا شفويا عن مقدم الزاوية الآن سي مصطفى .

[2] نقلا عن الشيخ لمباركي سي عبد القادر شفويا وفي كتاب تعطير الأكوان ورد ذكر الشيخ الحاج برابح قد يكون هذا وقد لا يكون

جاورهم إلى أن توفي في التسعينيات تقريبا فتولى ابنه المقدم سي محمد الزاوية وأصبح مثل سلفه روحيا ، حيث توقفت الزاوية نهائيا عن النشاط وهي اليوم مزارا للتبرك والإلتقاء السنوي عند مقدمها ، وهناك محاولات عديدة من أهل الخير لإعادة بعثها .

6 – زاوية بلحمرورش : (بيت بلحمرورش)

ولد شيخها سي بلحمرورش ببادية سد رحال حوالي **1820** م وأنشأ زاويته حوالي **1860** م و كانت على شكل خيمة متنقلة في القرن الثامن عشر ، يقيم فيها الطلبة و قد تخرّج منها كثيرون في الفقه و القرآن ، وكانت في صحراء سد رحال ، وبعد وفاته حوالي **1920** م ، تولى ابنه حمرورش سي محمد شؤون الزاوية إلى سنة **1950** م تقريبا تاريخ وفاته ، وقد توقفت عن النشاط لأسباب اجتماعية و مادية ((صاحب الزاوية من عرش أولاد يحي بن سالم))[1] ، وكان يعلم عنده في القرآن والفقه سي العربي عسالي ، سي محمد بن مصطفى عسالي ، سي شويحه من أولاد الحاج مدرس قرآن ، ويقال حسب روايات شفوية أنه كان على اتصال بالأمير عبد القادر والشيخ بوعمامة لأمور تتعلق بالثورة ، وبقيت بعد وفاة شيوخها على شكل مزار للتبرك ومقدمها الآن هو سي بوبكر كبعض الزوايا التي توقفت عن النشاط.

7 – زاوية الشيخ بولرباح بن المحفوظ (سي علي بن سي محمد) :

أسسها الشيخ بولرباح بن المحفوظ في سنة **1830** م ، وكانت متنقلة صيفا وشتاءا ، يدرس الطلبة فيها القرآن ويقصدونها من بعيد ، وكان شيخها مرشدا ومثابرا وحاثا على جهاد المستعمر إلى أن توفي سنة **1885** م ثم خلفه ابنه الشيخ محمد فقام بشؤون الزاوية مثل سلفه وبنى مساكن

---

[1] سيدي محمد الصغير كتاب تعطير الأكوان ص**14** طبعة **1916** م – مرجع سبق ذكره –.

للطلبة والضيوف وتطورت الزاوية بناءا وتعليما حيث أصبحت تدرس القرآن والفقه ودروس علمية مفيدة إلى أن توفي شيخها سنة **1989** م فخلفه نجله الكهل الشيخ مصطفى فازدادت الزاوية نشاطا وادخلت إليها الكهرباء والماء ووصلتها الطريق المعبدة وبني فيها مسجد للمصلين ومياضي للمتوضئين وساعده في ذلك أخوه الشيخ بن خليفه في تحفيظ القرآن وتجويده ، وساعدهم أيضا الأستاذ أحمد نجل الشيخ مصطفى الذي تخرج من زاوية الشيخ محمد بلكبير ، فدرس العلوم الشرعية والفقه والسيرة والأحاديث النبوية [1] ، وشيخها من عرش أولاد بن عثمان من عروش عين الابل (أولاد نايل طبعا) .

8 – زاوية الشيخ بولرباح بن المحفوظ (سي أحمد المغربي) :

وأسسها الشيخ بولرباح بن المحفوظ سنة **1830** م تقع جنوب قرية الدويس في الفضاء ، وكانت متنقلة محافظة على الطابع العربي الأصيل ، ومنها تخرج حفظة للقرآن الكريم من نواحي عديدة وبقي الشيخ سائرا على الهدي النبوي مجاهدا محاربا للأفكار الاستعمارية مدة 55 سنة حتى توفي سنة 1885 ثم خلفه ابنه الشيخ المصطفى وقام بالزاوية وشجع التعليم بها بشيوخ أكفاء في الحفظ والرواية والفقه ، ومساعدة المحتاجين ، إلى أن توفي سنة 1942 م فخلفه أخوه الشيخ بولنوار وسار على خطاه إلى سنة 1947 م تاريخ وفاته ، فخلفه ابن أخيه الشيخ أحمد المعروف بالمغربي فتولى شؤون الزاوية وواصل على نهج أسلافه ، حيث تخرج منها حفظة وظفوا في مساجد عديدة معلمين وأئمة مرشدين ، وفي عهده ازدهرت الزاوية بناء وتعليما إلى ان توفي سنة 1989 م فخلفه حفيده الشيخ بلقاسم بن المصطفى ، فحافظ على السيرة وسار على هدى أسلافه وطور الزاوية بناء وتعليما [2].

---

[1] محفوظي عامر تحفة السائل بباقة من تاريخ سيدي نايل ص **29** – **30** طبعة **2002** م– مرجع سبق ذكره –

[2] نفس المرجع السابق ص **32** – **33** طبعة **2002** م.

9 – زاوية الأستاذ الشيخ الصادق بن الشيخ (بيت الحاج الصادق) :

أسسها الشيخ الصادق الناجوي بإذن من الشيخ الجليل سيدي المختار بن عبد الرحمن بن خليفة بأولاد جلال شيخ الطريقة الرحمانية ، وكانت متنقلة صيفا وشتاء يغلب عليها الطابع البدوي ، وتخرج منها حفظة وفقهاء كثيرون توفي شيخها في سنة **1926** م وخلفه ابنه الشيخ الحاج المختار وسار على نهج أبيه إلى أن توفي سنة **1971** م فخلفه أخوه الشيخ عبد الجبار ، إلى أن توفي سنة **1990** م فخلفه ابن أخيه الشيخ الصادق بن الشيخ محمد الطاهر [1] ، ((صاحب هذه الزاوية من عرش أولاد أملخوه)) .

---

[1] محفوظي عامر تحفة السائل بباقة من تاريخ سيدي نايل ص 29 – 30 طبعة 2002 م– مرجع سبق ذكره – ، سيدي محمد الصغير كتاب تعطير الأكوان ص14 طبعة 1916 م – مرجع سبق ذكره –

ملاحظة :

إن شيوخ كل الزوايا المذكورة كانت لهم مشاركات فعّالة أيام الحركات التحررية وأيام ثورة التحرير ، حيث أنهم شاركوا فيها بالمال و النفس ، وتعبئة الجماهير و المحافظة على الشخصية الوطنية وبعض هذه الزوايا توقف عن النشاط لأسباب مادية أو اجتماعية أو للسببين معاً أما بعضها فمازالت نشطة إلى اليوم ، وكل هذه الزوايا باشرت نشاطها ما بين القرنين 19/18 الثامن عشر و التاسع عشر ، ومنها من توقفت عن النشاط و منها من مازالت إلى اليوم ، ومن الأسباب العامة المشتركة لتوقف هذه الزوايا :

– قلة المصادر المالية .

– عزوف الناس عن تعليم القرآن بالطريقة القديمة (طريقة الذهاب إلى الزوايا والبقاء فيها) .

– عدم تحمل الطلبة لظروف العيش بها .

– توجه أغلب الناس إلى المدارس الحديثة قصد التوظيف .

– توجه مريدي تعلم القرآن إلى المعاهد الاسلامية والجامعات والكتاتيب .

أشير هنا إلى أنه قد ظهرت زوايا حديثا ولكنها ليست كالأولى من حيث النظام والبناء وطريقة التعليم ، فهي بناءات عصرية وموجودة داخل المدينة ، ولا يبيت الطلبة فيها ولا يقيمون إلا زاوية سي عبد الرحمان طاهيري المدعو دحمان وهي :

1 . الزاوية الأحمدية التيجانية ومقدمها (بوعكاز عامر) .

2 . الزاوية القادرية ومقدمها (قن أحمد) .

3 . زاوية سي عبد الرحمان طاهيري ومقدمها هو سي دحمان .

* الخـــوارق و البـراهيـن :

كثيراً ما كان الأولون يقصُّون علينا قصصاً ، لا يصدقها العقل ، ويجزمون أنها حقيقة ومنهم من حضرها ومنها :

1 – أنه حكي أن سيدي نايل الولي الصالح لما كان بالمغرب الأقصى اشتكى له بعض من مريديه واتباعه من اسد كان يقطع عليهم الطريق فذهب إلى مكانه وناداه يا قصورة ثلاثا ، فأتاه فأمسك بأذنه وبدأ يفركها بأصبعيه ، وأسر له في أذنه بكلام لم يسمعه أحد فذهب ولم يعد من ذلك اليوم [1].

2 – كما أن الولي الصالح سي المسعود بن سي عبد الرحمن كان إذا زار بدواً يريدون المطر ، وجمعوا له ما يريد من المال ، طلب الله لهم بالغيث فتمطر سماؤهم في حينها ((فإن لله رجال لو أقسموا على الله لأبرّهم)) أبرّوه فأبرّهم .

3 .كما أن لكل ولي صالح وشيخ زاوية ذكرت قصة مع الخوارق والبراهين منها ما علم ومنها ما خفي . فقد حكى لي عمي (بلقاسم) شخصيا ما يلي : قال : (كنا في ركب لزيارة زاوية الحاج برابح زيارة ابنه سي علي فعطشت فآويت إلى شجرة لأستريح ثم ألتحق بالركب ، فإذا بكأس ماء وضعت أمامي فشربت ووضعت الكأس في جيبي وألتحقت بالركب الذي كان قد وصل إلى الشيخ فلما رآني تبسم وقال : كدت تموت عطشا يا بلقاسم هات الأمانة التي عندك فقبلت رأسه وأعطيتها إياه .

4 .كما أن سي عبد الرحمان بن الطاهر الولي الصالح سجن لنشاطه السياسي الثوري ، بتوعية السكان وتحريضهم ضد فرنسا ، فوضع في السجن ، فكانوا كلما أغلقوا عليه السجن وجدوه خارجه ..؟ وقيل خارج الزنزانة وقيل كلما قيدوه وجدوه مفكوك القيود حرا وهو الراجح .

[1] محفوظي عامر تحفة السائل بباقة من تاريخ سيدي نايل ص 16 طبعة 2002 م– مرجع سبق ذكره – .

زيارة الأولياء و الصالحين (لركاب) :

كان الأولون يقيمونها على شكل ركب ، وتعني جماعة من الرجال من مختلف الأعمار ، ومعهم عجائز (قواعد) يتنقلون على ظهور الأنعام لزيارة زاوية أو شيخ صالح ، أو ضريحه بعد جمع الزيارة نقودا و حبوبا وما وُجد ، وقد تستغرق المدة أياماً و ليالي للتنقل ، يرافقهم بندار وقصَّاب ، ومتخصصون في الذكر و القادرية ، وبعد وصولهم يكون شيخ الزاوية في استقبالهم أو مقدمه (خادمه) ، وعادة ما يكون من أولاده ، فيسلمون على الشيخ مقبّلين رأسه ، ويسلمه كبيرهم أو مقدمهم المعروف سابقاً لديهم ولدى شيخهم ، يسلمه ما جمع طالباً الدعاء لهم و يتناولون ما

أُعدّ لهم أو يُعدُّ ، ثم يمرون إلى القبة أو الضريح و الجبانه (المقبرة) مترحمين على الموتى ، متبركين بالأضرحة كل حسب طريقته .

و خلال الإقامة تكون الصلاة جماعية ، بإمامة الشيخ عادة أو أحد أبنائه أو مقدمه ، وهناك تذبح الذبائح ، وتقام الحفلات و الولائم ، وألعاب الفروسية ، ويحلى السهر دونما إخلال بالشريعة ، أو تجاوز حدود الآداب العامة و الضوابط ، وقد لا يكون الإذن لهم بالانصراف من طرف الشيخ أو المقدّم إلا بعد ثلاثة أيام ، ولا ينصرفون أبدا إلاّ بعد إذن أحدهما .

وقد كانت وما زالت هذه العادة ، ولكنها خفّت قليلاً في السنوات الأخيرة .

وقد كانوا يتوجهون وما زالوا لزاوية سيدي يوسف بالقاهره ، وزاوية سي المصفى (بالدويس) وزاوية الهامل ببوسعاده ، وزاوية طولقه ، وزاوية أولاد جلال ، وزاوية لمقدّم الزبده بالفيض وأما زاوية سي على بن الحاج برابح بالصحراء ، وسي بن عثمان في اصدود في الصحراء فقد كان

زوارها يزورونها إلى أن توفي شيوخها ، وقد كان البعض من سكان منطقة مسعد يزورون حتى الشّنوفه ببوكحيل (بحريات كحيل) ، وما زال البعض يزورون أبناء وأحفاد أولئك الشيوخ (الصالحين) إلى اليوم موسميا مرة في السنة وفي المناسبات الدينية خاصة .

ولا يمكن حصر كل الزوايا و الجهات التي كانت وما زالت محج الوفود إلى الآن وما أكثرها وإنما عيّنات ذكرناها فقط كأمثلة لسائل يسأل فلكل عرش ولكل قبيلة صالح أو مكان تزوره أو زاوية ومن الزوايا التي كانت و ما زالت معروفة و التي كانت تنشط في تعليم أبناء المنطقة وغيرهم القرآن الكريم ، ومبادئ الفقه ، فبعد البحث و التحرّي ثبت أن الزوايا التي كانت و مازال بعضها بالمنطقة (و كانت على شكل خيام تقام في أماكن معلومة مستقرّة أو متنقلة أحيانا حسب مناخ المنطقة) و هي جلها كانت تنشط خلال القرن الثامن عشر الميلادي ، وكانت فتيلا للثورة بتوعية المريدين والزوار على محاربة المستعمر ومنها من عارض التجنيد الإجباري وسجن بسبب ذلك وهو (الشيخ سي عبد الرحمن طاهيري) [1] وكل شيوخ الزوايا الذين عاصروا الاستعمار عبر الولاية ، مع الإشارة إلى أن جل الزوايا المذكورة انشأت بأمر ومباركة من القطبين : الشيخ المختار شيخ زاوية أولاد جلال ، والشيخ سيدي محمد بن بلقاسم الهاملي شيخ زاوية الهامل آنذاك ، لأن شيوخ الزوايا المذكورة جلهم كانوا تلامذة لدى الشيخين المذكورين ، ويسموا عند عامة الناس : (بكاره الشيخ المختار) ، ويقصدون بها أوائل طلبته مشتقة من الولد البكر .

- القـــادريـة :

وهي نسبة إلى سيدي عبد القادر الجيلالي دفين بغداد ، علما أنها منتشرة بكثرة في ولايتنا ومنطقتنا خصوصا وافريقيا والعالم ، ولها اتباع ومريدون كثيرون .

وهي طريقة صوفية معروفة كالطريقة الرحمانية والتيجانية ، إلا أنها أوسع انتشارا منهما . غير أنني لا أقصد هنا القادرية طريقة ، وإنما أقصدها كما تطلق عامية عند أهل المنطقة ، وهي حلقة للذكر والانشاد تقام في المواسم الدينية وبعض الأعراس (تبركا بها في الأعراس وبعض الحفلات).

و كانت تقام عبر المساجد و الزوايا في المناسبات الدينية ، وخاصة ليلة المولد النبوي الشريف وخاصة في مسجد لحباب أيام حياة الشيخ سي عبد الهادي وأتباعه ومعاونيه، وما زالت باقية ، فقد خلفه خلف من بعده ، ساروا على نفس الخطى ، واتّبعوا سبيل سلفهم ، أمثال : سي محمد بلعويشي ، خنيش قدور ، لخنش فرحات ، بن دراح رابح ، و غيرهم ، وتقام على شكل حلقة يقودها أحفظهم للمدائح وأحسنهم لحنا ، وعادة ما يكون هو نفسه ضارب الدف ويقوم معاونوه ويسمون (الخماسه) بترديد لازمة متفق عليها .

ومن المدائح التي كانوا وما زالوا يرددونها :

- **صل وسلم يارب شرف وعظم ، ... .**
- **طلبتك يالله بالقرآن بحرمة الستين لفي أسوارو ، ... .**
- **جبت القول على فطيمه ، ... .**

[1] محفوظي عامر تحفة السائل بباقة من تاريخ سيدي نايل ص 36 طبعة 2002 م- مرجع سبق ذكره -.

السلوكات اليومية

* طريقة الـكـلام :

رغم دخول مصطلحات كثيرة و جديدة ، وتطور وسائل التثقيف ، وتعدد المصادر ، وغزو الوسائل التثقيفية للبيوت ، فإن جُلّ سكان المنطقة ما زالوا يتخاطبون و يستعملون لغة الآباء و الأجداد و ما زال بعضهم يحدثك حديثاً كما لو أنك خصمه الذي يريد محاورته ، وذلك من الحياء والحشمة وعدم مواجهة الخصم (التي تعد عيبا) ومن الكلمات العتيقة التي ما زالت مستعملة كقولهم :

- يَاحَصْرَاه : تحصّراً .
- (مهلّه) أو : ولّى : بمعنى هل ؟
- ويكْتَه : بمعنى : متى ؟ أو في أي وقت ؟ .
- يَا الوَهسْ ، يَا لُوبَه : نداء .
- يا لحنان : يُقال للعزيز .
- يا سوّالِي : تقال للعزيز أيضاً وتقال للسائل وتقديرها يا سائلي محرفة لطبيعة كلام العرب.
- نُقْدَاو : بمعنى نذهبوا ، نروحوا .

وهذه عيّنات من كلمات ما زالت مستعملة لحد اليوم في المدينة و في البادية ، من طرف مختلف الشرائح و الأعمار (ذكوراً وإناثاً).

* الـحـركـات:

إلى اليوم مازال الكثير من الفئات و الأعمار يستعملون أثناء التكلم مع الغير ، الإشارة بيده أو برأسه أو بعصاه أحياناً ، لشرح شئ ما ، أو تبسيطه أو تذليله أو التدليل عليه ، أو التفاعل معك في دور يمثله كأن يحكي لك حكاية مشوّقة ، فيها عنف ، فيدفعك بيده لا شعوريا ، لكتفك بيده طبعاً متفاعلا أو موضحا ، أو منبهاً لك جالبا انتباهك له أو لشخص ما ، أو لشيء ما أو محذرا منه ،و ما زال الكثير منهم ، إذا سألته عن مكان ، أو شئ يعرفه ، يشير إليه بيده أو برأسه ، أو برسم خطوط توضيحية بيانية بعصاه أو برجليه ، إذا كان واقفاً ، دالاً لك على المكان ، أو الشخص المبحوث عنه ((و هذه قمة النصح و الإخلاص ، إذا اقترن القول بالتوضيح بوسيلة إيضاح)) .

الكــرم و الجــود :

إذا كان ما ذكرناه من إيواء و إطعام ، و اعتناء بالفئات المذكورة شيئا عاديا ، لدى المثال الآنف الذكر لعله يُعدّ ضرباً من التبرك و التقرّب إلى الله ، وقد يوجد في مدن أخرى غير مسعد .

فإن إكرام الضيف و الزائر و الاعتناء به ، ولو لم يكن ذا قربى يُعد واجبا بل فرضاً ، يعاقب تاركه معاقبة أدبية من المجتمع المسعدي ، فقد توارثه هذا المجتمع أباً عن جد .

فكلمة : أتشرب قهوة .. تسمعها من كل لسان ، ولو كان صغير السن ، فإنه يقولها بعفوية وتلقائية ناهيك عن قولهم : ((تتعشى معانا ؟؟ تتغدى معانا ؟)) .، وقد تقال لكل عابر سبيل وخاصة لمارٍّ غريب ، توقّف سائلاً عن شئ ما ، ملفتا للانتباه .

– الهمّة والعزة و النّيف :

لا تكاد تجد بين بني نائل وخاصة أبناء المنطقة (مسعد) من يقبل بدوس كرامته أو إهانته أو قبوله بالتعسف و الحقرة له أو لأهله أو ذويه ، أو المساس بأعراقه و تقاليده أو انتمائه ، وقد يصبر المسعدي أو النائلي عن ذلك إلى أبعد حد ممكن لطيبة نفسه وعراقة أصله من باب التجاوز .

كما أنك تجده قد لا يملك شيئا ، و لا يمدُّ يده و لا يحط من كرامته ، ويتظاهر بعلو الهمّة و بعزة النفس رافعاً أنفه شامخا ، اللهم إلا نادراً .

صدق الحديث و المعاملة و الأمانة :

و من العادات و التقاليد المعروفة لدى سكان المنطقة ، الصدق في الحديث و الإخلاص في المعاملة والأمانة فلا تكاد تجد إلا نادراً كاذبا أو مرابيا أو خادعاً ، و إذا وجد فإن الملفت إليه و المحذر منه و النابذ له ، ملاصق له و لو كان قريبا له ، فقد يدلّك أو يُحذّرك منه أقرب الأقربين إليه .

ولذلك فإن أغلب الناس هنا يعيشون بمعاملة الثقة بينهم بيعا و شراء ، ودليلنا ظاهرة التداين (الكريدي) ، وقد يداين صاحب المحل من لا يعرفه ، ثقةً وأمانةً .

المحافظة على الجار و الجوار :

ممّا عُرف أيضاً عن أهل المنطقة المحافظة على الجار و الإحسان إليه ، وتفقده ومواساته وخاصة إذا كان غريباً ، إذ يجد نفسه من أهل المنطقة ، وربما من أول يوم يحلُّ بها ، إن لم يكن في حينه ، وكثيرٌ ممّن رحلوا عنها وما زالوا يذكرون ذلك ، ويترددون هم وأولادهم و عائلاتهم على المنطقة إلى اليوم .

الحياء و الحشمة :

وهو سلوك مشترك بين النساء و الرجال ، كباقي السلوكات الأخرى حيث لا يقابل الصغير الكبير برفض أو معارضة أو كلام .. ، خاصة إذا كان قريبه ، وإلى الآن لا يحمل الابن أو البنت أولادهما أمام والديهما (و خاصة أمام الأب) ، ولا يتناول (شمة ولا دخانا ، سيجارة) ولا أمام كبير .

التسـامـح :

إلى جانـب العـادات و التقاليـد و المناقـب المـذكورة فـإن سـمة التسامح و الـصفح و العفـو كانـت و مازالـت منتـشرة ، سـائدة بكثـرة ، ويوميـا تقريبـاً ، وكثـير مـن القـضايا و المـشاكل و النزاعـات تعـالج و بسهولة ، وبتدخل كبار العروش ، وأهل التُقى و الخير ، و هذا حتى في الأرواح ((وهو ما يسمى القتل الخطأ أو العمدي)) تسوّى بالتسامح و الرضا مقابل – طبعًا – حضور جماعة وتناول الطعام ودفع مبلغ متعارفا عليه ، عادة ما يجمعها العرش أو القبيلة تسمى ((الدِيّة)) ((فديّة مسلّمة إلى أهله)) ويقع الرضا و القبول و التسامح بين أطراف النزاع و تسود المودة والمحبّة و التآخي ، وتدفن الأحقاد.

المسـاعـدة (التّـويـزة) :

كانت في القديم تقام على شكل بناء بيت لفقير بالمشاركة الفعلية (عملاً) و المادية ، أو لمن أصيب بكارثة ، أو لمسجد أو لوقف عام ، وقد أصبحت اليوم تتجلى في المساهمة المالية (أتبوريك) لحاج أو لمتزوج أو لمسؤول أو لغريـب ملهـوف أو لمـريض لـم يطلبهـا أو طلبهـا ، وقـد تميّـزت بهـا بعـض العائلات عن غيرها ، بدرجات متفاوتة من عرش لآخر ، و من قبيلة لأخرى بل من عائلة (نكوة) لأخرى .

الـزيـارات و الـولائــم :

مـا زالـت لحـد اليـوم العـائلات المـسعدية تلتقـي علـى الأقـل أسـبوعياً ، وفـي المناسـبات و الـولائم و الأعـراس والحفـلات ، ومتبادلـة للزيـارات ، لـمَّـا لـشمل العائلـة ، وتعريفـا للـصغار بالكبـار وللـصغار ببعضهم بعضاً ، محافظة على التماسك الأسري ، وغرساً للمحبة و الألفة ، وما يحدث في الزيارات يحدث في الولائم والأعراس تقريباً .

– الـتـكـافـل الاجتمـاعـي :

ما زالت بعض العائلات ، بل أغلبها متمسكة بروح التماسك و التكافل الاجتماعي ، إذ ما زال العم يعيش عند ابن أخيه أو قريبه أو العمة أو الخالة عند ابن أختها ، والأخ عند أخيه ، والأب عند ابنه من الواجبات بل من المقدّسات و كذا الأم عند ابنها(واجب مقدس هي والأب) .

إذ لا يمكن للابن أن يخرج من بيت أبيه بعد زواجه إلا بإلحاح من أبيه ، إذ يَعُدُّ الناس خروج الابن من بيت أبيه و ابتعاده عنه عقوقاً ، وتمرُّداً عن الأعراق و التقاليد .

بل و ما زال القريب يبقى لدى قريبه ما شاء ، منفقاً عليه ، كافلاً له ، غير مانٍّ و لا مضايق له (طبعا في حدود العادات و التقاليد و الشريعة) طبائع العائلات الكافلة .

بل حتى أنك تلاحظ بعض المعوزين و من لا عائلات و لا كافل لهم ، يقيمون عند أناس لا صلة قرابة تربطهم بهم ، إلاّ لوجه الله .

ولذا ترى المتسوّلين و المترددين على المدينة من المتشردين بكثرة ، ويمكثون طويلاً ، لوجود الجو الملائم (طعاما و شرابا وإيواءً ومعاملة) .

وقـد كـان قـديما و مـا زال رمـز هـذا الجـو المـشار إليـه مـن إيـواء المحتـاجين و المـشردين و الزُّهـاد و الدراويش (علي بن القايد) ، وكذلك الحرزلي أحمد الذي آوى ومازال ياوي حتى الأجانب (كرماً) وقد توفي عنده سويديا (مسلما) كان يكفله وجهزه وتلقى التعازي فيه كأنه من أهله (كرما) .

الطــب الـتـقـلـيــدي :

إشتهـر البعـض مـن قدمـاء شيـوخ المنطقـة ، وعرفـوا بمـداواتهم لكثير مـن الأمـراض و العـلل التي استعصى على الطب الحديث مداواتها ، وذلك بطرق عدة منها :

العلاج بالكي : و هو علاج يعتمد على كي المكان المصاب كياً خفيفاً ، وعرف به

- (الشيخ الزبده) : يعالج الكسور ، واللحمه ، و الباب .وهما مرضان ينتجان عن إنزلاقات لحمية .
- الڤراڤفي : وهو أيضا معالج بالكي لنفس الأمراض ، و كثيرون في البدو و الحضر .

العــلاج بـالـتـشـلاط : و هو علاج يعتمد على جروحات خفيفة بموس عادي أو تقليدي ، لعلاج مرض الصُّفير ، وعادة ما يكون موضعه الرأس ، مع وضع أدوية تقليدية أخرى أثناءه .

العـلاج بالتدليـك (المسـيـد) : و هو علاج يعتمد فيه على دلك المكان المصاب ، وعادة ما يكون على الرِجل و على الظهر للّحمه ، وعلى البطن للسرّة .

وقد اشتهر بمعالجته (الشيخ بربورة السبخاوي) وفرحات الڤراڤفي وغيرهم كثيرون .

العـــلاج بـالـحـجـامـه : و هو طريقة لعلاج الصداع و الشقيقه ، حيث يجرح المصاب جروحا خفيفة مثل (التشلاط) في قفاه أو رجليه أو يديه و يمص الدم الفاسد لاستخراجه من طرف المعالج ، واشتهر بهذه الطريقة من العلاج كل من طعام الحصره ، و الحاج عبدالله خينش وغيرهما .

العـلاج بالـحـجابـه : (الكـتـابـه) : كان سكان المنطقة وما يزالون يعتمدون في معالجة بعض الأمراض على الحجابة (الكتابة) حيث يتوجهون لأحد الشيوخ المعروفين بطهارتهم للمعالجة ، وكثيراً ما كانوا يشفون ، والآن بقيت هذه السنة بإضافة الرُقية لها ، ولها شيوخها أيضاً وما زالتا تستعملان لحد الآن .. لمعالجة السحر ، العين ، الصرع ، الوسواس ، و كثير من العلل و الأمراض الأخرى وقد اشتهر بذلك قديماً المرحوم الشيخ الحاج برمان محاد الطاهر الشيخ أبسيسة سي العربي ، وغيرهما ، وحديثا سي محمد حمرورش سي الصادق الناجوي ، سي عمر وغيرهم سي امحمد طاهيري وغيرهم ، وفي الرقية : الأرقم وغيره .

العلاج بحمامات الرمل للبرد (الملل): ويكون صيفاً حيث يغطي المريض جسمه كاملاً إلا الرأس بالرمل مدة للشمس يوميا لمدة أقصاها 21 يوما وأدناها 7 أيام متحفظاً من الريح ، متناولا بعض الأعشاب شراباً .

طريقة الخطبة و الزواج عند سكان المنطقة :

إنّ الطريقة المتبعة لدى سكان المنطقة قديما و حديثا في مراحل الزواج هي :

التصريح : إذا رغب العريس في الزواج ، فإنه من الحياء و الحشمة أن لا يصرح بذلك لوالديه مهما بلغ به الأمر ، وقد يصرّح بذلك لصديق أبيه ، أو لصديقة أمه أو لأخته الكبرى أو لأخيه .

التعرف : بعد أن يعرف الوالدان ويقتنعان ، يتم التعرف على المرغوب فيها ، بارسال عجوز أو قريبة ، أو ذهاب الأم أو إحدى الأخوات ، لرؤية الفتاة ، و التعرّف على العائلة ، دون الإفصاح عن الأمر ، وبعد التأكد من كل المعلومات ، وجمعها و الاقتناع بها تأتي مرحلة أخرى .

الخطبه : و فيها يتم الإفصاح بالأمر ، ويتناقش الطرفان في الأمر ويتم الاتفاق على المهر و الشروط و كيفية المراسيم ، وتحديد الوقت لتقديم قفة الخطبة ، وعادة ما يكون محددا من طرف أهل الفتاة ، و غالبا ما يكون ليلة الاثنين أو الخميس أو الجمعة أو مصادفة موسم ديني (تبركا و تيمنا) ، وفيها يحمل أهل العريس قفة تحتوي مصروفاً ، علامة على التراضي ، ثم يُحدّد وقت آخر لعقد القران و يسمى (العُقد) .

العقد : وقد يكون العقد هو يوم الزفاف معاً ، مساعدة للعريس ، أو لهما معاً ، ويحدّدُ فيه يوم الزفاف ، إن لم يكن يومها لاحقاً بمدة كافية لاستعداد العريسين مادياً ، ويومها يحمل أهل العريس تكاليف المهر والزفاف و ما سيُعدّ للمدعوين في بيت العروس ،وقد يكون مصروفا عبارة عن كبش ، وسميد ولواحقه .. ، وقد يكون مبلغا مالياً ، يغطي ذلك كله ، وإذا لم يكن يوم العقد هو يوم الزفاف فإن يوم الزفاف يحدد ليلتها .

يوم الزفاف : و فيه يتم إعلام أهل الفتاه بوقت كاف لاستعدادهم ، وتدفع لهم الدراهم المتّفق عليها ليلة العقد ، قبل الزفاف طبعاً ليهيئوا أنفسهم لليوم الموعود .

ويوم الزفاف يحضر أهل العريس وأقرباؤه ، وقريباته ،لأخذ العروس التي يرافقها أهلها طبعاً ، إلا أبيها وأبِ العريس فإنهما يغيبان عن الوفد ويحضران الوليمة عادة وقد يحضران وقد لا يحضران .

وقد كانت تنقل قديماً على جمل فحل يوضع فوقه باصور أو هودج ، وهما تسمية واحدة ، ويكون على شكل قبة صغيرة مصنوعة من أعواد لينة مقوسة ملتصقة ببعضها البعض في أعلاها مغطاة بلحاف توضع داخلها العروس لتزف إلى بيت زوجها ، يرافقها وفد ، وبقيت هذه العادة عند الميسورين من البدو فقط ، و في الحضر تُنقل اليوم في سيارة رفقة أمها وأم العريس ، ورفيقات وقد يكُنّ متطفلات فقط لإيصال العروس لبيت زوجها ، في موكب ذي خط طويل من السيارات ، التي تطلق أبواقها للإعلام و تعبيراً عن الفرح وعند وصولها إلى بيت زوجها عادة ما تأمرها المرافقات بتقديم رجلها اليمنى تبرُّكاً ووقاية لها من الشرور لاحقاً .

و ليلة الزفاف تذبح الذبائح ، ويدعى للعشاء الضيوف ، ويُقدّم لهم الطعام و اللحم (الكسكس باللحم) في قصعات عشرات عشرات ، و بعد الانتهاء يتناولون الشاي ثم ينصرفون ، وقد يجمعون للعريس ما يسمى التبوريك – قبل الانصراف – إن كانوا ممّن تعودوا على ذلك ، وهو ضربّ من التويزة المذكور سابقاً ومن التعاون.

دخول العروس على العريس أو دخول العريس على العروس :

وقتها يكون العريس خارج البيت ، أو داخل غرفته محتشماً متخفياً عن أبيه وأمه أو ممن يستحي منهم ، فتؤخذ العروس رفقة – عادة – أخته الكبرى أو زوجة أخيه أو قريبة للعريس لتدخل عليه مرتدية برقعاً يغطي وجهها ، فتجلس ويكشف هو وجهها ، ويقدّم لها مبلغاً يسمى حق التعارف ، وقد يحدث العكس ، بأن يدخل العريس على العروس ويباشر فضّ بكارتها ، وقد يكون ليلتها ، وقد يمكث أياما ،

وعادة ما يكون ليلتها ليتم الإعلان عنه بكشف قميصها الداخلي (لباسها الداخلي) " لقمجة " ليراه أهله وأهلها ، والمتطفلات و القريبات اللواتي يبقين في الانتظار ، وعند فضّ البكارة و الإعلان عنه يتنفس أهلها خاصة وأهله الصعداء للتأكد من عذرية العروس ، فيجمعن نقود ترمى فوق اللباس الذي يحمل أثر الفضّ لتسلّم للعروس .

ليلة الفضّ و ما بعدها :

في الليلة الثانية صباحا يأتي أهل العروس حاملين الفطور لأهل العريس و للعريسين ، تعبيراً عن التآلف و التصادق و التحابب ، ومن هنا تبدأ علاقة الأسرتين ببعض .

* طريقة الجلوس : تكاد تعرف المسعدي أو النائلي من جلسته .

التربيعه :

وهو طي الرجلين يميناً و شمالاً بتقاطعهما ، ما زال سائدا إلى اليوم ، والجلوس في حلقة يتوسطها إبريق قهوة أو شاي ، وغالبا ما تتخلل الجلسة حكاية أو معلومة هامة ، وإذا كان أحدهم يعاني مشكلاً ، تجده مطأطأ الرأس يرسم خطوطا بيده أو عصاه ، أو يجمع حصاً .

أكريوع شتوح : و هي نوع من النوم يكون صاحبه مستلقياً على الأرض واضعا رجله اليمنى على رجله اليسرى ، و عادة ما تكون تعبيراً على الارتياح و المرح ، ويروى أنها نسبت لشتوح فاعلها الأول.

اتڤعميزه : هي نوع من الجلوس يكون صاحبه معتمداً على رجليه مرتكزاً عليهما ، غير ملامس للأرض وركبتاه إلى وجهه ، وقد يلامسها .

حمام الكلب : نوع من الجلوس يكون صاحبه في وضعية مثل الأولى ، إلا أنه يغطي رأسه بما يلبس و عادة ما تكون جلاّبية أو برنوسا أو عباءةً .

اتفڤليشة : هي الاستلقاء على الأرض وعادة ما تكون علامة على الانبساط والإرتياح .

البَطحه (مبطوخ) : و هي نوع من الاستلقاء ، مع طرح اليدين و الرجلين كلٌّ إلى جهته.

التّــتـكِـية : نوعِ من الجلوس يكون صاحبه نائما على أحد جانبيه واضعاً مرفقه على الأرض وراحة يده على خده ، أو رأسه (وسادة) .

اتّڤوڤي : وهو نوعِ بين القيام و الجلوس يشبه تماما الركوعِ للصلاة ، إلا أنه لغيرها ، وقد يكون لقفل حذاء أو لتناول شيء من الأرض . (و نطقها يعد عيبا بمنطقتنا) و تعوض بكلمة : لمطابسه.

الـرڤــده : النوم العادي .

الـسّـهــده : النوم الخفيف .

الـقـمـضـه : بين الرّقدة والسهدة ، مع تغميض العينين .

الـنّـطــه : القفزة و الوثبة .

الألعاب الشعبية

و

الفلكلور المحلـي

توطئـة :

تبعا لطريقة الجلوس فإن الألعاب الشعبية تجرى جلها ، ولاعبها جالس (متربع) (جلسة تربيعة) ، إلا السباق والغميضة وعصية سرات والبتة .

الألعــاب الـشعـبيــة :

اشتهرت المنطقة ببعض الألعاب الشعبية ،كانت وما زال أغلبها ممارساً لحد اليوم باعتبارها وسائل ترفيه و تنفيس للسكان .

الـسيـف : و هي لعبة شعبية يعتمد فيها على قطع من القصب متساوية الطول و العرض مصبوغة من جهة ، ويتقابل فيها اثنان أو أربع اثنين اثنين ، والفائز من كثرت أسياڤه وستاته غالباً وتقيّم العملية بحفر أو بخطوط توضع فيها أحجار لجهة ، ونواة (علف) التمر أو حجر مغاير للخصم و الخاسر منهما من نفـذت أو قلّـت حجراتـه أو علفاتـه بتنازعهـا تبعـاً لنظـام اللعبـة وربمـا اشـتق اسـمها مـن قطـع القـصب المصنوعة منها والتي يمرر عليها السكين لترطيبها فيسمى ذلك التمرير تسييڤابالعامية وهي تحريف لكلمة تزييف التي هي من طبيعة كلام العرب تحريفهم للكلمة .

الخـربـڤـه : وهي حفر أو مربعات فيها نوعين من الحجر أو الحجر و العلف تمييزا لقطع اللاعبين لها ، وتحّول الحجرات والعلفات من جهة إلى جهة حسب اتجاهات معروفة ونظام و ضوابط معروفة ، والخاسر فيها من نفذت أو قلّت حجراته أو علفاته وربما تكون مشتقة من تقاطع حفرها أو مربعاتها ، وتعقيدها فسميت بذلك أو اشتقت من خربڤ لغة عامية وتعني قعر نسبة إلى حفرها .

الـزلبـيـحــه : وهي لعبة شبيـهة بالخربـڤة ، إلا أنهـا على شكل خطـوط متقاطعة والـفائز فيـها من جاءت حجراته أو علفاته على مستوى واحد عموديا أو أفـقيا (و لا تكون محاطة بخط مغلق) ،

وربما اشتقت من الفعل (زلبح) ومعناه بالعامية راوغ وخادع وماكر ، لأن كل من اللاعبين يراوغ ويخادع ويماكر خصمه ليغلبه .

السبـــاق : وهو شبيه بسباق الخيل حيث ينطلق شخصان أو أكثر من خط واحد محددين خط الوصول ، ومن وصله الأول هو الفائز ، وعادة ما يكون مراهنة بدفع المهزوم مبلغاً أو طعاما لمن حضر العملية و الفائز ، ومنه كذلك سباق الخيل تماماً .

الـفـلـجــه : و هي لعبة شعبية ، عادة ما تكون بين اثنين فقط بخط خطوط متقاطعة (4 خطوط) و تحاط بخط مغلق و قد تكون على شكل مربع أو مستطيل و يضع كل طرف أحجاره أو أشياءه على استقامة واحدة و تكون ثلاثاً تحرّك في كل الاتجاهات ، و من تتابعت حجراته أو أشياءه على خط واحد في أي اتجاه فهو الفائز وربما اشتقت من الفعل (فلج) ومعناها بالفصحى : شق وقسم لتقاسم طرفيها بين الخصمين (أي طرفي اللعبة) .

لعـبـة الغـمـيـضــه : و هي لعبة كانت و مازالت لدى الصغار ، وتتم بتغميض عيني واحد أو واحدة ، ويتجمع حوله الآخرون ومن أمسكه هو المغلوب ، واشتقت من الفعل (أغمض) .

عـصـية سـرات :و تتم برمي عصاً ليلاً ، ومن وجدها هو الفائز ، ولا تكون في ليلة مقمرة واشتقت من الإسراء ليلا .

لعـبـة تـيـلـه تـيـلـه أرقـد :وتتم بجعل حجرات على الأرض في مواقع لها ويغمض أحد عينيه ويقوم صاحبه بعدِّها أو لمسها مرددا له :(تيله تيله) إلى أن يصل للحجر المقصود فيقول :(تيله تيله أرقد) ويضغط على اصبعه ليميز ذلك الحجر عن غيره.وعندما يفتح صاحبه عينيه يدلهم على الحجر الذي ضغط على إصبعه عنده ، ويعتمد فيها على الذكاء و الفطنة لكون الذي أغمض عينيه كان قد رأى

الحجرات وميّز مواقعها و هو يرى ليتذكرها من بعد وهي لعبة فرنسية الأصل وليست مسعدية وترجمتها بالعربية : أنت هنا أنت هنا (**tu est la tu est la**) .

البـتــه : هي لعبة شعبية تتم بالطريقة التالية : يرفع شخصان شخصاً آخر أحدهما من يديه وأحدهما من رجليه ويسقطانه أرضاً على ظهره ، على فراش من الرمل واشتقت من البت وهو الفصل وربما من البطة المحرفة إلى البتة لطبيعة كلام العرب كما ذكرنا .

لُـقـريتــه : هي لعبة شعبية شائعة بين الأطفال و تتم بالطريقة التالية : إحضار خمس حجرات صغيرة ، ترمى إحداها إلى أعلى و تطرح الأربع حجرات الأخرى على الأرض ، و يتم التقاطها واحدة واحدة ، ثم اثنتين اثنتين ، ثم ثلاثا ، ثم الأربع معا وذلك على مراحل ، والذي لا ينجح في العملية هو الخاسر وربما اشتقت من القرت وهو الحجر عامية ويسمى تحريفا الكرد والكلمتان مستعملتان معا (الكرد ، القرت) .

التلــومة : وهي ما يسمى اليوم بكرة القدم ، إلا أنها كانت تعوض بحزمة قماش تلف على شكل كرة ، وتكور ويلعب بها إلى أن ظهرت كرة القدم ، وكانت تلعب بنفس طريقة اليوم ، إلا أنها بطريقة فوضوية (دون ضوابط وقواعد) .

الفلكلـور المحلـي :

كثيرة هي مظاهره و متعددة و منها :

القْصبه : فقد كانت و مازالت سيّدة الفلكلور ، وعروسه المفضّلة ، فلا تكاد خيمة تخلو منها ، وقد ارتبطت بالجواد و الصيد و الرعي ، فهي رفيقة الراعي و الحادي و الساقي وكل بدوي يرفه بها عن نفسه ،فلا تكاد تجد بدويا من أهل المنطقة لا يحسن استعمالها و يتفنن في أنواعها (طبوعها)

تستعمل في الولائم و الأعراس و الحفلات ، فقد كانت و ما زالت الرقم الأول فيها رغم تطور وسائل الترفيه .

وقد كان من أقطابها الشيخ الشرتالي (رحمه الله) و هو شيخ كفيف كان يحسنها ، ويستدعى لإحياء الليالي الملاح حتى الصباح أحيانا ، وقد خلفه بعد وفاته المسعود (حزيقة) ودحمان السعدي والحدّي مكوري وعلي لمباصي و غيرهم .

البنـدير : و هو رفيقها و ملازمها ، لا يكاد يفارقها إلا نادراً ، في حالة الجر (وهو عزف منفرد بالقصبه) ، تتبعه آهات المستمعين وقد يطلبونها بقولهم : جُر ، جُر ، أو اختصاراً (قبّل قبّل) .

القايطه: وهي آلة القصبه نفسها مع تطويرها بتركيب مكبر لها في نهايتها ، ومزمار في أولها وهي أكبر صوتاً من القصبه ، وقد أصبحت المنافس لها ، إلا أن الأولى أحب وأقرب إلى الجمهور (وتنطق بالقاف لطبيعة أهل المنطقة الذين ينطقون الغين قافا) .

الرقصات الشعبيـة :

كثيراً ما كانت ترافق الحفلات و الولائم والأعراس و الوعدات (الزيارات) رقصات شعبية و هي أنواع كثيرة منها:(سعداوي ، عبيدلي ، الدّاره ، ...) ، رجالية ونسائية كُلٌّ على حده .

الـــداره: وهي رقصة شعبية معروفة وطريقتها أن يصطف الرجال صفا واحداً يتقدمهم قائد هم– وقد يكون أمهرهم – يرتدون لباسا موحدا ويحملون بنادق أو عصيا ، يقابلهم عازف الناي (القصبة) أو القايطة وضارب البندير ، ويسيرون بخطى موحدة للجسم و البنادق أو العصي مرة يجعلونها فوق رؤوسهم ، ومرّة يضعونها وسط بطونهم مرفوعة إلى أعلى ، ومرة يصوبونها نحو بعضهم بعضا ، ويدورون عدة دورات ، ثم يلتفون حول بعضهم بعضا ويطلقون البارود إذا كان ما يحملونه بنادق ، ومن الدوران اشتق اسمها (الداره) ، واختص بهذه الرقصة :(أولادعبيد الله) حتى سمّيت باسمهم (دارة أولاد عبيد الله) .

السـعداوي: وهي رقص عادي عادة ما يكون بين إثنين (رجلين أو إمراتين أو رجل وأمرأة من قريباته) وذلك بالمقابلة بـالرقص تبعاً لنغمات النـاي وضربات الـدف والتفاعل معهامع التلويح باليـدين ، ثـم الاقتراب من بعض ووضـع الكتفين إلى بعض محاذاة ووضـع يدي بعض على الكتفين، يتخللها قفز وتفاعل مع النغمات، وعادة ما يحمل الراقص أو الراقصة عصاً أو يلوح بمنديل أو يمسك طرف لباسه أو يضع لثاماً على وجهه عدى العينين.

الـحـــال : و هو ضرب من الجذب حيث يكون صاحبه قد رقص سابقاً رقصة عادية بتأن ، ثم سرعان ما يظهر عليه نوع من الجذب بالتلويح بيده ، أو تدوير رأسه أو صراخه أو سقوطه بعد نهاية الحصة ، فيغيّرون له الضربة (طابع من الطبوع) و تكون أخف من الأولى حتى يسقط وقد يتكلّم بكلمات و يخبر بأخبار يفسّرها أهل الاختصاص و يقيّمونها .

الـرّشـق : وهو تدوير قطعة من النقود عدة مرات – وعادة ما تكون ورقية – على رأ س الراقص أو الراقصة ، وتسليمها لصاحب القُصبة أو القايطة ، وعادة للبندار برميها وسط البنـدير لتفادي قطع الحصة ، وقد تكون إعجاباً بالراقص ، أو تشجيعاً له أو تكرماً للفرقة وهو الغالب .

الفروسـية :

و هي أهم العادات و التقاليد وأعرقها إذ يمتد امتلاك العربي الأصيل للجواد أو الفرس إلى أقدم جيل عربي بل إلى أوله .

و ما زال سكان المنطقة يملكون الفرس أو الحصان قصد الفروسية أو الزينة و خاصة بدوهم .

إلا أن استعماله يبقى مقتصراً على التنقل عبر الصحراء (الترحال) و الصيد و المتعة ، فكثيراً ما اقترن اسم الجواد بالبادية و الشعر و البطولة ، وقد كان يستعمل للحفلات و الأعراس و الولائم (الزردات) و التسابق و الوعدات ، وفي أعراس العظماء خاصة إلى اليوم .

و قد اعتنى البعض من أهل الحضر بالمنطقة بتربية الخيول للفروسية و الزينة ومنهم على سبيل المثال لا الحصر أذكر :

1 – ابن دراح الحاج عبدالله بن لمبارك بمسعد .

2 – الحاج الطيب خمخام (رحمه الله) بمسعد .

3 – سي بلخير طاهيري (رحمه الله) بالزاوية والذي توفي وهو يروض حصانا .

4 – محمود الدمدي (بمسعد) .

الصــيد:

كان الصيد وما زال الهواية المفضلة والمنعة الممتعة للنائلي عموماً وللمسعدي خصوصاً :

(بدواً وحضراً) .

فأجمل يوم هو ذلك اليوم الذي يحمل فيه النائلي أو المسعدي بندقيته ، متجولاً في أعماق صحرائه مستنشقاً هواءها النفي ، مستمتعاً بما زخرت به من صيد ، فقد عُرفت المنطقة وما زالت بوفرة صيدها وتنوعه ومنه:

الحبار ، الأرنب البّريُّ ، الحجل ، الذئب ، الثلعب ، الحمام البّريُّ ، الغزلان ، وأنواع أخرى من الطيور ، و هو ما جعلها مقصد الصَّيَّادين من داخل الوطن وخارجه ، وخاصةً الخليجيِّين :

(سعوديين وكويتيين ...) .

ناهيك عن أبناء المنطقة الذين يخرجون لصيد والتفسح والترفيه عن النفس كلما صفا الجو ، وكلما زهت الطبيعة .

اللباس وأدوات الزينة

اللباس :

كان الآباء و الأجداد و الأمهات و الجدّات بمنطقة مسعد يتميزون عن غيرهم بملابس توارثوها أبا عن جد و ما زالت مستعملة إلى اليوم و خاصة بالبادية و نجملها فيما يلي مع تسميتها الأصلية العامية و هي :

* للرجال :

البرنوس الأشعل : إن البرنوس الأشعل هو رمز العروبة و الأصالة لدى المسعدي خاصة و النائلي عامةً ، و البدوي على الأخص وغالبا ما يكون من الوبر الخالص ، أو من الوبر و الصوف مناصفةً ، أو من الصوف الخالص حسب مقدرة لابسه .

البرنوس الأبيض :

وهو ملازم للبرنوس الأشعل يُلبس تحته و لا يكاد يُفارقه إلا في حالة الجو المعتدل فقد يلبس وحده لخفته ، و غالبا ما يلازمه ملازمة الظل لصاحبه ، وهو أقل تكلفة منه وأرخص ثمنا ، ويصنع من الصوف فقط لكون لونه أبيضًا خالصًا .

القَشّابية :

وهي اللباس المفضل لدى أغلب سكان المنطقة ، وخاصة الحضر منهم ، وهي شبيهة بالبرنوس إلا أنها مغلقة محيطة بلابسها ، وذات كُمّين طويلين .

و تصنع من الوبر الخالص أومن الصوف و الوبر مناصفة ، أومن الصوف الخالص حسب الحالة المادية لصاحبها و ما يستطيع ، وللإشارة فإن كلاً من البرنوس و القشابية من صنع المرأة المسعدية الحضرية والبدوية ، وهي صنعة متوارثة عبر الأجيال وهي مصدر عيش اغلب سكان المنطقة هي والبرنوس .

البدلة العربية (الكوستيم العربي) :

وهي بدلة من نوع قماش واحد و لون واحد ذات ثلاث قطع :

- سروال عربي (مدوّر) ، أو بالحجر يسمى أيضا.

- جيليّه (صدريه) و تسمى البدعية .
- فيسته .

الكاسبوسير : وهو معطف طويل يستر صاحبه من الكتفين إلى الكعبين ، وهو من القماش ، ذو جيبين عادة ما يلبسه التجّار (وهذا اللباس ليس نائليا بل مكتسبا) .

و هذه الألبسة كلها من خياطة خياطين بارعين و كان من أشهرهم خياط أولاد نايل (رحمه الله) وقد ورثها عنه كثيرون منهم : هواري دحمان بن السلمي ، وغيره .

القْندوره : وهي العباءة وتصنع من القماش الخالص أو الصوف، وتلبس عادةً صيفاً، وقد تلبس في كل الفصول، وتغطي كامل الجسم، فضفاضة ذات كمين ليسا طويلين وهي لباس أهل المنطقة .

اللحفايه (العمامه) :

و هي تاج العرب كما يقولون ، وقد بقيت كذلك عند سكان المنطقة فلا تكاد ترى كهلاً أو شيخاً إلا ويرتدي اللحفاية (العمامة) ، ومن العيب تعرية رأسه و خاصة لدى أهل البادية و بعض العائلات بالحضر ، و هي ملازمة للبدلة المذكورة ، لا تفارقها إطلاقاً .

الحذاء المكردي (الطعبي) : و هو حذاء يصنع من الجلد الخالص (الشرك) يشبه السوقاء (البوتيون) و قفله من النوع نفسه ، وهو غالي الثمن لجودته (صنعاً و مادة) .

بوطعبه : وهو على شكل صاندالة اليوم ، ويختلف عن لمكردي صنعا وقيمة (يقل عنه)

البلقه : و هي نوع من الأحذية يشبه الأول صنعا و مادة ، ويقل عنه ثمنا و لا يتجاوز الكعبين ، وبدون قفل (سير) .

البست : و هو جوارب من الجلد الخالص ملازم للبلقة و لا يلبس مع غيرها .

الخيط : و هو خيط سميك لونه أسود ، وقد يكون بنياً (أشعلاً) ، يلازم العمامة يلبس فوقها و يُلف حولها ، و عادة ما يستعمله الفرسان والعظماء .

القميص العربي (لقمجه العربي) :

و هي شبيهة بالقميص الحالي العصري ، إلا أنها أطول بكثير تحاكي القندورة طولاً ، وبدون ثنيتين (كول) و لها كمين طويلين ، وما زالت موجودة لدى البدو خصوصاً .

البسطاله : نوع من الحذاء يستعمل للمشي قريبا ويلبس صيفاً .

العرافيه : قبعة توضع تحت العمامة ، تلامس العرق ومنه اشتقّت ، وهي مصنوعة من الصوف أو القماش الغليظ أو القطن .

مراحل صنع البرنوس الأشعل (الوبري) والقشابيه (الوبري) :

إن البرنوس الأشعل الوبريُّ والقشابيه هما الِّلباس المفضَّل والمعبَّرُ عن أصالة وعراقة المسعدي والنائلي، وهما رمز عزَّته وفحولتِه وهما من صنع المرأة المسعدِّية و النَّائليَّة ، وقد أصبح عربيي وعالمي الانتشار .

وقد أُهْدِيَا إلى العظماء والوجهاء، في مناسبات عديدة وما زالا إلى اليوم محل طلب وإلحاح لجودتهما وهما مصدر عيش أغلب العائلات النَّائليَّة والمسعديَّة خصوصاً ، ويمر صنعهما بمراحل عديدة وهي :

1- الإنتقاء : اِ نتقاء الوبر الخالص من صغار الجمال ويسمى (وبر العقيقه).

2- التَّنقيَّةُ : تنقيته تنقية جيدة مما علق باليد .

3- المعالجة (أ) :ضربه وتحليله بتمريره على آلة تسمى (السَّبْرَاڤ) لتليينه ، ويسمى المشط أيضا.

4- المعالجة (ب) : ضربه وتحليله مرة أخرى بتمريره على آلة تدعى (الْخَدَّامْ) وجعله قطعاً قطعاً ملفوفة تدعى (الريط).

5- الغزل : غزله وجعله على شكل خيوط رقيقة تحضيراً لعملية الحبك .

6- الحبك : حبْكُه بتركيب الخيوط المدعمة له (لَقْيَامْ) التي تصفف عمودية لجعل الخيوط المحضرة أفقية متقاطعة معها وتسمى عملية (السُّدْوَهْ) .

7- التركيب : تركيب الخيوط المدعمة (لَقْيَامْ) على آلة النسج .

8- النسج : وذلك بجعل الخيوط المغزولة بين الخيوط الأفقية متقاطعة معها ودكها بآلة (الْخُلَّالَه) لرصها فوق بعضها البعض رصاً إلى نهاية العملية، مع حك وترطيب كل جزء منسوج حتى النهاية بآلة تسمى (الْكُرْنَافَه) .

9- الخياطة : عند إتمام عملية النسج يحمل المنسوج (برنوساً أو قشابية) للخياط وهناك يتم الإتفاق على الخياطةِ باليد أو بآلة الخياطة، وذلك حسب المقدرة المادية للابِسِهِ أو لابِسِهَا، – إن كانت قشَّابيةً (جلابيَّةً) – وخياطته باليد أفضل وأجود وأغلى ثمناً .

وعادة ما تكون الخياطة حسب جودة المنسوج أو رغبة صاحبه ، ونشير إلى أن كلا من البرنوس أو القشابيه يتم نسجها بنفس الطريقة، ولا فارق بينهما إلا في المدة حيث يستغرق البرنوس مدةً أطول .

أدوات للنسيــج :

الخشــب : وهما خشبتان توضعان أفقيا واحدة في الأسفل والأخرى في الأعلى ، وفي طرفي كل واحدة مكان لإدخال المناطه عموديا .

المنـاطـه : ركيزتان عموديتان لرفع وسمك المنسج تثبتان في الأعلى في الخشبه العليا وفي السفل في الخشبه السفلى في مكان خاص بهما في الخشبتين .

الـخـُلالـه : أداة من حديد لضرب ورصّ و دك الغزل على بعضه.

الـصـوصـيـه : أداة شـريطية الـشكل ، غيـر مـستقيمة ، تـستعمل لنـسج ورصِّ الـشعر المـستعمل في تحضير الفليج و هو قطعة من قطع الخيمة .

العـفـــاس : وتد يجعل لشد خشبة المنسج الأفقية بالمناطه ، يدخل في ثقب المناطه ويمر فوق الخشبة الأفية ، ليشدها إلى الأرض ، ويوضع فوق طرفه البارز شئ ثقيل لتبقى الخشبة ثابتة على الأرض.

الكـرنـافـه : آلة خشبية يُحكُّ به المنسوج لترطيبه .

الخَدَّام : آلة ذات دفتين وأنياب ، يعالج به الوبر أو الصوف لتفكيكه ، تسهيلا لعملية غزله ، ويسمى أيضا القرداش .

المقـزل : آلة دوّارة لغزل الصوف أو الوبر و جعله على شكل خيوط رقيقة .

المـشـط (السبراڤ) : آلة لضرب الصوف أو الوبر ، لتسهيل العملية على الخدام الصغير ، فهو أقوى منه وأبرز و أطول أنيابا .

العضاضيات : وهما آلتان بسيطتان ذاتا فتحتين حديديتين في وسط كل منهما خشبة صغيرة، يمسك بهما طرفي المنسوج (قشابية أو برنوسا أو ما ينسج) وذلك بوضع كل طرف داخل الفتحة والضغط عليه بالقطعة الخشبية وتمدد ليوصل خيطهما بالمناطه .

اللــبـاس :

* للنســاء :

فكما أن للرجال لباسهم المميز و المفضل ، فإن للنساء لباسهن المميز و المفضل لديهن و نوجزه فيما يلي قطعة قطعة وهو :

الـخـمـري : وهو برنوس المرأة البدوية بالمنطقة وهو أسود اللون يصنع من الصوف المصبوغ باللون الأسود ، وتلبسه الكهلات و العجائز عادة و القواعد منهن على الأخص .

الـمـلـحفـه : وهي قطعة من القماش المميز الخاص بهذا النوع ، وغالبا ما يكون أبيضا مزركشا يغطي كامل جسم المرأة من الرقبة إلى القدمين و ترتديه القواعد من النساء (العجائز) .

الحـايــك : و يسمى (القُنْبُزْ) و يرتدى من طرف نساء البدو و الحضر ، وهو قطعة قماش غالبا ما تكون بيضاء ، تغطي كامل الجسم من الرأس إلى الرجلين عدا ثُقب من جهة إحدى عيني المرأة لتنظر منها الطريق فقط .

روبــه عــربــي : و هي موجودة إلى اليوم ، معروفة لدى الخياطين بمجرد ذكرها ، كاملة طويلة ، لا شفافة ولا فضفاضة ، وسط بينهما ، وتسمى أيضا (روبه نايلي).

الــشّــد : و هو قطعة من القماش المعروف ، قماش رقيق شفاف أبيض ، شبيه بقماش اللحفايه للرجال (العمامه) ، ويلبس مضافا للخمري ، حيث يشد به الخمري إلى جهة الرأس هـ، ويُـميّل يمينا أو يسارا تبختراً .

البشــرور : وهو حزام مصنوع من الصُّوف أو الحرير غالبا ، أو منهما معاً ، يُدلى من الخصر إلى إحدى الجهتين يمينا أو شمالا ، ذو فلقتين أو أكثر (شقين)، ويأخذ ألوان الطيف .

* الـحـلي وأدوات الزينـة :

* الــحـلــي :

الـخـلـخـال : وهو قطعة للزينة من الفضة تُوضع في الرِجل للتزين ، يُسمع رنينها أثناء مشي المرأة ، وما زال مستعملاً لحد الآن في البادية خاصة .

اسّــخــاب : وهو حبات من الطيب و العطر المجفف يجعل على شكل عقد دائري ، يُدلى على الصدر ويُعلّق في العنق ، له رائحة فوّاحة قوية مميزة و معروفة .

الـمـنـديـل : ويشبه المنديل الذي يوضع على الرأس اليوم ، إلا أن لونه يكون أحمر قديما وأكبر منه حجماً ، وذا خيوط متدلية مُزركشة له في طرفيه ، تضعه المرأة المسعدية و خاصة البدويات منهن على رؤوسهن .

الـمــــدور : وهو شكل دائري فضي أو ذهبي مزركش يستعمل مع الحولي على جهة الصدر ، ما سكا طرفيه ، موصلا بينهما ، يستعمل من طرف الكهلات و العجائز و القواعد من النساء ، وما زال مستعملاً .

الـحــدايــد : و هو شكل دائري ، يوضع في اليدين ، فضي أيضاً أو ذهبي، وعادة ما يكون العدد زوجياً في كل يد ، وما زال مستعملاً.

الـمقْواس : و هو شبيه بالحدايد ، ولكنه أغلظ منها وأغلى ، فضي أو ذهبي، ومازال مستعملاً.

المنقْاش:وهو شكل غالبا ما يكون دائريافضيا أوذهبيا يوضع على الصدر بمثابة (بروش اليوم).

الـمحــزمـه : و هي معروفة كمحزمة اليوم و لكنها فضية أو ذهبية مزركشة ، تضعها المرأة في خصرها فوق الروبة عادة و ما زالت مستعملة وقد تعوضها بالبثرور .

لـخـمــس : و هي أشكال على شكل أيدي ، توضع على الصدر أو الرقبة وما زالت مستعملة من فضة أو ذهب .

الـضـفـيـرة : وهي خصلات من الشعر مضفورة ، تُدلى إلى أسفل و عادة ما تكون على الجانبين ، مدعّمة بخيوط تطويلاً لها ، وما زالت مستعملة .

• أدوات الـزينـة لـدى الـمـرأة :

الـمــرايـه : و هي مرآة صغيرة مُغلفة بالجلد الأحمر ، تُعلّق على الصدر .

الـمـشــطه : مشط مستطيل ذو أسنان يحفظ في صندوق المرأة الخاص .

الـســـواك : وهو عود كريم طيّب ، يمضغ ليزيل رائحة الفم .

الـعـطــر : و غالبا ما يكون العنبر أو السخاب يكفيان عنه .

الـدهــون : وهو ما يدهن به الشعر ، وغالبا ما يكون عطرشه ، أو زيت اكليل.

الـصَّــرِع : وهو عقد صغير أقل حجماً من السخاب ، مصنوع من حبيبات صغيرة من حجرٍ كريم ، أو معدن ، يُلف حول العنق ملتصقاً به تماماً ، لا رائحة له ، مزركش بالأبيض والأسود يتوسطه .

الـشـَّرَكـَه : وهي عقد أقل حجما من السخاب ، وأكبر حجما من الصّرع ، لا رائحة لها ، حباتها من المعدن ، يُلف حول الرقبة ليسدل على الصدر .

الـمـرود : وهو عود تكتحل به المرأة .

عرف الطيب : ما تتطيب به المرأة ، وهو على شكل أعواد صغيرة رائحتها زكية ، تطحن لتتخذ طيبا .

لُـكْـحُـل : ما تكتحل به المرأة .

المأكولات والمشروبات

الأطباق والمشروبات المحلية :

كل منطقة تعرف و تتميّز بأكلاتها الشعبية الشائعة المتداولة كثيراً وأشربتها ، وهنا توجد أكلات شعبية كثيرة و أشربة وأجودها وأكثرها انتشارا هو :

الطعام (الكسكس) : و هو معروف ، إلا أن طريقة تحضيره جيدة جداً ، تجعله محبوبا كثيراً ، ومتداولاً يقدم للضيف العادي في قصعة خشبية محاطاً بعظام ، من اللحم ((قطع لحمية كبيرة تسمى (العظام) تتوسطها الحوته)) لتقسّم بين الآكلين المقدّرين بعشرة حول كل قصعة .

المطلوع : وهو خبز من القمح أو الدقيق ، يحضّر جيداً وينضج على نار الحطب ليكون أجود .

الفطير : و يسمى فطيراً ، معاكسة للمطلوع ، ومضادة له ، لأن الأول يحضّر بالخميرة أو يُخمّر ، و الثاني يحضّر و ينضج حينا ومنه نوع يدهن بزبدة أو سمن أو توابل توضع وسطه أو يكون على شكل طبقات يتوسطها ما دهنت به .

الكعبوش : و هي كويرات تصنع من نخالة الدقيق يضاف إليها التمر و السمن وهي زاد المسافرين لإمتداد صلاحيتها مدة طويلة (والنخالة هي الدقيق المغربل وتسمى الدشيشة عندنا) .

بوصلوع : أكلة شعبية من خبز الفطير المفتت و التمر و السمن ، ويسمى أيضا ((أرفيس)) .

بوكعواله : و هو شبيه في تحضيره أو إعداده ببوصلوع ولكنه ناشف عنه وحار الطعم .

لفتات : و هو خبز الفطير المفتت الممزوج بالسمن فقط .

الشخشوخه : و هي خبز الفطير الممزوج بالسمن مع ترقيق خبز الفطير جداً ، وتقطيعه قطعاً صغيرة ويسقى أويخلط بمرق خاص به وتوابل .

ارفيس : و هو شبيه ببوكعوالة في تحضيره ، ذو فتات أرق منه ، وهو بوصلوع نفسه .

لجناب : و هو قطع من اللحم ، وعادة ما تكون ضلوعاً ، تحضّر بسرعة على نار ليّنة لتقدم للضيف ، ويسبق عادة المصوّر .

الملفوف : و هي قطع من الكبد تُلف بقطع من الشحم و تحمل على أعواد من الحطب بسرعة لتقدّم للضيف مع لجناب ، قبل المصور مثل سابقها ، وتُقرن عادة به ،و هما دليلان على وجود المصوّر ضمن الوجبة المقدّمة .

الخليع : و هو اللحم المجفف (القديد) يجفف ليحمل زادا للمسافر ، أو ليحتفظ به مدة طويلة.

المسفوف : طعام بلا مرق ، يسقى بالسمن و العسل .

لكليله : و هو حليب مجفف على شكل حبّات متفاوته تُمصُّ فقط .

ازريزة : مشروب يصنع من الكليلة المذابة و تمر وهرماس .

اللبا : و هو مستخلص حليب الشاة أو العنزة ، التي ولدت حديثاً ، يحضّر يوم ولادتها وهو شبيه بالجبن و لكنه طري ، يطبخ على نار هادئة .

النشا : خليط من حليب ودقيق يطهى ويؤكل ساخنا .

الجبن : و هو شبيه باللبا و يحضّر بطريقة اللبا ، ولكنه بعد الطبخ يُعصر عصراً جيداً ليسقط ماؤه ثم يجفف و يجعل في آنية أو في أطباق ويقدّم للضيف ،وقد يُلف وسط أوراق (الدقفت) وهو نبتة زكية ذات رائحة طيّبة .

اللبن : و هو مستخلص حليب الشاة أو العنزة المخثر (المحمّض) .

الحليب : و هو حليب الشاة أو العنزة غير المحمض المقدّم في حينه خالصا غير مشوب بشيء .

الشنين : و هو الحليب المذكور أعلاه الممزوج بقليل من الماء و اشتقت كلمة المشنن منها (المخلط) .

المله : خبز من الشعير أو القمح أو السميد ، يمل بعد تحضيره في النار و هو طعام شهي .

الروينه : قمح محمّص ، مدقوق مع التمر أو السكر ، و يمزجان معاً .

الذوابه : بقية الدهان المذاب ، والمستخلص من الزبدة ، فبقية الزبدة المذابة لتصير سمناً هي الذوابه .

البقرير : خبز (فطير ، بلا خميرة) يدهن بالسمن أو الزبدة ، رقيق عن الخبز العادي ، يعدُّ على شكل فطائر ولكنه غير ناضج جداً .

لمسمّن : خبز (فطير ، بلا خميرة) يدهن بالسمن أو الزبدة ، رقيق عن الخبز العادي ، يعدُّ على شكل فطائر .

المختومه : خبز (فطير ، بلا خميرة) محشو بتوابل تزيد طعمه لذة .

المردود : وجبة معروفة تحضر على شكل حبات أكبر من حبات الكسكس تطبخ في الماء يضاف إليها توابل و إذا أضيف الحمص أو الفول و الكليلة كانت أجود .

ادشيشه : و تصنع من نخالة القمح أو الدقيق ، وتطبخ في الماء بإضافة بعض التوابل إليها ويضاف إليها الفلفل و الثوم .

ادشيشه الفريك : و هي الأكلة الرسمية في شهر رمضان وتصنع من القمح النصف ناضج الذي يطحن بعد حرقه (تفريكه) و تحضّر به المرقة تحضيراً عادياً وإذا أضيف له اللحم كانت مرقه أجود وألذ وهي الأكلة الرسمية المعروفة في رمضان مع اللحم الملازم لها فيه عند أهل المنطقة .

المرمز : وهو حبات الشعير النصف ناضجة والمجففة ، والتي تطحن لتتخذ منها أكلة تسمى(ادشيشة المرمز) .

المصوّر : و نختمها بسيّد هذه الأنواع كلها ، و الذي يُقدّم لكل عزيز ، وهو لمصّور ، وهو عبارة عن خروف مشوي محشي بتوابل محمّر على نار طبيعية هادئة ، و عادة ما يقدّم معه الخبز وأنواع من المرق و البصل ، ليختم بالمسفوف ، وهو طعام ناشف بلا مرق (بالدّهان و العسل) .

أدوات وتجهيزات

و

تسميات لأماكن ونباتات

مكونات وتجهيزات وأثاث الخيمة والدار :

* مكـوناتـها :

الفـلـيـج : الفليج و ينسج أرضا ، وهو قطعة طويلة ، غير عريضة جداً من الشعر ، ومنها تتشكل الخيمة ، قطعا قطعا وتسمى القطعة الواحدة من الخيمة (فليجا) .

القنطاس : وهو بمثابة العمود الإسمنتي الآن ، يتوسط الخيمة سامكا لها (رافعاً) تمر عليه الطريقة ويكون من خشب عادة مثقوبا في الوسط لتثبت فيه الركيزة .

الطريقـه : وهي قطعة مخالفة للون الفليج ، تتوسط الخيمة ، و تمر على القنطاس (تمر على القنطاس فتكون قطرا للخيمة) (شريطا مميزا) .

الـحيـال : وهو الفاصل بين جانبي الخيمة لتخصيص (خالفه) جزءً منها للنساء ،وما زال موجوداً

الـعـمـد :وهي ركائز صغيرة تُجعل داخل الخيمة مدعّمة للركيزة ، رافعةً للخيمة من جوانبها السفلى .

الـخـالفـه :و هي الجزء المفصول بالحيال للنساء أو للرجال ، وهي نصف الخيمة عادةً .

الـرفـافـه :وهي جزء مغاير للون الخيمة ، يكون في مؤخرة الخيمة يفتح أو يغلق وقت الحاجة لتمرير الهواء أو لستر من بداخل الخيمة ، (ويكون في أسفلها) .

الـرواڤ :وهو جزء مشابه للرفافة ، ولكنّه يكون في أوّلها ، يفتح أو يُغلق وقت الحاجة إليه وعادة ما يكون ساتراً لطاهية الطعام .

الـمـجـابـد :وهي حبال تُشدّ بها الخيمة من كل جهة وتوصل بأوتاد تثبت في الأرض من خشب أو حديد .

لـوتــاد :أعمدة حديدية أو من خشب تلصق بها الحبال ، وتُغرز في الأرض جيداً تمكيناً و تمتيناً للخيمة .

الركيــزه : وهي عمود قوي مميز عن باقي الأعمدة يجعل في وسط الخيمة ويثبت في القنطاس (في ثقبه) وفي الأرض يغرز طرفه السفلي ويكون من خشب أو حديد .

الـخــرب : هو عود مقوس تشد به الخيمة في مقدمتها و يشد بحبل إلى وتد .

تـجهـيزاتـها:

الـحــرج : قبة تصنع من الأعواد أو الأسلاك توضع فوق ظهر الجمل أو الناقة وقت الترحال لتختبئ فيها النساء و تغطى بلحاف ويسمى الهودج .

الـخـيـشـه :كيس من خيوط الحلفاء يستعمل لجمع المؤونة و تخزينها .

القراره: و هي شبيهة بالخيشة تماما ولكنها أكبر منها و تستعمل لنفس الغرض مصنوعة من الشعر

الـمـزود : كيس من جلد يستعمل لحفظ الحبوب أو الكليله .

الـسـليـخ : و هو كيس من جلد يستعمل لجمع السّمن (الدهان) .

العكّه : كيس من جلد يستعمل لجمع الرُّب (عصير التمر) .
الشّكوَه : و هي كيس من جلد يستعمل لجمع الحليب و تحويله إلى لبن بخضه.
الشظاظ : عمود قصير من الخشب يستعمل للتوصيل أو للوصل بين الخيشتين أو القرارتين فوق ظهر الجمل عند الرحيل .
القربه : كيس جلدي يستعمل لجمع و تخزين وتبريد الماء صيفا .
الحمّاره : و هي مثلث من أعمدة تعلّق فيه القربه أو الشكوه عند تحويل الحليب إلى لبن ثم تحرك ليروب الحليب .
الشنبري : كيس مطاطي من (الكاويتشو اللين) يستعمل لنقل و جمع الماء و تخزينه .
القنونه : و هي إناء لتقديم الماء لطالبه ، ومصنوع من الحلفاء .
القبوشه : إناء من الحلفاء أقل حجماً من القنونه يستعمل لنفس الغرض .
المحقن : إناء لتفريغ الماء في الكيس المطاطي أو القربه (محقن) يحقن به الماء وهو من الحلفاء.
القدح : إناء لجمع الحليب أو اللبن من النُّوق عادة ، و هو أكبر بكثير من القنونه و القبوشة ، من الحلفاء .
القصعه : وعاء من خشب دائري الشكل يستعمل لتقديم الكسكس للضيوف ، أو لعجن الخبز و تحضيره .
الكسكاس : إناء من الحلفاء يستعمل في طهي الطعام (الكسكس) .
الضبيه : كيس من جلد يُجعل لحفظ الدقيق فقط .
القربال : أداة لغربلة السميد و نزع نخالته ، دائري الشكل ، إطاره من خشب رقيق تتوسطه أسلاك معدنية متقاطعة الفراغ بينها صغير جداً ، بحيث لا تمر منه حبة القمح .
البرمه : أداة معدنية لطبخ الطعام ، مقاومة لحرارة النار وتدعى ((الحلَّابْ)) .
المقرف : و هي أداة لاستخراج المرق أو اللحم من القدر (البرمة) ، ذات ذراع طويل معكوفة في آخرها ، وقد تكون من معدن أو خشب .
الصيار : مثل القربال ولكن فتحاته أوسع .
الزوال : وهو مثل القربال والصيار ولكن ثقوبه أوسع .
المهراس : أداة لطحن القهوة ، أو التوابل ... ، مصنوعة من خشب أو معدن أسطوانية الشكل ، مجوفة .
الرزامه : أداة لطحن القهوة أو التوابل ودكّها و تهريسها ، وهي أطول من المهراس مسطحة في آخرها .

المقلاف : وهو سير من القماش يوضع بين البرمة (القدر) و الكسكاس ، أثناء الطهي لعدم تسرب البخار خارجا أو سقوط الكسكاس من على البرمة ، وهو الواصل و الرابط بينهما ، وتقال أيضا لسداد الشئ (مغلاقه) .

الكانكي : أداة للإنارة من معدن (حديد) تعلّق في قنطاس الخيمة للإضاءة .

السلقومه : الملعقة وكانت قديماً تصنع من الخشب .

أدوات في الخيمة للإستعمال :

الحويه : و هي وقاء من الحلفاء اللّينة يستعمل فوق ظهر البعير ، عند ركوبه أو الحمل عليه وهي سرج البعير وفوقها يوضع القتب عند الحمل عليه .

السّرج : وقاء يجعل على صهوة الحصان عند ركوبه ، وهو أجود من الحويه ويكون من الجلد المزركش، وأجود أنواعه السرج المسيلي (المصنوع في المسيلة) و معه توابع له وهي :

1. **الطرحة** : و هي فراش يجعل بين السرج و صهوة الحصان .
2. **الفراش** : و هو شبيه بالطرحه يجعل قبلها .
3. **اللجام** : و هو جهاز التحكم في الحصان يجعل في فمه ويمسك الفارس بطرفيه للتحكم في تسيير الحصان ، وعادة ما يكون السوط ملازماً له .
4. **لاشبور** **المهماز** : وهو إما أن يكون ملتصقا بالركاب ناتئا منه يغمز به للحصان للإسراع، أو في حذاء الفارس .

5. الركـاب : و هو موقع يجعل فيه الفارس رجليه ((مصنوع من الحديد))ذو دفتين وعادة ما يكون فضيا للعظماء أو الميسورين .

6. السـوط : وهو أداة للضرب عادة ما تكون مصنوعة من جلد أو مادة غير صلبة لحث الحصان على الاسراع .

الصّريمه : و هي شبيهة تماما باللجام إلا أنها تجعل للبغل و الحمار .

لُوڤايه: وهي قطعة واقية تجعل بين الحويه و الرّاكب ، ومنها اشتقت الوقايه أو اشتقت هي من الوقايه.

اسريـجـه : وتوضع على ظهر المهر أو الأنثى و هي أقل حجما من السرج ، واقل قيمة .

الـصـنـدوڤ : و هو عادة من حديد أو خشب ، يضع فيه الرجل أو المرأة ثيابهما ، و ما عزّ من أثاث كالفناجين و الكؤوس ... الخ .

الـربـعـه : وهي أقل حجماً من الصندوق و تستعمل لنفس الغرض و تكون عادة للمرأة فقط .

الـرابـعـه : و عاء للكيل يُكال به القمح و الشعير و الحبوب .

الڤـتـب : و هو شبيه بسرج الحصان أو أقل منه ، يوضع على ظهر الحمار ، وعادة يوضع على ظهره عند وضع البراميل لحمل الماء وهو من خشب .

الـمـنـجـل : آلة يحصد بها القمح .

الـمـحـشّـه : آلة لنزع الحشيش و العشب .

الـقـادوم : وهي قطعة حديـدية حـادة من الجهتين (ذات حدّين) تستعمل للحفر ولقلع الشجيرات الصغيرة للتدفئة .

الـفـالـه : آلة تستعمل لنفس الغرض ذات حد واحد ، وهي أكبر من القادوم .

الـمـدره : آلة مسننة ، تشبه (شوكة الأكل) تستعمل لذر و تصفية القمح أو الشعير ، أو لحمل التبن .

المتـواز : عمود من خشب يقلب به الجمر ليوضع فوق خبز الملة ، والملة خبز يوضع تحت الجمر ويغطى به وعادة ما يكون غذاء أو زاد المسافرين والرعاة .

أدوات للصناعـة و الصباغـة :

القشره: وهي قشور الرُمّان يحتفظ بها و تجفّف وتستعمل علاجاً و لصباغة الخيمة مع مواد أخرى .

الـمـقــره : مادة تستعمل لصباغة الخيمة أيضا مع القشرة .

تجهيـزات للـدار(المنـزل) :

بعض هذه الكلمات ليس من التراث بل مستوردا .

البـيـفـي (اسم مستورد): خزانة لحفظ الأواني .

اسّـنـيـوه (اسم مستورد): الصينية .

الطابـله(اسم مستورد) : مائدة الأكل .

لـقـطـا : ما يتغطى به الإنسان .

لـفـراش : ما يفترشه الإنسان .

الفناجيل : الفناجين .

الكيسان : الكؤوس .

الشفشاق : إناء يوضع فيه المرق ليصبّ فوق الطعام (الكسكس) .

اطوانسيري (اسم مستورد) : هو السماط الذي يفرش أثناء الأكل .

السلقومه : الملعقة .

الشرفيطه (اسم مستورد) : الشوكة ويقال لها أيضا الفرشيطه .

الفوطه: تطلق على المنشفة .

المشينه (اسم مستورد) : أداة الحلاقة ، وتطلق على القطار .

الموس : شفرة الحلاقة .

الخدمي : السكين .

أشجار و نباتات :

هناك أشجار و نباتات كثيرة لكل شجرة أو نبتة اسم يميزها و هي :

* الأشجار :

البطمه : شجرة ضخمة ، دائمة الاخضرار ذات ظل ظليل ، تنبت حبا يؤكل و يستعمل دواء يسمى (الخذيري) .

السّدرايه : نبات شوكي (شجرة) ، يشاع عليها أنها ذات شأن في الاحتماء بالريح ، والمثل هو : (الظل ظل البطمة و الرواح راس الكاف و الكفا سدراية ولو كان زوج أعراف) ، نباتها يسمى (النبق).

الطرفايه : و هي نبات صحراوي إبري الأوراق .

الدفلايه : شجرة ذات أوراق عريضة ، مُرّة الطعم ، ذات أغصان غليظة وتنبت بالأودية والشعاب والأماكن الكثيرة المياه .

الرّتمايه : نبات رقيق الأوراق كثيفه .

الكلخه : شجرة تشبه الرتمايه ، يصنع من أغصانها العصي .

الزبوجه : شجرة تشبه الطرفايه ، يصنع من أغصانها العصي ، وعصيها أجود العصي .

***نباتات (شجيرات) :**

الرّمث : شجيرة صغيرة تستعمل للتدفئة و الطهي .

المثنان : شجيرة صغيرة تستعمل للتدفئة و الطهي .

العجرم : شجيرة صغيرة تستعمل للتدفئة و الطهي .

اتڤفت : شجيرة صغيرة ذات رائحة زكية ، يستعمل دواءً .

الحلفاء : نبات ذو أوراق طويلة ، يستعمل في إنتاج الورق ومنه ينسج البدو أدواتهم كالڤنونة والكسكاس والطبڤ والمحڤن ، .... إلخ .

السنق : نبات شبيه بالحلفاء ، إلا أنه رث ، أدكن اللون .

أدرين : شبيه بالسنق ، ولكنه بالٍ لا تأكله الأنعام .

الڤندال : نبات شوكي إبري ، تأكله الجمال فقط .

الڤيز : نبات عشبي ، ذو أوراق طويلة ، وساق قائمة غليظة ، يؤكل .

التالمه : نبات يؤكل .

الخبّيز : نبات عريض الأوراق ، يؤكل .

الحارّه : نبات عريض الأوراق ، يؤكل ، حار الطعم .

الشّيح : نبات ، ذو رائحة زكية فواحة يستعمل للقهوة فيزيدها نكهة .

العيـهقان : نبات يؤكل بعد الطبخ ، حلو المذاق .

الــحــرمــل : نبات أخضر ، ذو رائحة كريهة .

الــــنُّـــوار : الورد ، الأزهار ، ويطلق عند أهل المنطقة على النباتات الزاهيي ربيعا .

النَّــتّـيــن : شجيرة أكبر من الحرمل له رائحة كريهة .

اللَّبّيــن : شجيرة أكبر من النتين ، لها رائحة كريهة ، لها ماء يشبه الحليب .

الـفـاكــيـه : الفاكهة .

تسميات الأماكن و المواقع و الوظائف و الصفات و الأنعات :

* الأمـاكـن و الـمــواقـع :

الـمـطـمـر : و هو مكان يخزّن فيه القمح أو الشعير ، وهو شبيه ببئرٍ صغيرة .
الـمـطـمـوره : حفرة غير عميقة تتخذ مخزنا للحبوب .
النـــادر : و هو البيدر ، وهو مكان توضع فيه السنابل لدرسها .
الڤته : هي جزء مقتطع من النادر حيث تنقل البعض من السنابل لتوضع في مكان بعيداً عن النادر وتسمى الڤته .
العشعـاثـه : مكان ينبع منه الماء و يتجمع فيه .
الـضـايـه: مساحة ذات أشجار كثيرة ، أرضها خصبة ، كثيرة الأعشاب ، وقد تحرث أرضها وقد لا تُحرث .
الـمـقـدر : و هو مكان تتجمع فيه مياه الأمطار و تركد ، يُتخذ مشرباً للأنعام إذا قَدِم ، وينقل ماؤه إذا كان حديثاً .
الــواد : و هو مجرى من مجاري الماء المعروفة .
الحـمّالـه : وهي طريق أو ممر ، عادة ما يستحدثه البدوي ليتخذه ممرّاً مختصراً و سهلاً .
الـشـعـبـه : مجرى من مجاري الماء ، ضيق ، و غير عميق عادة ، ويصب في الوادي .
العرڤوب : المرتفع أو المكان العالي الذي لا يحرث ، ولا يتخذ مرعىً بل طريقاً .
الـسَّــهـو : متّسع من الأراضي ، منبسط ، كبير المساحة .
ارجـــل : جزء من الأرض الصالحة للحرث و الرعي غير كبير المساحة .
اذراع : جزء أكبر من الرجل مساحة صالح للرعي و الحرث .
اسـمـاط : مجموعة من الخيم غالبا ما تكون من عائلة واحدة ، أو قبيلة أو عرش واحد .
الـحصـيده : المكان المحروث ـ وتطلق على المكان المحصود .

بيت النزاله : و هي الخيمة المخصصة للضيوف فقط ، وعادة ما تكون لدى كبار العروش المقصودين .
اصونده : حفرة كبيرة يُخزّن فيها ماء المطر ويصُبًّ فيها ،و يجعلها البدوي في أرض منخفضة لينحدر ماء المطر نحوها مباشرة .
الصمد : مكان منبسط خالٍ لا أشجار فيه ، وربما أخذت من الصمد الواحد المنفرد .
الرڨوبه : مرتفع من الأرض يعلوه رأس كالهرم ، يتّخذ مكاناً للاستطلاع ، وقد يتخذه البدوي مقاما له ويحيطه بأحجار ومنه اشتقت كلمة مقام .
الجب : و هو خزّان كبير فوق الأرض ، يتجمّع فيه ماء المطر أو ينقل له ويوضع فيه .
المرحول : و هي العير الحاملة للأثاث أثناء الرحيل و ما معها من أشخاص و غنم .
الركب : هو المجموعة من الناس المتنقلة لزيارة صالحٍأو ضريح أو زاوية مشياً أو على ظهور الأنعام وهوالغالب .
القاشي : الأشخاص ، العباد ، التجمع الشعبي .
الڨوم : و هي عادةً تطلق على رجال يركبون أحصنة و اشتقت من (القوم) وإذا كانت بدون نقطة فهي الجماعة .
الڨومه : المرحاض .
الدار : المنزل .
البيت : الخيمة من الشعر .
المجبد : الطريق الطويل المعلوم .
الطاقه : النافذة ، وقد تقال تعبيراً عن القوة (لا طاقة لي) .
الباب : المدخل ، وقد تطلق على مرض جنبي يصيب الإنسان ، فيصعب عليه التنفس وخاصة عملية الشهيق .
المبرك : هو مَنَاخ الإبل .
السّده : ما يرفع به أغصان شجر الكرم ، وقد تطلق على ما يعتليه البنّاء أثناء البناء .
الشنيه : ممر بين جبلين .
الجر : متسع من الأرض منبسط .
الخد : أرض منحدرة .
الوطيه : أرض منبسطة .
السد : مكان للحرث يكون في مجرى المياه .
السخفه : مكان مجوف يمتص الماء .
السبخه : مكان دائم الندى (ندي) ، تغلب على تربته الملوحة التي تظهر على السطح .

الـخـرط : الجرف ، المكان الذي حفره ماء المطر .

البـثـعـه : مكان محدود للحرث .

الـوظـائــف :

هذه الكلمات ليست عربية الأصل(موروثة عن الإستعمار وبعضها من أصل تركي):

الـمـسـطـاطـور : الحاكم ، وربما اشتقت من السيطرة .

لـبـريـفـي : الوالـي .

المسيو بريفي أو السوبريفي : رئيس الدائـرة .

الـمـيـر : رئيس البلدية .

الـشّـانـبـيـط : الشرطي البلدي .

الـبـولـيـسـيـه : الشرطة .

الـجـدارمـيـه : الدرك الوطني .

الـجـنـنـار : الجنرال .

الـمـخـازنـي : المكلّف بالمخزن (وقد تطلق على شرطي الحاكم قديما) .

الـخـزنـاجـي : المكلف بالخزينة .

باش عادل : نائب القاضي ، كاتبه .

* أوصاف و أنعات :

الـرّامـل : مع ترقيق الرّاء ، تطلق على الواهن ، الفاشل .
المرمل : هو المكان الكثير الرمل .
مهوش سار : تطلق على المهبول ، أو الفاعل لفعل مكروه .
المسكون : تقال للمكان العامر ، وقد تقال للإنسان المجنون ، وتقال للجنّي نفسه .
الممسُوس : تطلق على الذي مسّه مكروه .
المقبُون : المغبون (الذي أصابه غبن) وهي محرفة إلى المقبون بالقاف لطبيعة كلام العرب الذين لا ينطقون الغين اطلاقا ويبدلونها بالقاف .
المثمون : المثمول ، الخامر .
المقْعره : تقال للرجل المغفّل ، وقد تقال للمرأة المغفّلة (وصفاً) .
المتنوي : الزعفان ، القلق .
الزّهواني : الفارح من الناس ، و البشوش .
المرخوف : غير المشدود من الأشياء ، و الشخص اللامبالي و المهمل .
المبسوط : الزاهي من الناس ، المترف ، البشوش ، ومن الأشياء المطروح .
المسعود : المحظوظ من الناس .
المنحوس : الذي يُتطيّر به .
الملوي ، المثني : المنحني .
المعكوف : الملتوي كالقوس .
القاوي : من الناس الذي يحس بالبرد ، والقوي من الناس ، ومن السوائل قوي الرائحة ، وقد تقال للكثير من الأشياء .
المعلول : المريض ، العليل ، ذو البطن البارزة من المرض لا البدانة .
المكلوب : من الناس المتصرف تصرفا جنونيا ، و من الحيوانات المسعور .
المنده : المغيث لغيره .

المنــتــن : من الأشياء ما كانت رائحته كريهة ، و من الناس تُقال للشحيح البخيل كناية وتقال لذي الرائحة الكريهة ولو كان شخصا .

الطّــاري : الأجنبي عن المدينة ، وتطلق على النبأ المفاجئ .

العايــب : الأعرج .

العقون : الأخرص) .

لطــرش : الأصم .

المخـنـن : الذي يسيل مخاط أنفه دائماً أو لحظتها .

لـعـــوج : المائل .

لمرفّـــل : الذي بترت رجلاه .

لمسوسـق : الملهوف عن الأكل .

لمسنـــن : الذي برزت أسنانه .

لڤرع : الذي سقط شعر رأسه من المرض .

لــجـرب : الذي أصابه مرض الجرب

المبلــول : المبلل .

الفَالـــس : و تطلق على المنحلّ خلقيا و المسرف و المبذر .

البَـالــس :الفاسد من الأمر و الذي لا يُرجى منه شيء .

القمارجي : المدمن للعب القمار .

السفانجي : الذي يبيع الفطائر .

الفرارجي : تطلق على المتفرج ، و على الشيء السطحي (نسبة إلى عملية تلقيح الفروج ' الديك ' لأنثاه سطحيا) .

المهفوف – المسحوج – المريوح : المعتوه ، المجنون .

الكِيـــلُو : تطلق على المتشرّد ، عديم التربية والأخلاق .

البـرّانـــي : الغريب عن المدينة وتقال للغريب عن الجمع .

المرنــيــز : اللحم الذي لا شحم فيه .

القڤّه ، الحشيه : الهفه (بالفتحة) وبزيادة نقطة وضمة للقاف للأبله نعتا أو للسعفه .

مُحڤن : تطلق على المغفل من الناس (وصفًا) نكرة كما هي .

صُوصِيّه : تطلق على المغفلة البلهاء العنيدة من النساء (وصفًا) نكرة كما هي .

ڤُوطِي : تطلق وصفاً للفارغ من الناس الأبله (نكرة كما هي) وإذا عرفت تطلق على علبة الحديد .

كــمَّـــاش : تطلق على القبيح المواجَه من الناس (كناية) نكرة وإذا عرفت دلت على الشراك .

البُوعـريـفـو : تطلق وصفًا للمدّعي للمعرفة بالشيء .

الشعر الشعبي

والقصص

و النكت والطرائف

الشعر الشعبي :

ارتبط اسم الشعر بالجواد و بالبادية ، وبمنطقة مسعد قديما و حديثا ، حيث كانت المنطقة و ما زالت سوقا للشعر ، فلا تكاد خيمة و لا بيت ولا قرية ولا مدينة و لا حي يخلو من شاعر إلى اليوم ، وهناك من يقوله ارتجالا إلى اليوم .

قديماً :

عرفت المنطقة بشعراء فطاحل ومنهم مثالاً لا حصراً إذ لايمكن ذكر كل الشعراء لكثرتهم ولكن ذكرت عينات فقط :

- أحمد بلعكف .
- الطاهر بلعكف (ابنه) .
- شليقم .
- بولرباح المسعدي .
- القيرع .
- سي يحي العموري .
- بلقعمز .
- بن عيسى الهدّار .
- محاد بن عمر .
- سالم بن قديرة .
- محاد بن رحمون .
- طيبي بلقاسم .
- سي معمر بن الشيخ و يسمى الخوني معمّر .

و حديثاً :

ما زال أحفاد هؤلاء بالوراثة يتعاطون الشعر بكل أنواعه و الملحون خاصة و منهم كعينات فقط إذ لايمكن ذكرهم كلهم :

- حميده بولرباح .
- جعيدير لخضر .
- مريزق محمد .
- بن عثمان بن مزوز (رحمه الله) .
- لمبارك قديره .
- بلخيري المحفوظ .
- مويسي عمر بن طريبة .
- بن مسعود بلقاسم .
- لمباركي بلحاج (صاحب الكتاب هذا) .
- لشلف .
- طيبي الطيب .

و مازالوا ينشطون ويُنشّطون الساحة رغم ارتباط كل بعمله ، وقد تناول القدامى و الجدد كل الأغراض الشعرية ولأغلبهم مخطوطات يدوية في الميدان .

وفي الفصيح : عرفت المنطقة بشعراء منهم حديثا : لخنش عبد الرحمان – بن دراح لمبارك – بن دراح أحمد السعيد – بربورة الحاج – تواتي عبد الله – تواتي عبد العزيز – قبلة خالد وغيرهم كثيرين .

القصص الشعبية و المحاجاة :

* القصص الشعبية :

القصص الشعبية كثيرة بالمنطقة وأغربها و أقربها إلى الحقيقة هي قصة عيشة بنت قويدر و خطيبها قويدر بن مقلوث وزوجة أبيه مسعودة ، التي كانت تريد تزويجه من أختها ، وكان يريد التّزوج من عيشة فأبى ، فسحرتها زوجة أبيه فمرضت ، ورحل أهله بعيداً عن أهلها ، فمرض هو ومات ولما سمعت خطيبته عيشة بوفاته ، ماتت يومها ، وحملوه لدفنه ، ولما حفروا القبر بجانب قبرها انشقّ قبرها ودفنا معاً ، وتروى صحة هذه القصة وحقيقتها ، وقد أكّدها كثيرون وقد وقعت بمنطقة عين الإبل .

* المحاجاة :

كان سكان المنطقة بدواً و حضراً ، يتسامرون بالمحاجاة ، وهي حكايات أقرب إلى الخيال ، للسمر و تعويض التعب ، و الترفيه ، وغالبا ما تكون المحاجيه عجوزاً أو شيخاً لتوفرهما على رصيد من المعلومات ، وما زالت في القرى و البوادي .

النكت و الطرائف :

كثيراً ما عُرف الأوّلون و الحاضرون بنكتهم و بخفّة أرواحهم وسرعة بديهتهم .

– و منها أن رجلاً سأل فقيهاً بالمنطقة فقال له :((كنت أتوضأ ، ونفد ماء الوضوء لمّا وصلت لرجلي فلم أغسلهما ، فماذا أفعل؟)) ، وكان يريد تعجيز الشيخ و اختباره .. فقال له : ((صلِّ رافعاً رجليك لأنهما لم يغسلا)) ، و هو ردٌّ على تهكمه به واستهزائه و اختباره له و محاولة تعجيزه – لمّا انتبه لذلك – كما أنه كان يمازحه ، وهو معروف بممازحاته الخفيفة .

– كما أن أحداً سأل شيخاً قائلاً : ((هل يمكنني الصلاة وراء المذياع أو التلفاز وقت الجمعة ، إذا كان ينقل صلاة الجمعة مباشرة ؟)) فقال له : ((إذا توفرت شروط الإمامة الثمانية في أحدهما (المذياع أو التلفاز) فصلّ ولا حرج .)) .

– ويحكى أن بعضا من الناس اشتكوا إلى سي عبد الرحمان بن الطاهر من ابنه سي المسعود ، فقال لهم : (المسعود الذي لا يرى المسعود) ، ويقصد بالمسعود الأولى : المحظوظ وهي شرح للمسعود .

الخاتمة

هكذا كان المجتمع المسعدي خصوصا والنائلي عموماً و ما زال ، وسيبقى محافظا على أصالته و عروبته و إسلامه و تقاليده ، و عاداته ، غير متعارض مع التطور و التفتح ، مبتعدا عن التفسخ .

فمن قارن بين كل ما ذكرناه من عادات و تقاليد ، لا يجدها تتعارض مع الشريعة الإسلامية و النّهج الإسلامي القويم ومقومات المجتمع ، بل قد يجده يحث عليها و يدعو إليها .

وبهذا نكون قد قدّمنا للقارئ الكريم خُلاصة موجزة وصورة مصغرة للمجتمع النائلي ، ونقلنا له الصورة الصادقة ، حيث أن المجتمع المسعدي صورة مصغرة للمجتمع النائلي عموما ، فما انطبق على المسعدي (بالمنطقة المذكورة) هو صورة لكل المجتمع النائلي فردا أو جماعة ، حيثما كان وأينما وجد ، فالنائلي مهما تنقل أو جال في وطنه يبقى متمسكا بما كان عليه أجداده وآباؤه ويبقى مرتبطا بجذوره كالشجرة الشامخة أصلها ثابت وفرعها في السماء .

الملاحــق :

1. مدخـل .
2. الكلمات المتداولة .
3. الأمثال الشعبية .
4. قصيدة للمؤلف .
5. صور فوتوغرافية .

مدخــل :

قواعد وضوابط يجب معرفتهاومراعاتها

خصوصيات أهل المنطقة في الكلام قواعد وضوابط يجب معرفتهاومراعاتها قبل التطرق للكلمات المتداولة بالمنطقة :

قبل التطرق إلى الكلمات المتداولة أشير إلى أن أهل المنطقة مسعد القديمة الكبيرة : مسعد ، عين الابل فيض البطمة .خصوصا وأولاد نايل عموما هم أقرب الناس إلى العربية الفصحى إلا أن هناك قواعد وضوابط يجب معرفتها وهي :

1 – أنهم ينطقون حرف الغين قافا مثل : مغبون – مقبون ، مغلوب . مقلوب ، ... .

2 . ينطقون حرف القاف ڨافا كمثل قولهم : قال . ڨال ، قافلة . ڨافلة ، مقلوب . مڨلوب القبلة . الڨبلة ، . ...

3 . لا ينونون اطلاقا لا ضما ولا فتحا ولا جرا ويقفون على السكون في كلامهم .

4 . لا يستعملون الـ التعريف بل ينطقونها لاما مفتوحة مثل الولد . لولد ، الملاحة . لملاحة ، الغنم . لغنم العنب . لعنب ، ... .

5 . يستبدلون الشين بالسين أحيانا مثل قولهم الشمس . السمش ، الشجر . السجر وغالبا ما يكون هذا عيبا ودليلا على اضطراب المتحدث ، ويستبدلون الطاء بالتاء أحيانا كقولهم ياتل . ياطفل ،... .

6 . لا ينطقون الهمزة القطعية بعد الـ التعريف مثل : الإمام . لمام ، الأولاد . لولاد ، الأمة . لمـة ، بل يبدلونها بلام عليه حركة مناسبة فتحا أو ضما أو جرا .

7 . لا ينطقون الهمزة الأخيرة المتطرفة مثل : السماء . السما ، ويعوضونها بما يناسبهـا المجئ . لمجي ، وقد يبدلونها بمد أحيانا أو بياء كمثل قولهم : الدفء . الدفا أو الدفي ... .

8 . ينطقون الهمزة المضمومة فو ق النبرة ياءا مثل : المسئوولية . المسيولية ، المئة . لميا ، ... .

9 . لا يستعملون في نطقهم تصريفا ضمائر المثنى وجمع المؤنث بل يعتبرونه جمعا ، وفي كل الأحوال ماضيا ومضارعا وأمرا مثالنا على ذلك قولهم : رحلو للمثنى وجمع المذكر وجمع المؤنث – ماضيا – يرحلو للمثنى وجمع المذكر وجمع المؤنث – مضارعا – ارحلو للمثنى وجمع المذكر وجمع المؤنث – أمرا ، ومع كل الأفعال .

10 . يلغون في كلامهم بعض الحروف أويعوضونها بأخرى كمثل : مصطفى . مصفى ، عبد القادر . قادة ، قدور ، عبد الرحمن . دحمان ، اختصارا .

ونشير هنا إلى أن بعض الكلمات لم ترد هنا إما :

ـ لنسيانها أو لعدم تداولها بكثرة أو لعيب فيها لا يمكن ذكرها تأدبا . وليست كل الكلمات المتداولة مذكورة هنا بل أكثرها شيوعا وتعاملا ، وقد أوردتها على شكل مصادر يمكن أن تشتق من كل مصدر ما يقارب 23 كلمة ليصبح لديك 18400 كلمة تقريبا بالتصريف والاسناد والاشتقاق ، و نضيف أن بعض الكلمات مشتركة بيننا وبين مناطق أخرى متاخمة لنا ، وليست حكرا على منطقتنا .

وإليك مثال لذلك عن الفعل رحل :

1. أنا رحلتْ 2. أنت رحلتْ 3. أنت رحلتِ

4. أنتما رحلتوُ 5. أنتما رحلتوُ 6. أنتم رحلتوُ

7. أنتن رحلتوُ 8. هو رحلْ 9. هي رحلتْ

10. هما رحلُو 11. هما رحلُو 12. هم رحلُو

13.هن رحلو

المشتقـات :

14 . الرحله 15. الرحيله 16. لمرحول

17. الترحال 18. المرحله 19. لمريحيل

20. الراحل 21. الرحيحيل 22. التريحيل

23. الراحله : ما ينقل الأثاث .

وقس على ذلك كل المصادر .

الكلمات المتداولة

01	أُبِّـيْـسْ : كناية للكلب .
02	أدّرحـيـم ، اتّصْـبَـاعْ : الإشارة بالأصبع الوسطى تهكماً .
03	اصـنان : الرائحة الكريهة (من الإبط) .
04	أتّقلاَب : التقليب ، وتطلق على عدم الاستقرار وتقليب الأرض وقلب الشئ
05	أتّبـحَار : الذهاب إلى البحر .
06	أتّبْـخَار : التبخير .
07	أتـبْـذَار : التبذير .
08	أتّبْـرَاج : تقطيع الفاكهة و جعلها أبراجاً .
09	أتّبْـرَادْ : التبريد .
10	أتّبْـرَاطْ : التنوي مع ظهور علامات العبوس .
11	أتّبْـزَار : التغريم .
12	أتّبْـزَاط : إطلاق الصوت بين الشفتين استهزاءً و سخريةً .
13	أتّبْـسَام : التبسم .
14	أتّبـشار : التبشير، الثمن الموضوع لواجد الشيء المفقود مع التصريح به علناً
15	أتّبْـطَار : التبطر .
16	أتّبْـطَاش : التمدد أثناء القيام مع رفع اليدين إلى أعلى .

17	أتّبْطَال : إلغاء الأمر .
18	أتبعاد ،أتّنكاب ، أتجناب : الابتعاد ، التنحي ، الانزواء .
19	أتّبْكَاش : عدم النطق ، الخرس .
20	أتّبْلاَد : التلطف والترجي .
21	أتّبَلْبِيز : جعل الشيء كروياً ، و تطلق كناية على عدم اتقان الشيء، التلفيق.
22	أتّبْلِعيز : عدم الإتقان ، التلفيق .
23	أتّبْنَاد : التربيت و التدليل .
24	أتّبَهْدِيل : اللوم و العتاب الشديدين .
25	أتّبَهْطِيل : التبختر .
26	أتّبهليل : إدعاء عدم المعرفة .
27	أتّبَوْهِيط : الالتواء و عدم الاستقامة وسوء السلوك .
28	أتبيدِيع : التظاهر بالتغافل و التجاهل والتغافل .
29	أتّبَيْطِيل : امتلاك صفات البطولة أو ادعائها .
30	أتّتْرَاعْ ، أتّشْرَاع : فتح الباب على مصراعيه .
31	أتّتْسَاع : التوسيع .
32	أتّتْلاَع : الطرد بعيدا .

33	أتّتواع : الرمي بعيدا .
34	أتّجْرَاب : التجريب .
35	أتْجَرْوِيجْ : جر الملابس تبختراً وخيلاء .
36	أتّجْعَاب : وضع الأنابيب (الجعب) .
37	أتّجلاَب : التعدي و الاستفزاز .
38	أتّجلاَل : وضع واقٍ على ظهر الدّابة من البرد وقاية لها .
39	أتّجْمَار : وضع الشيء على الجمر .
40	أتّجمَاع : الجلوس مع الجماعة ، وتطلق على الذي له رصيد من الثقافة الشعبية .
41	أتّجْمَال : التجمل و تطلق أيضا على التعويل على الشخص و الاتكال عليه.
42	أتّجْهَار : الاجهار أو الجهر.
43	أتّجْهَال : الإجهال ، الجهل .
44	أتّجْوَار : الظلم الشديد ، و تطلق على التجاور .
45	أتّجوال ، أتّسواح : التجول .
46	أتّجَوْجِيمْ : تطلق على الذي له سوابق عدلية لسلوك

	مشين ومشتقة من الجيجمة الفرنسية .
47	أتّجياح : التعجرف .
48	أتّجيار : التبييض بالجير .
49	أتّجَيْدِير : التشيدق في الكلام ويسمى أيضا اتڤيجير.
50	أتّحْثَال : شرب الشيء حتى الحثالة – تصفية الشيء وتحثيله .
51	أتّحجاب :الاختفاء ، التداوي بالحجابة .
52	أتّحْجَال : ظهور البيوضة في أرجل الحصان ، صيد الحجل .
53	أتّحْرَارْ : الإطلاق ، وضع الشيء الحار في المرق ، العتق .
54	أتحْزَاب : تلاوة القرآن أحزابا أحزابا ، و تطلق على التحزب .
55	أتحْزَام : وضع الحزام في الخصر ، جمع الشئ وجعله حزما حزما .
56	أتّحشَار : التدخل في أمور الغير .
57	أتحشَام : الإحراج .
58	أتّحْصَال : المعاتبة و اللوم ، و بشدة يسمى المسخ .
59	أتّحْطَيب : الإحتطاب ، وتطلق كناية على من يجالس العلماء ليستفيد منهم .
60	أتّحْكَار : إخفاء السلعة .

61	أتّحلاَل : الترجي .
62	أتّحْمَار : وضع الأحمر على الشفاه أو تحمير الشيئ .
63	أتّحْمَال ، أتّنقَال: الرفع ، وتطلق كناية على النميمة و الوشاية .
64	أتّحَوْرِيكْ ، أتّنوقِيز، أتّنَوقِيب: الخوض في الأشياء و تحريك الأمور .
65	أتّحيار : الحيرة .
66	أتّحْيَال : وضع الحائل ، غرس روح الانتباه و التحرز في الشخص .
67	أتّخْتَال : المشي بحذر ، الترصد .
68	أتّخْجَال : الإحراج .
69	أتّخدام : ضرب و معالجة الصوف أو الوبر .
70	أتّخراب : التخريب .
71	أتّخَرْبِيشْ : الخشخشة .
72	أتّخشَاع : الوعظ و الإرشاد ، وتقال أيضا للإذلال .
73	أتّخْصَال : اكتساب الخصال .
74	أتّخْلاَع : جعل اللحم خليعا .
75	أتّخلاَل : إدخال الشيء في مكانه بصعوبة .
76	أتّخْمَاج : التعفن ، و تطلق على الضرب المبرح .

77	أتْـخَورِيـر : سماع الشيء جيدا .
78	أتّـخْيَـاب : التخييب .
79	أتّـدبَـاب : المشي الخفيف ، وهو مشتق من دب .
80	أتّـدراب : التدريب .
81	أتـدْفَاق : طرح الماء و رميه أرضا .
82	أتّـدمـاع : ذرف الدموع .
83	أتّـدوار : البحث ، التدوير .
84	أتّـذْبَـاح : الذبح .
85	أتّـذْبَـال : اطباق طرفي العين اختيالاً .
86	أتّـرحَـاب : الترحيب .
87	أتّـرشَـاح : الترشح و تطلق على سيلان الماء من الإناء سيلاً خفيفا لوجود ثقب بسيط به .
88	أتّـرْطَـاب : صقل البناء و ترطيبه .
89	أتّـرْطَـال : الإكثار و المداومة والركاكة .
90	أتّـرْفَـاعْ : رفع الشيء ، و تطلق على التكبر كناية .
91	أتّـرقَـاب : غلق الباب بآلة تسمى الرقابة .

92	أتّـرْكَـاب : التركيب ، النقل .
93	أتّركال : الضرب بالرجل .
94	أتّرْهَـاب : التخويف .
95	أتّـرَوكِـين : التطفل و المشي كثيرا في أركان البيت .
96	أتّريـاب : التهديم ، التهبيط .
97	أتّـريَـاح : الراحة .
98	أتّـرَيْبِـيش ، أتّخيليجْ ، أتريعِيش: الاضطراب و عدم التركيز.
99	أتّـزْرَاب : الإحاطة بحائل للحماية و الملكية ، جعل زريبة للحيوانات.
100	أتّـزْعَـاق : الاستهزاء و المداعبة .
101	أتّـزَوقِـيق : إدعاء الخوف .
102	أتّسـبَـاح : وضع السبحة في اليد ، وتطلق كناية على السب و الشتم .
103	أتسـراب : البعث و المراسلة .
104	أتسْـطَـاح : وضع السقف .
105	أتّـسْكَـاب : تهيئة الأرض قطعا قطعا (أحواضاً) للغرس .
106	أتّسـلاح : التسليح .
107	أتّسـمـار : وضع المسامير على الشيء و دقها الوقوف ثابتاً كالصنم .

108	أتّسمَاع : التسميع .
109	أتّسْمَاق :صب المرق أو ما شابهه على الطعام .
110	أتّسْهَال : التسهيل ، و تطلق على الانطلاق .
111	أتّسَوڤير : الحصول على الشيء بصعوبة وبعد اليأس منه .
112	أتّسْوال : السؤال .
113	أتّسيَاب : الترك ، اللامبالاة .
114	أتّشبَابه : وضع أشّبابة في فم الخروف أو الجدي (وهي عود في طرفيه خيط يوضع للعرقله عن الرضع)، التشييب .
115	أتّشجاع : التشجيع .
116	أتّشراح : التقطيع الخفيف للحم دون قصه .
117	أتّشطَاب : الشطب .
118	أتّشْمَاخ : بل الشيء بالماء .
119	أتّشْهاب : جعل اللون رمادياً .
120	أتّشواق : الشوق .
121	أتّشَوڤير : خشونة الطبع و المواجهة .
122	أتّشْيَاب : الاتعاب .

123	أتّصعَاب : التصعيب .
124	أتّصْلاَح : التصليح .
125	أتّصْمَام : التَّصميم .
126	أتّضباب : عدم وضوح الرؤية .
127	أتّطْبَاب : التداوي ، الترقيع .
128	أتّطراب : الاطراب .
129	أتّطْلاَل : زيارة المريض ، الاستطلاع .
130	أتطْنَاح : البلاهة .
131	أتّطْوَاع : التطوع ، الإخضاع .
132	أتّظْلاَل : الجلوس تحت الظل .
133	أتّعْقاب : التمرير و المماطلة .
134	أتّعْذَاب : التعذيب .
135	أتّعْرَاج : الانتفاخ و التكبر ، كما تقال تعبيراً على الإطلال على الشيء .
136	أتّعْرَاض : تطلق على عملية سرد القرآن للتأكد ، من الحفظ ، كما تطلق على الاعتراض في الطريق وتطلق على المشاحنة فالشراء والمنافسة فيه .
137	أتّعْرَام : التكديس .

138	أتـعْـزَاب : العيش في عزوبة .
139	أتّعْـزَام :تلاوة العزيمة .
140	أتّعشَاب : قلع العشب .
141	أتّعْفَـاج : تجاعيد الملابس الغير مكوية ، التجعيد.
142	أتّعْفَـاس : الدوس و تطلق كناية على التجاوز في الأمور .
143	أتّعْـفَاط : كلمة تقال أثناء الطرد الشديد (عفّط) .
144	أتّعْلاَق : تتبع كلام و حركات الناس و التعليق عليها بسخرية .
145	أتّفْرَاخ : وضع الطيور لبيوضها .
146	أتّفَرْيـيـكْ : التفكيك الكلي للشيء بقوة .
147	أتّفـسَـاح : التفسح .
148	أتّفْـطَاس : تسطيح الشيء .
149	أتّفْـلاَح : التفليح .
150	أتـفْـنَـاح ، أتّفْـواح : انتشار الرائحة ،اتنفاح شرب الدخان دون ادمان .
151	أتّقبَـاب : النرفزة ، والظهور بمظهر العبوس .
152	أتّقْـتَـاب : وضع الأشياء فوق بعضها البعض .

153	أتـقْـدَاس : الذهاب إلى القدس ، وتطلق على السب و الشتم كناية .
154	أتـقْـرَاب : الذهاب بعيدا (الغربة) .
155	أتّقْـرَاصْ : عجن الخبز ، و تطلق على وضع اللحم بين الأصبعين والضغط عليه للشخص (القرص) .
156	أتـقـشَـابْ : لبس القشابية .
157	أتّقْـشَـاشْ : النرفزة .
158	أتّقـيَاب : الغياب .
159	أتّـكْبَاب : التوكل .
160	أتّـكْـتَـاب : الكتابة ، و تطلق كناية على المكتوب (القدر) .
161	أتّـكْـحَال : الاكتحال .
162	أتّـكْـسَـاب : الكسب .
163	أتّـكْـسَـال : الانبطاح ، و تطلق كناية على التكبر .
164	أتّـكـعَـاب : الضرب على الكعبين .
165	أتـكـلاب ، أتّـهـيـاج ، أتّـقـشـاش : الاستفزاز .
166	أتـكـمَـال : الاكمال .
167	أتّـكـهَـاب : الوشوك .

168	أتّلْهَاب : الاشعال .
169	أتّلوليب : النظر يمينا و شمالا .
170	أتـمْـرَاج : المداعبة و الهزل .
171	أتّـمَقْنِين ، أتشحرير : التدلل .
172	أتـمْـلاَح : التمليح .
173	أتّـمْـلاَخ : صنع الحذاء أو ترقيعه .
174	أتّملويج : تحريك الشيء داخل الفم .
175	أتْـمَهْبِيل : إدعاء الخبل .
176	**أتّنڨال** : التنقل ، و تطلق على عملية تحويل الشجيرات (النقلة) بالقاف من مكان إلى مكان ، وبالڨاف تطلق على اشتراط مطلق المرأة عدم تزويجها من شخص أو قبيلة معينة .
177	أتّنْـسَال : التنسيل .
178	أتّـنشَاح : شرب ما بقي في الإناء .
179	أتّنْـصَاب : التنصيب .
180	أتّـنْصَال : النزع بقوة .
181	أتّنْـضَاح : السيلان الخفيف من الثقب .
182	أتّنْفَاح : تطلق على تناول السجائر بدون إدمان .

183	أتّنْفَاخ : النفخ ، وتطلق كناية على التكبر و التبجح .
184	أتّنفاع : الانتفاع .
185	أتّنْمَال : الإحساس بقشعريرة في الرجلين أو اليدين لطول طيهما، وثقلهما .
186	أتّنوَاب : التنويب في المسؤولية .
187	أتّنْوَاع : التنوع .
188	أتّهْجَاجْ ، أتّلْجَاجْ : المشي و السعي الكثير .
189	أتّهراب : التهريب .
190	أتهْراج : الهرج .
191	أتّهْزَاب ، أتّكْلاَخ: التمرير و المغافلة .
192	أتّهلاب : نزع صوف ذيل النعجة لتسهيل عملية التلقيح .
193	أتّهْمَاج : الطعم غير العادي .
194	أتّهيَاب : التهييب ، التحذير .
195	أتّوجَاد: التحضير و التهيوء.
196	أتّوراد : صب الماء للدواب ، أو إيصالها إلى منبعه .
197	أتُّوكَاد : التأكيد .
198	أَحْ : كلمة تقال عند الاصابة بمكروه و خاصة عند المحترق بنار .

199	أخْ : كلمة تذمر من شيء سيء الطعم أو الرائحة .
200	أدّرْدِيـزْ : صوت أحذية المشاة .
201	أدّرقِـيـم : الوسامة .
202	أدّرمِـيـم : تطلق على التدلل .
203	أدّلـوين : المشي بدون هدف أو قصد .
204	أذّنَابَه : ذيل الديك ، المؤخرة (مؤخرة ما له ذيل) وقد تقال لمؤخرة كل شيء وتطلق كناية للرجل الإمعي (التابع ، الحقير من الناس) .
205	أرْ : كلمة تقال للحمار امراً له بالسير .
206	أزّي : الطنين .
207	أش : كلمة تقال للبعير أمراً له بالسير أو لطرد الحيوان .
208	أضـروره : كلمة تعني الضرر .
209	أُفْ : كلمة تأفف من التعب .
210	أتـبْـرَام : التلوي ، و لي الشيء .
211	ألتـجْـرَاحْ : التجريح .
212	ألتـنْـزَيل : الإهباط ، والنزول :الهبوط .
213	ألتـخْـرَاجْ : الاخراج – الخروج .

214	ألـخْـضَـيع :الإخضاع – الخضوع .
215	ألـقْـطَـيس : غطس الشيء ، و تطلق على طريقة الأكل بغمس اللقمة في المرق (كناية) أو ما رافق الخبز .
216	ألـنْـطَـيح : المقابلة بالكلام السيء .
217	أُمّــه : أمي .
218	أتّـجَـاح : الفلاح و الصلاح .
219	أتّـهِـيـج : التنفس بشدة .
220	اتڨصاب : العزف على آلة الناي (الڨصبة) وبدون نقطة للقاف معناها الاسراع .
221	اتّڨلْفِيضْ : وضعية الإنسان وهو واقف ، وعازم على فعل أمر (وعادة ما يكون سفراً) .
222	اتّـبْـجَـال : الإيثار على النفس .
223	اتّـبْـحَـاحْ : البحوحة .
224	اتبـدال ، أتّـحـوال : التبديل .
225	اتبـصبيـص : البصبصة .
226	اتبَـعبِـيـعْ : التكلم ببعبعة .

227	اتّبـقَـام : صوت الغريق ، وتطلق كناية على كثرة البكاء .
228	اتّبقبِـيق : التكلم أثناء الأكل للمطالبة بالمزيد منه ، صوت الغريق .
229	اتبَلْبِيلْ : صوت التيس أو الكبش الغير عادي (في حالة مطاردة أنثاه)
230	اتّبـلعيط : التكلم بصوت عالٍ .
231	اتّبَلقِيط : المشي في الماء ، وتطلق عادة على الماشي في الماء بحذائه .
232	اتّبْـوَاغْ : التقيؤ .
233	اتّبْـوَاقْ : إطلاق دخان السجائر جملة واحدة .
234	اتّبَـورِيـك : المباركة بالقول أو بالقول و الهدية .
235	اتّبونـيد : المشاغبة و المشاكسة .
236	اتّـتْـبَاغْ : التقفي ، الامعية .
237	اتّتـكِـيه : السند .
238	اتّـجْـدَاع : التصرف الرجالي للأطفال الصغار .
239	اتّـجْوَاع : التجويع .
240	اتّحْبَاسْ : الايقاف .
241	اتْحَركـت الكـبدة : تقال تعبيراً عن الميل إلى القريب عند رؤيته .
242	اتّـحْزَام : لبس الانسان ملابسه باتقان مع العزم عن السفر (كناية) أو وضع حزام في خصره .

243	اتْـحَسِّى : يأكل خبزاً و مع كل لقمة يشرب لبناً أو حليباً أو ماءً .
244	اتّخْبَاشْ : الجروح الخفيفة .
245	اتخراف : الخرف والتكلم بكلام خاطئ (عادة يكون من كبار السن) .
246	اتّخرِبيب : عدم صفاء الشيء .
247	اتّخْيَـار : الاختيار .
248	اتّخْيَـال : التهيؤ و التخيل ، الفِرَاسَةُ .
249	اتّذْكَـار : التذكر
250	اتّـذْمَام : التخاذل .
251	اتّـذْوَاب : التذويب ، الإذابـة .
252	اتّـراس : الرجل ، و تطلق كناية على الرجل الماشي ، كما تطلق كناية للرجل ذي الخصال الحميدة .
253	اتّربَاح : الفصل في البيع ، بقول (الله ايربّح) .
254	اتّرْبَاصْ ، اتّدْبَاشْ : المشي ببطء .
255	اتّرْبَاعْ :التربع في الجلوس،جعل الأشياء أربعا أربعا الجري الخفيف ، الذهاب ربيعاً .
256	اتّرْتَابْ : الترتيب .

257	اتّرْجَاجْ : الاضطراب .
258	اتّرْخَاسْ : هبوط الثمن .
259	اتّـرْوَاج ، اتّموَاج ، اللَج الهَج : المشي بدون هدف أو قصد .
260	اتّرَيْبِيش : الاضطراب و عدم التركيز .
261	اتّرَيْبِيطْ : ادّعاء الصلاح .
262	اتّرَيْطِيبْ : المداهنه والمنافقه .
263	اتّـزْبَاشْ : الطلاء بالجبس .
264	اتّزْتَال : وضع الأشياء فوق بعضها بعضا بدون ترتيب (بفوضى).
265	اتّـزرقيط : ادعاء الصلاح .
266	اتّزرويط : الإجهاض .
267	اتّزَرييـط : الصوت الصادر عن احتكاك جسمين صلبين ببعض .
268	اتّزقاب : نبات الزغب .
269	اتّزقْرِيت : الزغاريد .
270	اتّـزْوَاج : الزواج .
271	اتّسْبَاطْ : لبس الحذاء .
272	اتّسْمَاطْ : الركاكة في الحديث أو في الحديث أو المعاملة .

273	اتّسَيعِيل : التظاهر بالسُّعال .
274	اتّشْطَانْ : التحيّر ، الاهتمام .
275	اتشقاب : الحنين إلى الأهل و الحيرة عليهم .
276	اتشنقيب : عدم البشاشة و الظهور بمظهر العبوس .
277	اتّشواط : طهي المأكول على الجمر طهيا خفيفا، وعادة ما يكون اللحم .
278	اتّشَوكِير : الظلم و الحقرة .
279	اتّصْبَاحْ : التحية صباحا ، النوم إلى ما بعد الصبح .
280	اتّصْبَاعْ ، أدّرحيم : الإشارة بالأصبع الوسطى تهكماً .
281	اتّصْحَاح : التصحيح .
282	اتّصْيَاح : صوت النعاج أو الماعز .
283	اتّصَيحِيح : التظاهر بالصدق .
284	اتّضَيْلِيعْ ، اتّكَيْسِيرْ : إدعاء العرج .
285	اتّطْبَاسْ : الركوع .
286	اتّعْتَاب : الوقوف على العتبة .
287	اتّعْجَاب : التعجب .
288	اتّعَرْقِيبْ : هو التراجع في الأمر المفصول فيه ، وعودة الحديث عنه

	تقال للذي عاد لشيئ خفية عن ما كان معه فيه أو عنده .
289	اتْعَزْبِير : الشدة ، والتمتين (امعزبر) ذو العضلات المفتولة .
290	اتّعْصَابْ : لف الرأس بالعمامة للرجل و للمرأة بشدها بلفه حول رأسها .
291	اتّـعْـوَاش : العواء .
292	اتّـعْـوَاج : الاعوجاج .
293	اتْـعَوعِـيشْ : صوت الديك ، صياحه .
294	اتْفَشْلِيشْ : الانبطاح ، الاستلقاء
295	اتّـفْـجَـاخ ، أتّـفْـذَاخ : الضرب للرأس مع ظهور آثاره .
296	اتّفَـحْشِيشْ : الزهو المرح ، الإنفاق كثيراً .
297	اتّـفْـسَـاخ : التفسخ ، و تطلق على الضرب الشديد .
298	اتْفَيْقِيه : تقال لمن يدّعي التفقّه في الدين و تقال لمن يتشيدق في الحديث .
299	اتْـقْـاقـي : صوت الدجاجة و هي تقوق .
300	اتّقْبَابْ : العبوس .
301	اتّقْبَـاحْ : التكلم بكلام غير مباح ((قبيح)) .
302	اتّقْبَاشْ : التنوي ، العبوس .
303	أتّـقْـبَـاج : ما يسبق بكاء الطفل أو الانسان من سمة .

304	اتّقبقِيبْ : القبقبة ، صوت الحمام (هديره) .
305	اتّقْضَاب : عدم الإرضاء .
306	اتّكْبَاشْ : التمسك ، والتشبث .
307	اتّكَرْبِيلْ : التعجرف و التلوي .
308	اتّلْبَاسْ : الإلباس .
309	اتّلْمَاسْ : المس بتحسس .
310	اتّلَوْلِيب : النظر يميناً وشمالاً للحائر الذي ينتظر شيئاً .
311	اتّمْخَاخ : إخراج المخ من العظم أثناء الأكل .
312	اتْمَرْقِيدْ : التماطل و التسوّيف .
313	اتّمْرَادْ : الخروج عن القاعدة ، الشذوذ – وتعني الحبو اتمرميد ، اتمراق : التمرغ .
314	اتمزاق : التمزيق .
315	اتْمَعْلِيمْ : تقال لمن يدّعي أنه يعلم الشئ و ماهر فيه .
316	اتْمَعويش : المواء .
317	اتْمَقْنَينْ ، اتّجَّقْوَينْ : التدلل ، التعزز .
318	اتّمْكَار : الحيلة .

319	اتمَلْمِيـزْ : تورم الأطراف ، لي الأطراف ، وتطلق على خشونة الطبع كناية .
320	اتّمَـنْـشِـير : الذم و القدح .
321	اتـمـنـكـير : التشفي و التنكيل .
322	اتّموليك : الترف في العيش ، أو التظاهر بذلك .
323	اتّمَـيعِيدْ: تُقال للرجل الاجتماعي (مُوله ميعاد) و الميعاد أيضاً جماعة الصلح (و تقال تعبيرا على المصالحة و الحنكة في تسيير الصلح و النجاح فيه) .
324	اتّنقاط : التنقيط .
325	اتّنْبَاشْ : البحث .
326	اتّـنْـبَـاه : التنبيه .
327	اتّـنـشَـابْ : التلصيق غير المحكم .
328	اتنقنيق : بداية علامات البكاء .
329	اتّـنْـهَـاقْ : النهيق .
330	اتّـنـيـاب : العض بالناب .
331	اتّهْبَاشْ : الحك كثيراً .
332	اتّـهـزَابْ : الهَفّ و التمرير .
333	اتّهَزَّابْ أو الحْشِي : التلاعب ، المخادعة .

334	اتّهْزَاط : المداعبة في الكلام .
335	اتْهَودِيس : التخميم الفارط ، و المقلق و المسهّر .
336	اتهونِين : التذبذب في الرأي ، وعدم الإصابة في الأمور .
337	اتّوَريـه : صوت الحصان (الصهيل) .
338	اتّوعَاكْ : الضرب المؤثر .
339	اتُّولاَجْ : التألم .
340	اتُّوهَاب : صوت المنبه للصلاة قبل الآذان .
341	اتّيباس : التيبيس .
342	اثبات : الثبات ، اليقين .
343	اجّبِيد : الجلب ، و تقال كناية عن النميمة .
344	اجّحِيد ، أتّدراق : إخفاء الخبر أو الشيء .
345	اجّلاد : المجموعة من الغنم المحوّلة للبيع ، وتطلق على عدد معين من الغنم الأكثر من الحلابة عددا .
346	اجّليد : الجليد ، وتقال كناية للضرب لعقوبة (الجلد) .
347	اجّمِيد : الجمود .
348	ادرميش : الكلام الخاطئ (الثرثرة) .

349	ادرميـم : التدلـل .
350	ادّرويـشْ : البلاهة والغباء .
351	ادّغْدِيع : الوهن ، المرض ، تُقال لمن هو في حالة مرضية أو وهنية .
352	اذْفيل : اتفيـل : النفث ، البصق .
353	ادڤوشيـش : التزعم ، التطفل ، التشيدق في الحديث .
354	اذّرح ، الرميل : الكسل و التهاون .
355	ارڤيغ : صلة الرحم .
356	ارّبيـط : الربط .
357	ازّبـيـط : التشدد في الأمور .
358	ازّعاف : القلق ، الاضطراب .
359	ازّهْـوَانـي : المطرب .
360	استيلو : قلم الحبر .
361	اسّخيف : الغموض و الاستتار وتقال تعبيراً على التطمع و التطفل .
362	اشّح ، أسّـه : كلمتان تقالان للتشفي ، والثانية تقال للإستحسان أيضاً .
363	اشخ : كلمة تقال تعبيراً على انكسار الشيء ((تقليدا لصوت الشيء المكسور)) .
364	اشّطح : الرقص .

365	اشّـفِي : التشفي ، وقد يقصد بها تذكر الشيء ، وقوة الذاكره .
366	اشّـكِي : التشكي .
367	اشّـمْ : وضع الأنف على الشيء .
368	اشْويَّـه : تعبر عن القلة للشيء أو الحالة .
369	اصّــرد : البرد .
370	اصّطِيع : الاجتـرار .
371	اصّفْـيَـه : الحجرة .
372	اطّبْطِيبْ : الدق و الضرب .
373	اطّـليـب : التسول ، الطلب .
374	اقْـنَـاقْ : وقت (موقت) .
375	**القساوة** : الشح ، البخل .
376	**الْقضَـا** : الفناء .
377	**القلب لحمه** : تعبيراً على حب الأولاد من طرف أبيهم أو أمهم أوعلى حب ما يُحَبُّ .
378	**القمْنَـه** : الظَّنَّه ، الوفاء .
379	البَاصُور ، الجحفه ، الهودج : بيت تنقل فيها العروس ، يوم زفافها

	توضع على ظهر فحل الجمال (مصنوعة من أخشاب أو قصب أو أسلاك مغطاة بلحاف).
380	البـج : الطعن في البطن .
381	البـخ : الرش .
382	البَدْرُونَه : تطلق على جلد الحيوان ، وتطلق على السنة العجفاء (القحط) .
383	البدْعَـه : الكارثة ، المصيبة .
384	البَـدي : البدء ، الانطلاق
385	البَـرْهُوش : من الناس من لا حياء له ، ومن الأشياء ما ليس حراً .
386	البَـري : الشفاء .
387	البزره ، البتينته : الضريبه .
388	البسَـالـه ، اسّـمـاطه : الركاكة و التثاقل .
389	البـط : الضرب ، و تقسيم الفاكهة كالدلاعة إذا قسمت نصفين فيقال : بطها .
390	البَطي : البطء .
391	البْـطَـيخ : الاستلقاء .
392	البَـعْلِي : الفراغ و اللاشيء .
393	البـعِيـجْ : الطعن في البطن .

394	**البَقـي : البقاء ، و النحافه هي: البقي .**
395	**البكرِي : تقال و تطلق على أول الأبناء ، والبكريه : أولى البنات وعلى الزمان أوله (البكور) أو الماضي البعيد .**
396	**البَكي : البكاء .**
397	**البَـلْ : تبلل الشيء الإبل .**
398	**البَلْوَه : البلاء ، المصيبة .**
399	**البَلِي : الابتلاء أو رمي الانسان بشيء .**
400	**البَنِي : البناء .**
401	**البهِيز : القفز ، الوثب (وقد تطلق على الاسراع لحل مشكل طارئ) .**
402	**التبْرَاخْ : الاعلان عن ضياع شيء و البحث عنه، التكلم بصوت عالٍ .**
403	**التَّبْكَار : الخروج بكرة ، ويقال خرج بكري أي باكرا.**
404	**التّحْفَار : جعل الحفر .**
405	**التّحْكَـاك : الاعتداء و الاستفزاز ، أو مجالسة العلماء للاستفادة – الاحتكاك– .**
406	**التَّـخْ : الطحالب التي تلتصق بالأحجار في الماء .**
407	**التّخْبَـارْ : الإسرار بالكلام .**
408	**التّخِيمَه : الريق المطروح المعقّد .**

التّدْفَـار : التطفل .	409
التـرَقـاد : التثاقل في شراء الشيء بغية ابخاسه .	410
التـرْوَاعْ : التخويف .	411
التّزْكَـار : التشفي ، أو فعل الشيء لاستفزاز المفعول له .	412
التّسْكَـار : الاثمال .	413
التّصْكَـار : الغلق .	414
التّفْكَار : التفكر .	415
التَّـفُـون : الطين المحترق (و الذي تصنع منه أداة يحضر عليها الخبز تسمى الطاجين) .	416
التَّـكَـلان : الاتكال .	417
التَـكِـي : الاتكاء .	418
التلي : النسيان ، والخرف .	419
التـْمَواجْ : الترنّح ، التقلب (من الموج و حركته المد و الجزر) وتقال كناية للمشي دون قصد .	420
التّنْكَـار : التنكر أو عدم الاقرار بالمعروف .	421
التـنوي : الغضب.	422

423	التُّوكَـار : المداومة ، والعودة للشيئ بركاكة .
424	الْـشَرثْ : طعام مـخزّن في بطن الحيوان (كرشه) وأمعائه يستخرج بعد ذبحه أثناء التنقية
425	الـثَّـرِي : الغنى بمال أو ثروة ، وتطلق على الأرض الندية .
426	الـثَّـنِي : الطي .
427	الـجَبـرا : فعل الخير (فعلة خير) ، موقف نبيل ، مشرّف .
428	الـجَـبِي ، الـطَّـلْ: الاستطلاع .
429	الـجُـخ : الشق ، الصدع .
430	الـجَرْ : المشي قريبا ، الغناء بدون مرافقة آلة ، صوت الآلة بدون مرافقة مغنٍ .
431	الـجَرِي : العدو ، الفرار ، (وقد يقصد بها الوساطة) .
432	الـجَـز ، الـزَّجْ ، الـزَّزْ : عملية قص الصوف أو الوبر من فوق جلد الحيوان .
433	الـجَـسْ : التحسس ، الإختبار ، الفحص .
434	الـجفـي : الجفاء .
435	الجلاجل : خيوط يزركش بها الفراش لتزيينه على حافتيه .
436	الـجَلي ، الـجَني : الفرار ، الشرود ، مغادرة الوطن

	الجني معناه أيضا جمع الغلة .
437	الـجَنِـي : التقاط الثمار ، الهروب عن الأهل و الاختفاء لفعل قبيح أو جريمة شنيعة .
438	الـحَامِـي : الساخن ، و من الناس العصبي .
439	الـحَـب: القبلات ، الحبوب الجلدية ، حبوب الغلة .
440	الحَثِي : جمع الشيء لنقله ، دل القريب أو الصديق على ما فيه فائدة له .
441	الـحَـدْ : الحدود و العلامات ، الحمية .
442	التحْدَاد : وضع علامات الحدود ، أو وضع الرباط الحديدي في رجل الدابة كي الملابس .
443	الـحَـر : الحرارة .
444	التحْـرَاد : التحريض .
445	الـحَـسِي : شرب السائل بانقطاع (جُرْعَةً ، جُرْعَةً) .
446	الحسِيفَه : هي الثأر ، الضّغينة .
447	الـحَشِي ، الرَّزِي ، التزكار: المخادعة و المكاذبة و المغافلة .
448	الـحَـصِي : العد و الحساب .
449	الـحَـطْ : حالة وضع الخيمة بعد الرحيل ، الوضع .

450	الـحَـفِي : المشي بدون حذاء .
451	الـحَقْ : الحقيقة ، الثمن .
452	الـحَـكْ : تمرير الأصبع على الجلد ، أو الشيء على الشيء .
453	الـحَكِي : سرد القصص .
454	الـحلابه :مجموعة النعاج الحالبة ، وتطلق أيضا على الرؤوس الكثيرة من الغنم الأقل من اجلاد عددا .
455	الحَمُو ، الطبخ : الحرارة الشديدة .
456	الـحَنْ : الحنين ، صوت الناقة و هي تريد صغيرها (حوارها) .
457	الـحَنِي : حني الشيء لَيُّهُ .
458	الـحَوْ : لون بين الأسود و الأزرق ، تطلق على الحيوان ذي اللون المذكور.
459	الحَوْثَه : تطلق على الكسكس التقليدي المصنوع مرقه بالهرماس و الشحم .
460	الـحَي : من الناس الحذق النشط ، وعلى الأشياء ما كان فيه حياة .
461	الـخْـدَيج : الخوف إلى درجة كبيرة .
462	الـخْـدَيع : المخادعة .
463	الـخْذَيل ، اتّـذْلاَل : الاخذال و التذليل .

464	الـخَـرْ ، الطَـجْ : المشي الكثير دون قصد .
465	الـخَـزِي : اللعنة .
466	الـخَـصْ : نقصان العقل ، الفقر .
467	الـخَضْ : تحريك الشيء .
468	الـخَـط : واحد من الخطوط و قد تعني الحد .
469	الخَطِي : التخطي ، أو الخطأ .
470	الـخَـفْ : المشي بسرعة ، أو نقصان العقل .
471	الخَـلِي : تقال تعبيراً على سذاجة و تهاون المقصود بها .
472	الخَنُوفَه : تطلق على الأنف (كناية) .
473	الـخَـيْ : الجوع .
474	الـدَّجْ : سير الماء بغزارة .
475	الـدَّحِي : الدفع ، وتطلق على الكلام الغير المهم .
476	الـدَّخْ : النوم .
477	الـدَّرِي : الإعلام و الاطلاع .
478	الـدَّزْ : الدفع ، و تطلق على الكلام الغير موزون .
479	الـدَّزِي : الكفاية .

الـدَّفِـي : الاحساس بالدفء .	480
الـدفَـيع : الاندفاع ، التطفل، الدفع .	481
الـدَّقْ ، الـطَّـكْ: الضرب ، و تطلق على الهروب أيضا و تطلق على الهمز و اللمز في الكلام و الايحاء فيه ((الأولى :الدَّق)) .	482
الـدَّكْ ، الـرَّصْ ، الـطَّـبْ : إدخال الشيء في مكانه بقوه ، الزحام الشديد .	483
الـدَّلْ : الارشاد .	484
الـدلال : التدلل ، و تطلق على البيع .	485
الـدَلم : حشرة تصيب الدواب .	486
الـدَّلِـي : الادلاء بالدلو .	487
الـدَّمِـي : الادماء .	488
الـدَّنِـي : الاقتراب .	489
الـدواخ : الإغماء ، التدواخ : الإتعاب والإكثار.	490
الـدَّوِي : الفرار .	491
الـدَّيْ ، الـزَّفْ : الخضم ، الزخم .	492
الـذّر : تعريض سنابل القمح بعد درسها إلى الرياح لتصفيتها و تطلق على الأطفال) .	493
الـذّلْ : الجبن .	494

495	الـذَّمْ : القدح .
496	الـرِّبِي : الزيادة بالربا .
497	الـرّتِـي : الركوع قصد صعود شخص على ظهر الراكع .
498	الـرَّجْ : تحريك الشيء .
499	الرجيل : عدم استقامة الشكل و انحرافه .
500	الـرّحِي : الطحن وتقال كناية للكلام الغير مهم هادف .
501	الرحيل : التحول .
502	الـرَّخِي : فك الرباط قليلاً ، البسط ، الاسترخاء.
503	الـرّدِي : العرج .
504	الرديل : الشح .
505	الـرشِـي : مد الرشوة .
506	الـرَّغِي : صوت الجمل (رغاؤه) .
507	الـرَّكْ ، الـزَّحْ : كلمتان تقالان عند بلوغ قائلهما لمبتغاه تعبيرا عن الفرح
508	الـرَكـل : الضرب بالرجل .
509	الـرواح : الترويح ، الذهاب ، التهوية .
510	الـرّوث : فضلات الدّابة (حمار ، حصان ، بغل ، بقر) .

511	الـرّيْ : الارتواء
512	الري بوبليك : الجمهورية بالفرنسية .
513	الـزّازه : الشِجار .
514	الزبـل : فضلات البقر .
515	الـزّحِي : تحريك الشيء من مكانه ، دون رفعه .
516	الـزَّقْ : فضلات الطيور .
517	الزقـيد : المشي الخفيف (ببطء) .
518	الـزّكِـي : الزيادة ، النمو .
519	الـزّهِي : الفرح و الطرب .
520	الـزّي : اللون .
521	السَامر : النار من الحطب .
522	الـسـب : الشتم و القدح .
523	الـسـبـي : أخذ النساء أثناء الغزو .
524	الـسـت : الطرد بشدة يصاحبه رمي بالحجر أو مطاردة حادة .
525	الـسـجي : الصلاح .
526	الـسـخي : السخاء .

527	الـسـدي : وضع المنسوج على آلة النسج .
528	الـسْدَيح : النوم الخفيف .
529	الـسـري : الإسراء .
530	الـسْرَيقْ : السرقة .
531	الـسعي : الاختطاف ، الاغتصاب ، أخذ الشيء عنوة .
532	الـسـف : تناول الشيء دون مضغه .
533	الـسـقي : الري .
534	الـسـك : التمرين و الترويض .
535	الـسـل : التسلل .
536	الـسـلي : التسلي .
537	الـسـن : الشحذ .
538	الـسـهي : النسيان .
539	الشـهي : الرغبـة .
540	الـشّـتي ، الـشـهي : الرغبة .
541	الـشـحْ : البخل .
542	الـشـد : الأخذ ، عمامة المرأة .

543	الـشَـدّه : وضعية العمامة على رأس لابسها ، أو وضعية (شد المرأة) .
544	الـشـرب : الشراب .
545	الـشّــري : الشراء .
546	الـشّقـي : الذهاب بعيدا ، تعاسة العيش .
547	الـشّكـل : تطلق كناية على الحديث الغير مركز ، والغير هادف وعلى التخريف.
548	الـشـل : خياطة القماش من طرفه أو من ثنيته .
549	الـشّـي ، الـشّـوي : وضع الشيء على النار .
550	الصَّابَه : تطلق على مردود الحرث وعلى أي مغروس (مردوده) و تطلق على الخير العميم ، وعلى السنة السعيدة .
551	الـصّـب : نزول المطر .
552	الـصّـح : الحقيقة ، الصلابة .
553	الصَّـحُو : صفاء الجو .
554	الـصَـحِي : صفاء الجو .
555	الـصّـد ، الـوهـي : الاتجاه .
556	الـصّـر : اللملمة وتقال للبرد كناية .

557	الـصَـطِي : الأكل الدائم وبكثرة .
558	الصفي : الوصول .
559	الصّـك : ضرب الحيوان برجليه الأخيرتين .
560	الـصـم : الصلب .
561	الصَّونَايه : البُـوق .
562	الصِيبان :بيض القمل (صغاره) .
563	الـضَّـحِي : القسط ، وقت الضحى .
564	الضَّخِي ، الضَّهِي : التهاون ، الإهمال .
565	الـضَّـدْ : الضِد .
566	الـضُّـر : المرض .
567	الضَّـفِي : الكمال .
568	الـضَّـم : الأخذ في الحضن .
569	الـضَّـمِي : الضمأ ، العطش .
570	الضَّـنِي : الضناء ، الأولاد .
571	الـضَـي : الضوء ، النور .
572	الطَّـرْبَاوِي : هو الزّاهي المرح .

573	الطَّـسْ : الإغلاق .
574	الـطَّـفِي : الاطفاء .
575	الـطَّـلي : الدهن .
576	الطَّـمِـي : الأخذ بقوة وتقال كناية لإقتراض الشيئ .
577	الـطَّـوِي : طي الشيء .
578	الـطَّـي : التبجح .
579	الظَّـفْ : لملمة الأشياء لحملها ، كما تقال تعبيراً على الذي يأخذ كل ما وجد
580	الظَـل : الظِل .
581	الظَّـن :الشك .
582	العـڤا : فضلات الخروف في الأشهر الأولى لحياته .
583	العَايقَه : المصيبة الشديدة .
584	العـجـاج : الريح ، الغبار .
585	العَذْفَه : هي الشئ البخس أو المتروك بعد الاختيار .
586	العـري : العراء .
587	الـعـرِيـك : الغسل الشديد ، عجن الخبز .
588	الـعـز : الحب – الاحتضان – .

589	العزي : العزاء .
590	العس : الحراسة .
591	العشي : المفاخرة .
592	العصي : العصيان .
593	العطي : العطاء .
594	العف : الترك ، السماح .
595	العُكْلِي : المتعجرف .
596	العكي : الاستهزاء .
597	العلق : حشرة تتعلق بحنجرة الشارب للماء الذي تعيش فيه .
598	العلي : الصعود ، الارتفاع .
599	العن : المن .
600	العني : القصد .
601	العياب : العرج .
602	القزي : الغزو .
603	الغط ، الغم ، القط : التلبيس ، المناورة، والمخادعة .
604	الفتي : الافتاء .

605	الفـج : المكان الواسع .
606	الـفـجـي : إزالة الهم .
607	الـفـدي : الفدية ، الصدقة على الميت (الاطعام) .
608	الفـري : الحل، البت .
609	الـفـز : الانطلاق .
610	الـفـش : التنفيس ، إفراغ الهواء .
611	الفَضـح: الكشف .
612	الـفـضـي : الفراغ .
613	الفـط : ضيق النفس .
614	الفـك : الأخذ بقوة .
615	الـفـلـي : نزع القمل من الرأس . تنقية الشيء من الشوائب التدقيق في الأمر ، رعي الغنم في مرعاها .
616	الفـهي : الاستغراب و التعجب .
617	الـفـي : منتهى العقاب .
618	القَاجف : القاحط ، المعوز ، اليابس .
619	الـقـب : العطش .

620	الـقـبـي : التغطية ، الغلق .
621	الـقـت : الحرارة الشديدة ، التقتات : المطاردة .
622	الـقـجـي : الترفيه ، التفكه ، المزاح .
623	القُـح : الحر ، الخالص ، النقي .
624	الـقْـدَاح : الايحاء بالكلام و التجريح فيه .
625	القدر و الحظ : السمعة و الشأن و الهيبة .
626	الـقـدي : الضياع .
627	القُرقَـاز : آلة لاستخراج ماء البئر تشبه الناعورة وتشبه الحَمَّاره فيها دلو.
628	الـقـش : الأدوات و اللوازم .
629	الـقـشـي : حالة الانسان عند غياب الوعي .
630	الـقـضـي : فك المشاكل و حلها .
631	الـقـف : المخادعة .
632	الـقـفـي : الغفل .
633	الـقـلـي : الغلي .
634	الـقـمـي : الاغماء .

635	القَنْسَه : ما بَلِي من الثياب و رُمي .
636	الـقـني : الاثراء .
637	الـقـوي ، القـي: الاحساس بالبرد .
638	الـقـي : البرد الشديد .
639	الْكَـبْ : قلب الشيء .
640	الـكَـخ (التكشاخ) : الضحك المفرط .
641	الـكَـد : التعب .
642	الـكْـذَيب : الكذب .
643	الـكَرِي : الاكتراء .
644	الكَـسَاحَه : القوة ، الفعالية .
645	الـكَش : كناية للضحك بدون صوت ، كما تقال تعبيراً على المقابلة السيئة .
646	الـكَـف : الضرب براحة اليد على الخد .
647	الـكَـفِي : الاكتفاء
648	الكَمِي : تناول الشيء ، وتطلق كناية على التناول وعلى الضَّرب، الهف .
649	الـكَـن : إخفاء الشيئ داخل النفس .

650	**الكوي : الهمز أو اللمز أو الغمز ، الحرق بالنار .**
651	**الـكَـي : الحرق الخفيف بالنار ، كما تقال تعبيراً على الهمز و اللمز .**
652	**الـلَّزْ ، اللَّـظّ : الاقتراب ، الضم .**
653	**الـلقو : صغار النعاج .**
654	**الـلَّقِي : المناداة .**
655	**اللَّـهِي : الاشتغال .**
656	**الـلهيف : الشائع هو الإفراط في طلب المال أو الأكل بشراهة .**
657	**الـلَّـوِي : حني الشيء .**
658	**الـلَّي : تحريك أسفل الجسم للرقص .**
659	**المَـدْرُوسْ : المجالس للعلماء و المستفيد منهم ، وتقال كناية للحيوان المعتنى به أكلا ورعاية .**
660	**المَـقْـصُـود : تقال للمعلوم والمعروف من الرجال الذي يقصده الناس بكثرة .**
661	**المـتْلاَونـه : التذبذب ، التقلّب .**
662	**المـتْنَاوْلَه : الأكل بمغرفة واحدة تدور بين مجموعة أو شخصين .**
663	**المـتّاوبَـه : التثاؤب .**
664	**الـمَـج : كناية عن الأكل ، وقد تقال للكلام الكثير .**

665	المجاوقه : التألم ، الأنين.
666	المَحْوَلْ : جمع حولي ، وهو الجدي البالغ .
667	المَحِيْ : الإزالة .
668	المَد : البسط .
669	المديح : زيارة المرأة الوالد و تقديم الهدية لها ، الشكر والإطراء .
670	المرنِيزْ ، الباقِي : الهزيل (و المرنيز تطلق عادة على اللحم بلا ودك 'شحم')
671	المروح : الذهاب ، أنروحو ، نذهبوا .
672	المريقه : المروق ، الخروج .
673	المَزْوزي : تقال و تطلق على آخر الأولاد ، و المزوزيه آخر البنات .
674	المَزِيْ : العطاء وبتضخيم الميم : الكلام الخاطئ.
675	المَس : اللمس .
676	المسعود : تقال لصاحب الحظ و السعد .
677	المشرار : تطلق على الغني (وردت خطأ و الصحيح تطلق على الفقير) .
678	المَص : الامتصاص .
679	المَط : الرضع بكثرة .

680	المَعْفُوس : تقال لكثير الضيوف ، الكريم جداً .
681	المَعْلَشْ : جمع علّوش و هو الخروف البالغ .
682	المقصود : الهدف والمراد .
683	الـمَقْلَه : مرض يصيب الدواب .
684	الْمُكحلَة : البندقية .
685	المَل : دفن الجسم بالرمل إلا الرأس للتداوي ، الكلل، تحضير الخبز بوضعه مباشرة على الجمر وتغطيته به (المله) .
686	المـلاَحَه : الجودة و الحسن ، أو ملوحة الطعام .
687	الـمَـلِيْ : الملأ (ملأ الشيئ) .
688	الـمَـن : التحدث عن العطاء للتذكير به .
689	المنقلة : طوق يوضع في رقبة كلب الصيد لمسكه منه .
690	الـنجع : تطلق على مجموعة الإبل ، كما تطلق على المرحول .
691	الـنَّـخْ : النزع بقوة .
692	النَـدِيْ : البلل الخفيف .
693	النَديب : لطم الخد .
694	الـنـسي : النسيان .

695	النَّش : طرد الحشرات،وتقال لنسب الشيئ لجهة معينة ، وتطلق كناية على الإفتزاز حديثا (مصطلح حديث).
696	الـنَّص : النـوع .
697	الـنَّطْ : القفز و الوثب .
698	النَفْ : التمخط .
699	النَفْخَهْ : تقال للرجل الهِمّي ذي الهمّة والعزة .
700	الـنَّـفِي : الابعاد .
701	الـنَّـق : البكاء الكثير .
702	الـنَّـهِيْ : الأمر بترك الشيء .
703	الـنَّـو : المطر .
704	الـنـواح : النوح و البكاء و الندب .
705	النَوْنَايَه : الزائدة التي في أعلى رأس الديك .
706	الـنَّـي : المتعجرف غير الواعي ، ومن الطعام أو الفاكهة غير الناضج .
707	الـهَـب : مجيء الريح .
708	الهَتِي : المناداة للاستنجاد ،أو للإستغاثة ، أو للتذكر من شدة الحب
709	الهَـجِـي : الذم شعراً .

710	الـهَـدي : الإرشاد ، وتبادل الهدايا .
711	الـهـدِير ، الـرَّقِـي: رغاء الجمل .
712	الـهَـذي : التكلم أثناء النوم ، أو لشدة الحمى أو المرض .
713	الهَـرسْ : البرنوس القديم .
714	الـهـز : الرفع إلى أعلى .
715	الهزمَه : المصيبة .
716	الـهـس : نحول الجسم شيئا فشيئا .
717	الـهـش : اللين .
718	الـهَـفْ : الخبل . أو التحايل ، التمرير والمماطلة .
719	الـهـك : كلمة تقال تعبيراً على عدم القناعة .
720	الهَـنِي : رغد العيش ، الهناء .
721	الهَـوي ، الـهَـي ، الوطِـي : الهبوط
722	الهيبوش : صغار القمل .
723	الـوتِـي : الاتكال .
724	الوَجْبَـهْ : تقال للرجل العَلَمْ المعروف ذي الشخصية البارزة

	والمظهر الجذّاب (لباساً و جسماً وشهرة) .
725	الـوجِـي : التألم .
726	الـوري : الموارات .
727	الـوصِـي : التوصية .
728	الوفِـي : الوفاء .
729	الـوَكل : الأكل ، أو الاتكال .
730	الـوكِـي : الاتكاء .
731	الـومِـي : الاشارة .
732	الونِـي : تصريف الماء عن الخيمة .
733	الْوَهس ، لُوبَه : كلمتان للنداء معروفتان حكرا على بعض أهل المنطقة (قبائل خاصة).
734	الـوَهِـي : القصد ، الجهة .
735	انّبِيـح : النباح .
736	أُولَيـدِي : تقال للعزيز من الأولاد ، ويقال أن العرب إذا أحبّوا شيئا صغّروه .
737	بيت اكْبيرَه : تقال و تطلق على الرجل الكريم ، المقصود المعروف بكرمه أباً

	عن جد وتطلق على العائلة و الفرقة و العرش و القبيلة الوارثة للكرم والجود .
738	دَمعتُو هشِيشَه : الحنون ، العطوف ، الذي يبكي لأتفه مثير .
739	سي : حرف ينطق قبل اسم أي قاريء، أو عظيم من الواجبات اللازمة ، وتركه عيب .
740	كَايَنْ مِنْهَا : كلمة تُقال لتأكيد الشيء المسؤول عنه ، وقد تقال تهكماً بأحد وما قاله .
741	كُلّش ايْفُوتْ : كل شئ يمر .
742	كَيْدَار : تقال للحصان ، وتقال أيضاً لمن عُرِف بضلوعه في شئ ما وبروزه فيه .
743	لُقْرَاد : حشرة تصيب الإبل .
744	لانجري : الجزائر بالفرنسية .
745	لـخ : لا أدري ، وهي اختصارا لكلمة لا خبر لطبيعة كلام العرب .
746	لخنش : تقال لقصير الأنف وصفاً له .
747	لخْنُونَه : المخاط .
748	لعْصَا : العُكاز .
749	لفطام : الفطم .
750	لُكْتَاب : الكتاب .
751	لكْـدَادْ : شوك يحرق ليتخذ طعاماً للإبل .

752	لُكْرَيـدِي : التداين بين الناس .
753	لُكْعَالَه : الذيل ، مؤخرة الحيوان ، وتطلق كناية على أحقر الناس .
754	لمْثالْفَه : الجملة .
755	لـمْتَـالْفَـه : الطرد .
756	لمْـحَالفـه : التضامن ، و تقال للتوعد .
757	لمْحَاميه : المدافعة (الحمية) ، أو تضامن جماعة ضد شخص واحد .
758	لمْخَالفَـه : المخالفة .
759	لمْدَاوسَـه : المشاجرة أو النهي .
760	لمـذارعـه : رفع الشيء من طرف شخصين بإسناده على ذراعيهما .
761	لمسَابطه : المجادلة ، المحاجة .
762	لمسَالْفَـه : التسالف .
763	لمشَاورْه : الاستشارة .
764	لمطابسه : الركوع و الانحناء لغير الصلاة .
765	لمْعَافْرَه : المشاجرة بمزح دون لكم .
766	لمعَانده : المنافسة .
767	لمفاشيـه : المخاصمة ، المصارمه .

768	لملاوحه: الرمي أو الترامي ويقال : لمساطرة = الترامي بالحجر .
769	لمناسفه :نسف النار لإشعالها .
770	لمْـنَاطْحَة : المقابلة ، و تطلق على تعارك ما له قرن .
771	لمنَافقه : المهاجرة هربا .
772	لُولِيّه ، المخلوقة ، الخليقة : تطلق على المرأة كناية لها ، وخاصة للمتزوجات .
773	لوني :وهو مصرف يُجعل على شكل سد صغير يحوّل المياه بعيداً عن الخيمة .
774	مَا كّانش :تقال عند نفي الشيء و عدم الرضا عنه بتردد ، وإذا كُررت تأكد ذلك.
775	مص العللفة:تطلق على كثير المساومة عند الشراء (وهي كلمة سوقية تستعمل بين التجار) .
776	موالفـه : التآلف .
777	مُولَه جوده : كريم .
778	مُولَه نيف : صاحب أنفة ، صاحب كرامة وعزّة .
779	مُومن عَيني : تقال للغالي الثمين .
780	نَصْفَاو : نصلوا ، نذهبوا .
781	هَـآ : تقال عند بداية الكلمة المحرجة أو المتردد فيها بغية

	تأكيدها أو نفيها كأن يقول واحد للقوم : ها ياللّه ولّى بطلتوا ؟ .
782	هَازْالضما : تقال للصبور على الشدائد ، و الكاتم للمحن قياسا على الجمل الذي يتحمل العطش لأيام كثيرة وهو الظمأ .
783	وَاجِـي : مريض ، عليل ، مهموم .
784	وقِيلَه : تعني ربما أو أظن .
785	وَيْكَتْ : و تعني متى ؟ .
786	يا اصقارْ : نداء للاستغاثة (لاستغراب و غرابة ما حدث) ومعناها (ياصغار) .
787	يا جَمْلِي : تقال للعزيز .
788	يَا عيـني : تقال للعزيز أيضاً .
789	يَا مَضْنُوني : تقال للعزيز تنبيهاً ، أو تذكيراً أو تحذيراً ، أو تعجباً .
790	ياڨلبي : تُقال أيضاً للغالي الثمين .
791	ياعَيَايَهْ : تطلق عند التذمّر من الشيء .
792	ياعيَّايه : تقال نداء للمعشوقة و للغالية من النساء .
793	يالأَّمْنَه : دعاء على أحد بسوء يتبعه ما دعي عليه به من سوء .
794	يالرفاسه : تقال للعزيزة من البنات ، اشتقاق من ارّفيس الذي

	هو أكلة شعبية تصنعها المرأة طبعاً و الرفاسة صانعتها .
795	يالّلهْ : دعوة للذهاب .
796	ياوَنَّـاسِي : تقال للعزيز (يامؤانسي) .
797	يتْهَـاوَى : يتمايل و يتحسّس .
798	يَسْمَات : يتجاوب ، أو يلتزم الصمت .
799	يَقْبَا و يَنْبَا : يصحُّ حيناً و يمرض حيناً ، وتقال كناية للمتردد في الأمر .
800	يـه : وتعني ماذا ؟

أسماء أفعال أمر :

- صـب ، كس : تقال للقط طردا له .
- بشبش : تقال للقط نداء له للحضور .
- أرْ : تقال للحمار للمشي .
- أش : تقال للجمل للمشي .
- أخ : تقال للجمل للهبوط (عند الحمل عليه أو تبريكه) .
- أحي – أحاي : تقال للعنزة طردا لها أو تدويرا لمكان .
- بسبس : تقال للكلب نداءا للحضور .
- أسَّك : تقال للغنم للطرد .
- درس ، درس : تقال للغنم لجمعها .
- أرَّه ، أرَّه : تقال للعنزة نداء لها للحضور .
- أرْ ، أرْ ، أرْ ، أرْ ، أرْ (بتواصل) : تقال تعطيفا للعنزة أو الشاة عند حلبها لتدر الحليب .

الأمثال الشعبية

– الأمثـال الـشعبيـة :

توطئة: إن كل حكمة مثل ، وكل مثل حكمة ، وإن أول من ضرب الأمثال هو الله سبحانه و تعالى في قوله : ((و يضرب الله الأمثال للنّاس و الله بكل شيء عليم)) .

وقوله : ((مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ، كمثل حبة أنبتت سبع سنابل ، في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء ، والله واسع عليم)) .

كما أن النبي (ص) ضرب أمثالا كثيرة في أحاديثه كقوله (ص) : ((مثل الجليس الصالح ، والجليس السوء ، كحامل المسك و نافخ الكير)) .

وقد قال العرب هذه الحكم والأمثال من خلال تجاربهم ، وليس ما ذكرناه من أمثال هو كل ما تداولته الألسن بل بعضه فقط .

1 – ((خوك خوك لا يغُرّك صاحبك)) .

يقال تنبيهاً للمفرِّط في أقربائه ، والمهتم بأصدقائه على حساب أهله .

2 – ((خُوضْ بنت عَمّك ولَو بَارت و خُوض الطريق ولو دارت))

تقال حثًّا على اختيار الزوجة من الأقرباء و تقال تحذيراً لصارف النظر عن ابنة عمه و الناظر للأجنبية.

3 – ((لا دخان أبلا نار)) .

يقال لشيوع الخبر بأنه قد يكون حقيقة و علامته الشيوع ، كما هي علامة الدخان للنار .

4 – ((عَاند ولا تَحسد)) .

يقال للحاسد ، بأن يكون سالكاً لطريق من يحسده ليبلغ مبلغه من المال أو مما يحسده عليه .

5 – ((بَطّني وبكى وفاتني و اشّكى)) .

تقال لمن ظَلم ، ثم ادعى أنه مظلوم .

6 – ((العين ما تعلى على الحاجب)).

تقال للإبقاء على كل في مكانه و مركزه ، وتصنيفاً للنّاس .

7 – ((زوخ البَرَّا يجيب الضياف للدار)) .

يقال للذي يكثر التبجح أمام الناس كثيراً ، ليُكشف أمره فيما بعد لهم .

8 – ((الربح لمُّو و الوسخ لجدّاه)) .

تقال لمن يذهب ربحه وفائدته لغير التاعب عليه أو كافله .

9 – ((لقاها تبكي قالها اسكتي ناخضك)) .

يقال لمن وجد إنسانا مهموما ، فزاده همًّا ، أو طلب منه الفرح معه وهو في قرح .

10 – ((العُود عَوْدِي ونركب من لَوْرَه)) .

يقال لمن يؤخر في شئ له ويُبدأ بغيره (كصاحب سيارة يركب في آخر مقعد من سيارته) .

11 – ((الجمل إذا طاح يرفدو خوه)) .

تقال عند مساعدة الرجل أخاه ، أو حاجته الماسة له .

12 – ((خَصْ العَميا قا لُكْحُلْ)) .

تقال لمن طلب منه ما لا يرغب فيه ، أو ما يراه غير مناسب له لا زماناً ولا مكاناً ، أو هما معاً .

13 – ((دا يكَحَّلْهَا عمَاها)) .

تقال لمن أراد إصلاح الشيء فعطبه ، أو زاده عطباً .

14 – ((العَرض كِي البيضة إذا تكسّر ما يجّبرش)) .

تقال للمحافظة على المصداقية و هي (العَرض) .

15 – ((ريحة ليتيم فوّاحه)) .

تقال لسرعة انتشار خبر الفقير إذا ما فعل شيئا يُرجى إخفاؤه .

16 – ((الناس بالناس و الناس ابربي)) .

تقال للحث على التعاون والمؤازرة .

17 – ((المكسي بانتاع الناس عريان)) .تقال لترك ما للناس للناس .

18 – ((يطوال ليلها و تعلف)) .تقال لظهور المخفي مهما طال الزمن .

19 – ((الطّماع ما يعود راجل)) .

تقال لنفي الطمع عن ذي الهمّة و الرجولة فلا يجتمع الطمع و الرجولة إطلاقاً .

20 – ((أيعيل الماء ويرجع الْمَجراه)) .

تقال للذي حاد عن الطريق ، وله أصل طيّب بأنه سيعود لأصله مهما حاد عن الجادّة .

21 – ((اخطب لبنتك و ما تخطبش لبنك)) .

دعوة لاختيار زوج البنت ، وترك الولد يختار بنفسه .

22 – ((لا تُشكرني نتْجَرّب غيري و بعد العشرة تبَانْ الناس)).

تقال لشاكر من معه ، بأن لا يشكره حتى يقارنه بغيره بعد عشرته طبعا (عشرته أي مخالطته) .
وتقال لناكر فضل و قيمة و جميل من معه .
23 – ((دير الخير و انساه ودير الشر واتفكّرُوا)) .
تقال حثا على فعل الخير ، ونسيانه أي دون منٍّ له ، وترك الشر ، وإذا حصل فلنتذكره أي لا نعيده ونجعله نصب أعيننا بعدم العودة إليه (أي الشر) .
24 – ((اللي عشاه ڤلية يبداه بالقز))
و الڤلية القمح محمص .
تقال للذي ينوي على عمل شاق أو طويل ،فعليه البدء فيه و عدم تأجيله .
25 – ((الدُنيا بالوجوه ولآخره بالفعايل)) .
تقال عند المحسوبية و التمييز ، وعند تقدير الشخص لوجهه أي لماله أو مركزه .
26 – ((حديث الليل مدهُون بالزبده)) .
تقال عند مخالفة العهد ، أو عند الاتفاق ليلاً على شيء لم ينفذ بعد طلوع النهار ، مثله مثل الزبدة تتجمد ليلاً لعدم ظهور الشمس وتذوب صباحاً بعد ظهورها لتأثير أشعة الشمس عليها ، فمثل حديث الليل الذي لا يُنَفّذ نهاراً كمثلها .
27 – ((المحلوبه حليب و المعصورة دم)) .
تقال حثّا على عدم التعسير في الطلب أو في استخراج الشيء من صاحبه بقوه .
28 – ((إذا عكست ليامساميها وارڤد))
تقال حثا على مسايرة ما عسر من أمر إلى أن يتيسّر .
29 – ((اللي خطاه البكري أيروح يكري)) .
تقال حثا على التبكير للأمر الهام ، أو من فاته أول الشيء ، فلا يحرص على ما بقي منه .
30 – ((معرفة الرجال كنوز)) .
تقال حثّاً على التعرف على الرجال ، واكتساب الحكم منهم و العبر .
31 – ((خوك من وتاك ماهوش من والاك)) .
ويقصدون الصديق من واتاك (من وافقك) لا من والاك ، يعني (جانبك) ، كي لا تتعارض مع (خوك خوك لا يُغرّك صاحبك) .
32 – ((دين الخاوه يسلك امعارضه)) .

يعني الدَيْن بين الاخوة يطول ولا يكون كدين غيرهم .

33 – ((لا يعجبك رخسو تخلّي نصّو)) .

تقال لمن يشتري الشيء الرخيص ، إعجابا وانقيادا لثمنه ، فيرميه بعد قليل .

34 – ((حجرة الذلال اكبيره)) .

تقال عن كل جبان ، لأن الشجاع لا يحتاج حجراً ، وإن احتاجه فلا يكون كبيراً فيكفيه ما وجد

35 – ((كي اللي يبول في الرمل)) .

تقال للذي لا تنفع فيه موعظة ولا إرشاد ولا نصح ، فالرمل مهما سكبت عليه ماء فلا يظهر عليه شيء منه .

36 – ((عشب الليل ڤعْ أخضر)) .

تقال عند تساوي الأشياء كلها في كفة واحدة .

37 – ((الطَايره من فرڤها مذبُوحه)) .

تقال للخارج والمارق عن جماعته ، و البائع لذمته ، و المغيّر لجلدته ، و المفارق لجماعته .

38 – ((الحمام المكسور يطيح عالبرج الخالي)) .

تقال عند موافقة النازل على المنزول عنده أوعند توافق الشيئين أوالشخصين ومثلها(وافق شن طبقه) 39 – ((الزير لڤى مقطاه)) تقال لنفس المعنى .

40 – ((سيدي مليح وزادو الريح)) .

تقال تعبيراً على الذي ينتظر ذريعة لفعل شيئ غير مرغوب فيه وحانت فرصته .

41 – ((سبَّه واتلڤاتها حدور)) .

تقال للذي أراد فعل شيء ما ، ولم يفعله لحجج واهية ، أو فعله لحجج واهية .

42 – ((بيت ألاَّ تلّف سخاف أو لا تعاير سخَّاف)) تقال للكريم فرداً أو عائلةً أو عرشاً أو قبيلةً

43 – ((مص العلفه)) .

تقال على كثير المجادلة و المساومة عند شراء الشيء .

44 – ((اللي عينو فلغزال ايْبَكَرْ لِيه)) .

تقال حثاً على التبكير لقضاء المصالح الهامة .

45 – ((مبطوطه ولا محلوف فيها)) .

تقال لتسويف الأمر و خاصّة إذا كان يتطلّب السرعة في الفصل فيه .

46 – ((تَلاّف ضَيْفُو ولا قَرَّار بيه)) .

تقال عند طلب شيء أو مساعدة ، بأن يقدم حالا ، وبعد تفكير ، و ألا يؤجل كثيراً ليعيش صاحبه على أمل قد يطول ، وهي دعوة للحسم في الأمور وعدم التسويف فيها .

47 – ((اللي بط انسيبتو أيفَجّخْها)) .

تقال للحث على الذهاب بفعل الشيء إلى أقصى حدوده ، وخاصة إذا كان المفعول من الأشياء خيراً للإكثار منه .

48 – ((ضربه بالفاس ولا عشره بالقادوم)) .

تقال للحث على الاختصار و الاختزال في العمل ربحاً للوقت .

49 – ((الْلِي تُقْعد معاه في مايده ، وما تدّي منُّو فايده هدرتك معاه قير زايده)) .

تُقال حثًّا على الاستفادة من المجالس والأشخاص المحتك بهم ، وهي دعوة للتعلم و التكوين من المجالس و اختيارها .

50 – ((اللي بطّتو ايديتو ما بكى)) .

تقال للذي يفعل الفعلة بنفسه ، وتعود عليه بالسوء ، أو يفعلها ابنه .

51 – ((العيب مزوزي)) .

تقال حثا على ترك العيب للآخر – أي لآخر مرحلة – .

52 – ((مَوْلَه الخير ادْواه الخير)) .

تقال حثًّا على رد الجميل بالجميل (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان) .

53 – اللّي فلْحَلاَّبَه تجْبدها المقرف)) .

تقال تعبيراً على ظهور ما في الباطن ، و تطلق على الإنسان المظهر لما خفي .

54 – ((اللّي يعَقْب يعَقْب لكبيره و امّا الصقيره أمعقبه رُوحْهَا)) .

تقال حثًّا على التجاوز و التسامح و ترك الخلاف .

55 – ((الفُم الملمّدْ ما تخشُو ذبانه)) .

تقال حثًّا على ترك اللغو و التكلم كثيراً فيما لا يعني .

56 – ((أشرِ الجَار قبل الدّار)) .

تقال حثًّا على اختيار الجار قبل شراء الدّار .

57 – ((الدِّين يُمْرض و ما يمُوتش)) .

تقال تعبيراً على أن الدين ، يجب أن يخلّص مهما طال .

58 – ((صَام عام وافطَر على جراده)) .

تقال حثا على الترفع على ما صغر من الأمور .

59 – ((احْرز المِيم تحرزك)) .

تقال حثًّا على عدم الخوض في اللّغو و الحديث و التزام التريّث و الاحتراز .

60 – ((بَعْد ان شَاب عَلقُولُو اكتاب)) .

تقال حثًّا على قضاء الأمور في وقتها المناسب لها .

61 – ((الْلّي ما يَشْبَع من القَصعه ما يَشبَع من لحيسها)).

تقال حثًّا على تدارك الأمر في حينه ، في بدايته .

62 – ((البل اتّبرَّكْ على اكْبَارها)) .

تقال حثًّا على إتّباع سيرة الأولين ، وأكابر القوم ،وعليهم تطلق حثًّا لالتزامهم بما صلح ليُقَلدُوا .

63 – ((الْلّي لَدْغُو لحنش أيخَاف من الطارفه)).

تقال للحث على التحرز و التنبه للأمور .

64 – ((أَزْوَاجْ لَيْلَه ايْلِيقْلُو تخمِيم عام)) .

تقال للحث على التريّث و التعقّل و التفكير الجيد في القضايا المصيرية وأهمها الزواج .

65– ((افْرَح ابقسمك يَفْرَح بِيك)) .

تقال حثًّا على القناعة بما هو موجود لِيَدُومَ

66 – ((الخبيزَه انتِيجت لعمُر)) .

تقال تعبيرًا على أن الأرزاق بيد الله ، والرزق مواكب للعمر .

67 – ((الزّين ما عَمّر بيوت)) .

تقال للحثّ على اختيار الزوجة لا لجمالها فقط ، بل لخصال أخرى .

68 – ((الخَاين شَكّاك و لَقْرَع حَكّاك)) .

تقال تعبيراً على أن من يفعل الفعلة القبيحة ، يُحِسُّ أن الكل يعرفه و ما فعل ، وإذا لمّحو بحديث ظنّه عنه .

69 – ((المَعُونَه مع النّصَاره و لا المَقْعَد أخساره)) .

تقال حثًّا على العمل وبذل الجهد ، ولو مع النصارى ، وترك الكسل و التهاون و التواكل .

70 – ((اللّي ما كلَى بِيدُو ما شبع)) .
تقال للحثّ على القيام بالعمل من طرف صاحبه بنفسه .
71 – ((اللّي ما قدُّوا قبرُو يُرقد فوقو)) .
تقال حثًّا على القناعة بما هو موجود ، وعدم التفكير فيما خَفي .
72 – ((كِي أيزِيدْ ايْسَمُّوه اسْعِيد)) .
تقال تعبيراً على استباق الأحداث ، ودعوة لعدم استباقها بالتريّث .
73 – ((كِي اكْراع لحمَار لُوّلْ ما يحُك ما يصُك)) .
تقال تعبيراً على الذي لا منفعة تُرجى منه ، ولا يسعى لفعل شيء يُطلب منه .
74 – ((لُوصَايَه ما اتجيب الْقمَحْ)) .
تقال تعبيراً على ضرورة قضاء المصلحة أو الحاجة من طرف صاحبها .
75 – ((عُود من لحزمه ايْخَفَّفْ)) .
تقال تعبيراً على نزع شيء من الكل ، و التخفيف منه أو عنه ، وتقسيط ما عظم من الأعمال أو الأشياء بالقيام به شيئا فشيئاً لتخفَّ .
76 – ((ما يبقى فلواد غير احجارو)) .
تقال تعبيراً على أن البقاء للأصلح والأفيد .
77 – ((المجنونه تبدا براسها)) .
تقال تعبيراً على أن الشر يصيب صاحبه أولاً ، وقد تقال تعبيراً على أن الهموم تصيب الرأس .
78 – ((اللي جن جاك خبرو)) .
تقال تعبيراً على شيوع الخبر السيء .
79 – ((مسعد دورو ايبخّرو)) .
تقال تعبيراً على شيوع الخبر بمسعد بسرعة فائقة ، وذلك لما كانت مدينة صغيرة ، لكون أهلها يلتقون يومياً .
80 – ((خاين وامْقعَّدْ)) .
تقال تعبيرا على عدم الثقة بين الطرفين و تصيّد كل منهما الآخر بتتبع حركاته و التجسس عليه .
81 – ((هذا ما تسعى الحُرّه في اصّرّه)) .
تقال تعبيراً على ما وجد و ظهر و أنه لا يوجد غيره .
82 – ((أجبد العين اتجيك لوذن)) .

تقال تعبيراً على منتهى الجود و الكرم و العطاء و السخاء .

83 – ((لا ضِيف قَا فلقلوب)) .

تقال تعبيراً على رحابة الصدر وسعته و الترحيب بالمتحدث إليه .

84 – ((الجود منلمَيجُود)) .

تقال تعبيراً على أن الجواد من قدّم لضيفه ما وجد ومن تكّلف لضيفه فليس كريما ، وقد يقصد بها المضيّف لضيفه :أنه لا يملك غير ما قدّمه له .

85 – ((حل عبستك ما ردت خُبزتك)) .

تقال حثًّا على التبسم و البشاشة في وجه الضيف ، قبل إطعامه .

86 – ((فلان كرشُو قَازبد)) .

تقال تعبيراً على أن المشار إليه فارِغ : ثقافة أو مالاً ، ويتظاهر بغير ذلك .

87 – ((اللي جابها انّهار أدّاها الليل)) .

تقال تعبيراً عن المفلس المبذّر أو المسرف .

88 – ((فلان يدّيك ليه الليل)) .

تقال تعبيرا على كرم وجود المقصود بها .

89 – ((سومة صبح)) .

تقال تعبيراً على الفرصة التي سنحت و ضيّعها صاحبها ، وتقال تحسّراً على الفرصة المضيّعة .

90 – ((كِي اذنَابة الفرُّوج)) .

تقال تعبيراً على المنافق المُجاري الإِمَّعِي .

91 – ((اللّي صَارت للسبت اتْصِير للحد)) .

تقال تعبيراً على أن ما وقع للأول سيقع للثاني .

92 – ((دا يحفرلو قبر أمو هربلُو بلْفَاس)) .

تقال تعبيراً على الذي أراد أحد مساعدته فأعاقه بفعل أو حركة .

93 – ((الميت إذا مات يطوالُو كَرعيه)) .

تقال تعبيراً على الذي يتحدث الناس بمناقبه بعد موته و لا يذكرونها في حياته .

94 – ((السّمش ما يغطيها القربال)) .

تقال تعبيراً على ظهور الحقيقة مهما طال الزمن وحاول النّاس إخفاءها .

95 – ((يتعلم لحسانه في روس ليتامى)) .

تقال تعبيرا على الذي يجرب الشيء في البسيط من الناس ويتخذه محل تجربة .استصغاراً له .

96 – ((إذا كان خويا سبع يجعلني أكعالتو)) .

تقال تعبيراً على مساندة و تأييد القريب الصالح ذي الرأي السديد .

97 – ((الكتاب أيبان من عنوانو)) .

تقال تعبيراً على ظهور الشيء المخفي من خلال الظواهر .

98 – ((القط كي تبعدو الشحمه يقول منتنها)) .

تقال تعبيراً على انتقاد المرء لما لم يصله من الأشياء .

99 – ((الحُر من قمزه و البرهوش من دمزه)) .

تقال تعبيراً على أن اللبيب يفهم بالإشارة ، والغبي لا يفهم إلا بالضرب .

100 – ((اللي اطّلقها ما اتورّيهاشوراً تاخضو)) .

تقال حثّاً على عدم التدخل في شؤون من فارقته .

101 – ((الملاقات ليها اوقات)) .

تقال تعبيراً على أن الملاقاة لها مكان وزمان محددان ، وقد يقصد بها أن القدر هو المتحكم في تحديد زمانها و مكانها .

102 – ((القد مرّات و القص مره وحده)) .

تقال تعبيراً و حثا على أن التفكير و التأني في الأمور يتطلب وقتا كبيراً ، أما الفصل فيها فيتم حيناً .

103 – ((أقصُد البيت لكبيره ، إذا ما اتعشيت اتبات للدفى)) .

تقال تعبيراً و حثاً على قصد أهل الكرم و الجود و الذين يقدرون الأشخاص ، عند طلب مساعدة أو نجدةٍ .

قصيدة للمؤلف

– قصيدة لصاحب الكتاب تتحدث عن مناقب أهل المنطقة و عاداتهم وتقاليدهم .

بسمك ربي خالقي نبدا ننظم

كلمه سهّلِي انكمَّل مبداها

عصحراء واولاد نايل نتكلَّم

سلسلة الأشراف يسعد من جاها

أهل الهمّة و النّيف و امعاه الكرم

وأهل الدِّين اصلاتهم في وقتاها

فُرسان البارود مافِيهمش الذم

بيت الضيف امفرّشَه يا مبهاها

بزرابي و امخاد عندك لا تُوهم

وفرشات اموزّقه فرّشناها

و البدويه بِيدها تَقْلَع تَخْدَم

زربيه وافراش و وساد معاها

لَيْنَا يُقصُد ضِيف رَبِّي يا فَاهم

يتعشّى وايبات قْصره محلاها

و القهوه بالشِّيح رِيحه تتنسّم

في بَرّاده ضَاويه قْدَّمناها

و الفناجل من فَرْفُورِي يا مسْلم

ولاتاي الْلّي حَبْ وَرْقه جبْنَاها

دقْلة نُور وزِيدها قَرس امعرّم

البِيت الحمرا ما اتَعاير من جاها

البيت الحمرا جات فصّحراء مرسم

وعنها يسأل ضيف ربي وين راها

و المديون إذا قصدنا يتنعم

دينو يخلص كم مره درناها

المحتاج انكافوه و اللي جا عازم

و الحقره محال نرضى لبلاها

و الْلّي نَافح فلّبن عندك يحشم

في قْدْحِيه من شكُوتُو فَرّقناها

واقْصَاعْ الطَّعام للقاشي يتلم

وامسقي بدهان لضيافًا جاها

فَوْقْوا عشر اعْظَام هي عَدّتهُم

و الحُوتَه وسط لقْصَاع اندرناها

و من بَعْدُو لتاي للعَرضَه يَخْتَم

وتقْصِير ايفَاجِي اعلى النفس صداها

محلى الجلسه في خيامًا شُفنهم

نَعت قصور امْلُوك ربي علاّها

المشوي وجناب ملفوفْ مدرقمْ

بتوابل للضِيف بَنّه مَحلاها

هذا طَبع اولاد نايل صِفتهم

الْلّي مَا شَافْ يشُوف ذاللي قْلناها

فالْقْنْطَاسْ النايلي مُكْحُلتُو ثَمْ

عَادتْ جدُّو لِيه بكرِي خَلاّها

عَندك تنسى عَادت أبَّيكْ تندم

أرض جدُودك لِيكْ ربّي سَخَّاها

تَعْطِيك الخيرات كانْ انْتَا تخدم

اتْهَلَى فِيها كُونْ لَيها مولاها

منها ربِّي خَالقك و المَرجَع ثَمْ

ومنها رزقك خَالقك لِيكْ اعطاها

مَنظر عصحراء ايفَاجِي كُل الهم

ايرَّيح قلَّب الْلي تعب كِي يراها

يَا مَزْيَنها فرّبيع الخير ايعم

لارض بالأعشاب ربِّي قطَّاها

و المَرْحُول إذا خضَى وسط المَقْسَمْ

مَنْظَر عنُّو يمحي اعلى النفس اصداها

ورنَّاتْ الخلخال تَنطق تتكلّم

ذا لبدويه قالْ سَعد الْلِّي اخضاها

اغْزَالَه شَرَّادْ نَظْرتها تعدم

و المَاهر صيَّادْ فَرَّقْ وخطاها

بنت البِيتْ ابْزِينهَا دِيمَه تحشم

ورده وسط اجنانْ ربِّي سجَّاها

وحتى الخيل النايلي يكسسب واقلم

واكحيله يَبْرَا السّامع لرغاها

يَا سَامع قلِّيشْ شُفتش عَلْفتهم

نَعت اطيورَه كِي يصبُّو لفناها

الوَبْرِي بَرنُوس لبْسَه تَطبعهُم

صُنع البَدويات مسعد واحْذَاها

واقنَادر بيضاء اظْرِيفه تَحفتهم

وزِيدْ الخِيط مع اعمامه نوَّاها

و البلقَه و البست ذِيكْ اتقاشرهم

ولَمْكَرْدِي صبَّاط طُعبي محلاها

هَذَا لبس اولاد نايل تُشكرهم

ذرِّية الرّسُول سَوّلْ تَلقاها

ربِّي وفّر خير عصّحرا وعزم

مَطر الرّحمه راه طوّل ما جَاها

لارضْ يبست و الزّوايل تتألم

سُبحانك مُحال خَلقك تَنْسَاها

واسم الشّاعر بلحاج المُعلّم

و على نَايل جَابْ كَلْمَه قَنَّاها

ومن العرش أولاد وَطْيَه مترسّم

يسكن مسعد خدمتُو ورَّيناها

متربي فالباديه واهلُو من ثَمْ

الصحراء بالمَرْحُول جمله شُفنَاها

يا قالط بَلاَكْ تَنسى تَمْعَرهُم

زّور وشُوف الْلِّي ذكرنا تَلقاها

ايحضُّو علجَار ذِيكْ طبَايعهم

مَا يشتُوش الشّر كَلْمَه مَرْدَاهَا

كَلمة عِيب معوّدِين اولادتهم

كَمْ منْ رَاحلْ رَاح يبكي شُفناها

و كَمْ من رَاح وجَا مَولِّي لَينا ثَمْ

يسّسمح منَّا ايودَّع رَيْنَاها

نَايلْ برْ اعْبَاد كُرمَه شُفنهم

وابلاد الصُّلاّح وَالرّبْ اعْطَاها

و بلاد الجِهَادْ دَوَّرْ تَلْقاهُم

جبل كحيل ايدُل علِّي قلناها

دَوَّرْ فالتّاريخ تَلقى صَفحتهم

من عَهد الأمِير وَرْوَاح معاها

لمباركي بلحاج /سنة 1984 .

المراجع المعتمدة :

1- تحفة الأفاضل بترجمة سيدي نائل (مخطوط فقط) .

2- تحفة السائل بباقة من تاريخ سيدي نايل – للشيخ محفوظي سي عامر طبعة 2002 م

3- تعطير الأكوان – للشيخ محمد الصغير الهاملي طبعة 1916 م .

4- تنبيه الأحفاد بمناقب الأجداد – للشيخين نعاس علي وعبد القادر زياني – طبعة 2004 م .

5- شهادات شفوية من بعض أهل المنطقة (كبارها) .

الـفـهــرس